The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـليـــــــــــة الآداب
ماجستير صحافة

الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية

دراسة تحليلية مقارنة

News Frames of Gaza Blockade in the Websites of U.S. & U.K. Newspapers

A Comparative Analytical Study

إِعدَادُ البَاحِثِ

مُحَمَّدْ حُسَام نِمِرْ مَنْصُور

إِشرَافُ

الدُكتُور/

طَلْعَتْ عَبْدُ الحَمِيدْ عِيْسَى

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحافةِ والإعلامِ بِكُليةِ الآدابِ فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

مارس/2017م – جمادى الآخر/1438هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية

-دراسة تحليلية مقارنة-

News Frames of Gaza Blockade in the Websites of U.S. & U.K. Newspapers

-A Comparative Analytical Study-

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم تقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدي أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:	محمد حسام نمر منصور	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2017/03/07	التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/04/09 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد حسام نمر منصور** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية دراسة تحليلية مقارنة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 12 رجب 1438هـ، الموافق 2017/04/09م الساعة الواحدة ظهراً في قاعة مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. طلعت عبد الحميد عيسى	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أيمن خميس أبو نقيرة	مناقشاً داخلياً	.....
د. نبيل حسن الطهرواي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية لتغطية مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية لقضية حصار غزة، ومدى اهتمام هذه المواقع بهذه القضية، بالإضافة إلى التعرف على الشخصيات المحورية، وأطر الأسباب والحلول، وإبراز آليات وأدوات التأطير المختلفة التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها لهذه القضية، وما هي أوجه الشبه والاختلاف في المواقع الاليكترونية للصحف عينة الدراسة.

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية باستخدام منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية.

أداة وعينة الدراسة: استخدم الباحث أداتي استمارة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر الخبرية، والمقابلة، واختار الباحث المواقع الالكترونية لصحيفي **النيويورك تايمز، والواشنطن بوست**، ممثلتين لمجتمع المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، والمواقع الالكترونية لصحيفتي **الجارديان والتايمز**، عن المواقع الالكترونية للصحف البريطانية، ومدة الدراسة هي: (من 14 يونيو 2007، إلى 3 يوليو 2013)، وهي منذ بداية إعلان حركة حماس سيطرتها على قطاع غزة، وحتى عزل الرئيس المصري المنتخب، محمد مرسي، وتولي الجيش لقيادة البلاد، حيث تبدأ مراحل جديدة من الحصار. وتمثلت مادة تحليل جميع المواد الخبرية التي تناولت قضية حصار غزة في المواقع الالكترونية لصحف الدراسة من تقارير وأخبار.

نتائج الدراسة:

1- بلغ حجم التغطية لقضية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية 215 موضوعًا، في حين بلغت في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية 164 موضوعًا.
2- في إطار الأسباب، حملت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية على حد سواء سيطرة حركة حماس على القطاع كمسبب رئيسي لحصار غزة.
3- تفوقت الشخصيات الإسرائيلية والدولية الرئيسية كشخصيات محورية في مواقع الدراسة، وهذا دليل على ضعف حضور الشخصيات الفلسطينية، وبالتالي، عدم الاهتمام الكافي بقضية الحصار من وجهة النظر الفلسطينية.

كلمات مفتاحية: الأطر الخبرية – حصار غزة–المواقع الالكترونية–الصحف الأمريكية–الصحف البريطانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Study Aims: This study aims at identifying the news reporting frameworks for Gaza blockade in the websites of U.S. and U.K. newspapers. This is in addition to identifying their degree of interest in the cause of the blockade as well as identifying the key figures, framework of reasons of blockade. Moreover the study also aims at identifying the mechanisms of employing news reporting framework and identifying points of agreement and disagreement in addressing the issue of the Gaza blockade between the websites of the study.

Study Approach: The study adopted descriptive approach using the content analysis method, and the method of mutual relations, which using the systematic comparison method.

Study Sample and Tools: The researcher has used two tools: the first is content analysis, which is based on the news frames theory, the second was the interview. The researcher also has selected the websites of **The New York Times** and **The Washington Post**, representing the community of the websites of U.S. newspapers, and the websites of **The Guardian** and **The Times**, on behalf of the websites of U.K newspapers. The duration of the study was: (from June 14th, 2007, to July 3rd, 2013), which represents the beginning of Hamas takeover of the Gaza Strip, until the isolation of the Egyptian president-elect, Mohamed Morsi, where the Egyptian army has taken over the country, and new phrases of the Gaza blockade has begun. The material of the study has focused on analyzing all the topics relevant to Gaza blockade in all news manners in the websites of the study.

The most important findings of the study:

1- The volume of coverage of the issue of the Gaza blockade in the websites of U.S. newspapers, was 215 articles, while in the websites of U.K. newspapers was 164 articles.
2- In the frame of reasons, both the websites of U.S. and U.K. newspapers have represented the frame of "Hamas takeover of the Gaza Strip" as the key cause of Gaza blockade.
3- The Israeli and international key figures have outnumbered the Palestinian key figures in the websites of the study and this shows the weakness of the Palestinian presence in this vital cause, therefore, it indicates an insufficient attention to the issue of the Gaza blockade from the Palestinian point of view.

Keywords: News Frames, Gaza Blockade, websites, U.S Newspapers, U.K. Newspapers.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ ﴾

[يوسف: 101]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألإهدَاءُ

إلى الرجل الذي كان لي الصديق الناصح الأمين، الذي يخاف على نفسي أكثر من نفسي، بحر العطاء الذي لا ينتهي، ومن علمني أول حروف الإنجليزية.. تاج رأسي، **والدي الغالي، السيد/ حسام منصور.**

إلى سيدة نساء الكون، التي أسأل الله أن تكون قدماها سقفًا لجنتي، من علمتني كيف أمسك قلمًا لأكتب حرفًا، شعلة الإصرار والصبر عليّ حتى غدوتُ رجلًا.. تاج وقاري، **والدتي الحنون، المربية/ منيرة علوش.**

إلى من قاسمتهم اللعب والفرح، وأجمل ذكريات الطفولة، وأصدق معاني الاحترام، إلى من أشدد بهم أزري، وأشرِكُهُم في أمري.. **إخوتي وأخواتي.**

إلى نصفي الآخر، شريكة عمري، ومفتاح البهجة إلى روحي، وخير متاعٍ في دنياي، مشجعتي الأولى على إتمام هذه الدراسة.. **زوجتي الحبيبة، أم الحسام.**

إلى من أسأل الله في عليائه أن يكونوا أفضل مني، مصدر فخري واعتزازي، مشروع نجاحي في هذه الدنيا، أولادي.. **سندس، والحسام، ورائد صلاح.**

إلى من أمضيت معهم عشر سنين، فجعلوا من اسمي في مؤسستهم أيقونة إعلامية فلسطينية، أفخر بالانتماء إليها.. **زملائي في شبكة الأقصى الإعلامية.**

إلى شهدائكِ غزة.. شهداء ثلاث حروب، يتخللها حصار ظالم.. حصار قتلَ من الشهداء ما قتل.. فاستشهد منهم من **استشهد وهو يحاول إطعامنا عبر الأنفاق،** وآخر **استشهد مريضًا ينتظر معبرًا ليفتح،** وثالث **استشهد وهو يتلمس نورًا من شمعة.**

إليكم جميعًا أهدي هذه الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

قال تعالى: " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ" . [النمل: 19]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء والمرسلين، وخاتم النبيين، أحمد الله عز وجل الذي من عليّ بإنجاز هذه الدراسة العلمية.

وعملاً بقوله تعالى:" وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" [لقمان: 12] ، واعترافًا لذوي الفضل بفضلهم، وامتنانًا لمعروفهم، أتقدم بخالص الشكر الجزيل للدكتور **طلعت عبد الحميد عيسى**، رئيس قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية، لتكرمه بقبول الاشراف على الدراسة، حيث كان نعم المشرف، الذي لم يتوان عن تقديم أي مشورة أو نصيحة خلال فترة إعداد الدراسة.

وإلى من شرفني بمناقشة هذه الرسالة، الحبيب **د.أيمن أبو نقيرة**، والعزيز **د. نبيل الطهراوي**، اللذين لم يبخلا علي بالملاحظات البناءة، التي ساهمت في رفعة هذه الدراسة.

والشكر موصول لأساتذة قسم الصحافة والاعلام في الجامعة الإسلامية، كل باسمه ولقبه. والأساتذة محكمي استمارة تحليل المضمون، الذين أفادت ملاحظاتهم الدراسة أيما فائدة.

كما أتقدم بجزيل الشكر للزميل محمد مدحت الدلو، على إسدائه النصيحة، والملاحظات التي أثرت البحث، والصديق الحبيب أحمد الديراوي، الذي وفر لي اشتراكات مواقع صحف الدراسة غير المجانية، طوال فترة الدراسة، داعيًا الله عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء.

الباحث

محمد حسام منصور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ

ملخص الدراسة باللغة العربية..... ب

Abstract ..... ت

ٱلإهدَاْءُ ..... ج

شكرٌ وتقديرٌ ..... ح

فهرس المحتويات ..... خ

فهرس الجداول..... ذ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

مقدمة 2

أولاً: أهم الدراسات السابقة: 4

المحور الأول: دراسات الأطر الخبرية: 4

المحور الثاني: دراسات الاعلام والقضية الفلسطينية: 9

المحور الثالث: دراسات الحصار: 17

ثانيًا: الاستدلال على مشكلة الدراسة: 22

ثالثًا: مشكلة الدراسة: 24

رابعًا: أهمية الدراسة: 24

خامسًا: أهداف الدراسة: 25

سادسًا: تساؤلات الدراسة: 26

سابعًا: الإطار النظري للدراسة: 27

ثامنًا: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها: 31

تاسعًا: مجتمع الدارسة وعينتها: 38

عاشرًا: وحدات التحليل والقياس: 41

حادي عشر: الصدق والثبات: 42

ثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة: 43

ثالث عشر: تقسيم الدراسة: 43

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: قضية حصار غزة في الإعلام الغربي 45
المبحث الأول: وقائع وأحداث الحصار وتداعياته 46
أولاً: حصار غزة: 46
_ماهية حصار غزة: 46
_سوابق حصار غزة: 47
_أبرز محطات حصار غزة: 48
ثانياً: المواقف الدولية من حصار غزة: 50
ثالثاً: نتائج حصار غزة: 53
المبحث الثاني: الاعلام الغربي وقضية الحصار على غزة 57
أولاً: الاهتمام الغربي بتغطية قضية الحصار: 57
ثانيًا: انحياز الاعلام الغربي في تغطية قضية الحصار: 59
ثالثًا: التأثير على الجمهور: 60
الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية 62
المبحث الأول: نتائج دارسة تحليل المضمون 63
المبحث الثاني: نتائج دارسة تحليل الأطر 77
المبحث الثالث: أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها 105
المصادر والمراجع 108
الملاحق 119

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول (3.1): يوضح عدد موضوعات قضية الحصار في مواقع الدراسة.....63
جدول (3.2): يوضح الأشكال الصحفية الخبرية لقضية حصار غزة في مواقع الدارسة.....64
جدول (3.3): يوضح مصدر المادة الصحفية لقضية حصار غزة في مواقع الدارسة 66
جدول (3.4): يوضح استخدام الصورة كعنصر إبراز لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة 69
جدول (3.5): يوضح استخدام مقاطع الفيديو كعنصر إبراز لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة 72
جدول (3.6): يوضح عناصر الإبراز الأخرى لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة 74
جدول (3.7): يوضح إطار انتهاك حصار غزة للقانون الدولي في مواقع الدراسة 77
جدول (3.8): يوضح إطار أسباب حصار غزة في مواقع الدراسة.....78
جدول (3.9): يوضح إطار النتائج المترتبة عن حصار غزة في مواقع الدراسة 81
جدول (3.10): يوضح إطار الاهتمامات الإنسانية لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة 85
جدول (3.11): يوضح إطار حلول قضية حصار غزة في مواقع الدراسة 87
جدول (3.12): يوضح إطار الجهة المسؤولة عن حصار غزة في مواقع الدراسة 90
جدول (3.13): يوضح إطار دعم السكان واستنكار حصار غزة في مواقع الدراسة 93
جدول (3.14): يوضح مجموع الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة.....95
جدول (3.15): يوضح الشخصيات المحورية في قضية حصار غزة في مواقع الدراسة 98
جدول (3.16): يوضح آليات وأدوات التأطير المستخدمة في موضوعات حصار غزة في مواقع الدراسة .. 101

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

فازت حركة المقاومة الاسلامية حماس في السادس والعشرين من يناير عام 2006 م، بانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، مما دفع "إسرائيل" واللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط لفرض عقوبات اقتصادية على السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان الشرط أن تقبل الحكومة الجديدة بشروط الرباعية، المتمثلة بنبذ العنف، والاعتراف بـ "إسرائيل" والقبول بالاتفاقيات السابقة، وهو ما رفضته حماس[1].

وفي مارس عام 2007 م، اتفقت كلٌ من حركتي فتح وحماس على تشكيل حكومة وحدة وطنية، برئاسة إسماعيل هنية، لكن بعدها بفترة وجيزة، وفي الرابع عشر من يونيو عام 2007 م، بسطت حركة حماس سيطرتها على قطاع غزة، بعد مواجهات مسلحة بين الطرفين.

ففرضت كلا من "إسرائيل" ومصر، حصاراً برياً وبحرياً وجوياً على القطاع عرف بـ"حصار غزة"، وأغلقت المعابر الحدودية مع القطاع، بحجة أن السلطة الفلسطينية تركت غزة ولم يعد الأمن متوفراً على الجانب الفلسطيني.

ومنذ ذلك الحين أصبح حصار غزة مادة صحفية، حيث تعرض سكان القطاع للتضييق في الحركة والعمل والحصول على لقمة العيش، ومن انقطاع مستمر للمياه والكهرباء عن المنازل والمستشفيات، ناهيك عن توارد صور الأطفال والعجائز، وهم يبحثون عن المياه الصالحة للشرب ولا يجدونها، فبرز الحصار كأحد أهم القضايا العالمية، بل إن ثمانية من أهم منظمات حقوق الانسان في العالم اعتبرت حصار قطاع غزة أسوأ أزمة إنسانية منذ بدء الاحتلال "الإسرائيلي" عام1967 م[2].

ومن الصحف العالمية التي تحدثت عن حصار غزة، كانت الصحف الناطقة بالإنجليزية، كون الإنجليزية تعتبر واحدةً من أهم اللغات العالمية، يتحدث بها كلغة أولى غالبية سكان العديد من الدول السيادية، وهي اللغة الرسمية لما يقرب من 60 دولة، كما أنها اللغة الأم الثالثة، والأكثر شيوعاً في العالم، بعد الماندرين الصينية والإسبانية [3].

وبسبب هيمنة الولايات المتحدة على كبريات شركات وسائل الإعلام والتكنولوجيا [4]، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية، اللغة الرائدة في الخطاب الدولي، ولغة مشتركة في العديد من المناطق[5].

---

(1) The Congressional Research Service's Report, U.S. Foreign Aid to the Palestinians (p.5).
(2) The Telegraph, Human crisis in Gaza 'is worst for 40 years'. (Website).
(3) The Internet Archive, Top 100 Languages by Population. (Website).
(4) Hjarvard, The Globalization of Language: How the Media Contribute to the Spread of English and the Emergence of Medialects (pp. 75-97).
(5) Crystal, English as a Global Language (pp. 29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من جهة أخرى، تمارس الصـــحافة الناطقة بالإنجليزية، دوراً كبيراً في تحريك الرأي العام الدولي، تجاه أي قضية تشغله، ويعلم القائمون على صناعة الصحافة أنه ومع التقدم الكبير في وسائل الاتصال والتوسع الكبير في استخدام الانترنت، فقد انتشرت الصحف الالكترونية، والمواقع الاخبارية التي تقدم الخبر للقارئ وقت حدوثه، ومع ذلك تظل الصحف الورقية هي الأم الشرعية لصاحبة الجلالة وهي المصدر الاساسي لاستقاء الجمهور لأخباره، وقد أكد الكثير من الخبراء على أنه بالرغم من التقدم في وسائل الاتصال والأنترنت فهذا لا يلغي دور الصحف الورقية التي هي المصدر الاساسي للصحافة وأنهما يمكن أن يتعايشا مع بعضهما البعض، خاصة وان لكل منهما قارئه الخاص به ومصدره في استقاء الاخبار [1].

لذا تســـعى هذه الدراســـة إلى التعرف على كيفية تناول المواقع الالكترونية للصـــحف الأمريكية والبريطانية لقضـــية حصـــار غزة، وكيفية تأطيرها لهذه القضـــية، ومعرفة أبرز الأطر الخبرية التي استخدمتها، والمقارنة بين المواقع الأمريكية والبريطانية في تأطيرها لحصار غزة.

(1) الجعبري، هل انتهى عصر الصحافة الورقية وبدأ عصر الالكترونية؟ (موقع الكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

في إطار موضـــوع الدراســـة الخاص بالأطر الخبرية لقضـــية حصـــار غزة في المواقع الالكترونية للصـــحف الأميركية والبريطانية، ســـعى الباحث للاطلاع على أكبر قدر ممكن من الدراســات المتنوعة بهدف تدعيم الدراســة، وعثر الباحث على عددٍ من الدراســات، وقســمها إلى ثلاثة محاور:

1. **محور دراسات الأطر الخبرية**
2. **محور دراسات القضية الفلسطينية في الإعلام الغربي.**
3. **محور دراسات الحصار**

المحور الأول: دراسات الأطر الخبرية:

1. دراسة طه (2016)[1]:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الاسرائيلي على غزة خلال المدة من 27 ديسمبر 2008 وحتى 19 يناير 2009، والكشف عن الموضوعات التي تم التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في هذا الموضوع، وطريقة تقديمها للعدوان الإسرائيلي، والتعرف على أطر الأسباب والنتائج والحلول، ومع الدور الذي يجب أن تقوم به الصحف في العدوان الإسرائيلي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح وفي إطاره تم توظيف أداة تحليل المضمون وتحليل الأطر الخبرية، لإجراء دارسة تحليلية، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام المقارنة المنهجية للمقارنة بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينية اليومية: القدس، الحياة الجديدة، الأيام في تأطيرها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.

ومن أهم نتائجها:

أ- ازدياد الموضوعات السياسية في صحف الدراسة المتعلقة بالعدوان الاسرائيلي وبفارق كبير عن أنواع الموضوعات الأخرى.

---

(1) طه، الأطر الخبرية للعدوان الاسرائيلي على غزة عام 2008 م في الصحف الفلسطينية اليومية "دراسة تحليلية مقارنة"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب–الهدف الأساسي الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه، هو وقف العدوان الإسرائيلي، أما هدف الاحتلال الإسرائيلي، فكان القضاء على المقاومة الفلسطينية.

ج– أهم أسباب العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية.

2. دراسة Cissiel (2012)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تأطير وسائل الإعلام الرسمية، وتأطير وسائل الإعلام البديل لأحداث احتجاجات "احتلوا وول ستريت".

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم استمارة تحليل المضمون لتحليل محتوى المواد الصحفية المتعلقة بالمظاهرات الخاصة بالقضية في وسائل الإعلام الرئيسة والبديلة في المدّة (8 سبتمبر–17 أكتوبر 2011م)، ومن نتائج الدراسة:

أ– اعتمدت وسائل الإعلام الرئيسة أطر الهيمنة والخلط في مقابل اعتماد وسائل الإعلام البديلة على أطر توضيح ما يسعى المتظاهرون لتحقيقه.

ب– أبرزت جميع وسائل الإعلام الرئيسة والبديلة كل مصادر الأخبار ذات العلاقة بالقضية لكن بطرق مختلفة، حيث وضعت وسائل الإعلام الرئيسة المتظاهرين في الموقف السلبي في مقابل وسائل الإعلام البديلة التي وضعت الشرطة في الموقف السلبي.

ج– ووجدت الدراسة أن تأطير حركة الاحتجاجات يختلف بشكل كبير ومتفاوت، تبعا للمصدر.

3. دراسة أحمد (2009)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر إنتاج الخطاب الخبري الإلكتروني في الأزمات الدولية في دراسة حالة لموقعي BBC والعالم، بالتطبيق على أزمة احتجاز إيران خمسة عشر بحاراً بريطانياً.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت ثلاثة مناهج هي: مسح المحتوى، دراسة الحالة، ومنهج تحليل الخطاب، باستخدام استمارة تحليل المضمون المبني على نظرية الأطر

---

(1) Cissel, Media Framing: A Comparative Content Analysis on Mainstream and Alternative News Coverage of Occupy Wall Street.

(2) أحمد، أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي BBC والعالم بالتطبيق على أزمة احتجاز البحارة البريطانيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرية واستمارة تحليل الخطاب في أثناء مدّة ثلاثة أشهر (فبراير–ابريل 2007م)، ومن نتائج الدراسة:

أ- اختلفت أطر إنتاج الخطاب الخبري في موقعي إذاعة BBC، وقناة العالم الإخبارية الإيرانية، حيث انعكست طبيعة كل موقع من حيث نمط ملكيته وانتماءاته إلى أحد طرفي الأزمة.

ب-انفرد موقع قناة العالم بإنتاج أطر مختلفة عن موقع BBC، حيث اهتم بالتركيز على الإطار الإنساني في إنتاج بعض أخباره، بجانب الإطار العسكري، وكلاهما يخدم استراتيجية الموقع والدولة التابع لها في إدارة هذه الأزمة.

ج- انعكست القيم والسياقات الاجتماعية للمجتمعين البريطاني والإيراني على تعامل موقعي الدراسة مع الأزمة والمفردات التي يشيع استخدامها في كل موقع وزوايا تأطير الأزمة في كل منهما.

4. دراسة Papacharissi & de Fatima Oliveira (2008)[1]:

تقوم هذه الدراسة على تحليل مقارن للأطر الاخبارية لما يعرف بالإرهاب، في أبرز الصحف الأمريكية والبريطانية، وتنمي الدراسة للبحوث الكمية، واعتمدت منهج المسح الاعلامي، باستخدام اداتي تحليل الخطاب وتحليل المضمون لصحف: "الواشنطن بوست"، و"نيويورك تايمز" الأمريكيتين، و"لندن فاينانشال تايمز"، و"الجارديان" البريطانيتين، على مدى العام، من الفترة يونيو 2006 وحتى يونيو 2007، ومن أبرز نتائج الدراسة:

أ- الصحف الأميركية تشارك أكثر في التغطية الاستطرادية بشكل غير جوهري، بينما الصحف البريطانية، تشارك في تغطية موضوعية للإرهاب والأحداث المتعلقة به.

ب-قدمت الصحف الأمريكية الأخبار المرتبطة بالحل العسكري للقضاء على الإرهاب.

ج- الصحف البريطانية كانت تتجه في تغطيتها نحو التقييمات الدبلوماسية للأحداث الإرهابية.

5. دراسة Yang (2003)[2]:

دراسة حاولت التعرف على الأطر الخبرية المتعلقة بضربات حلف الناتو الجوية على "كوسوفو" في الصحف الصينية والأمريكية، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الكمية، مستخدمة أداة تحليل

(1) Papacharissi and de Fatima Oliveira, News Frames Terrorism: A Comparative Analysis of Frames Employed in Terrorism Coverage in U.S. and U.K. Newspapers.
(2) Yang, Framing the NATO Air Strikes on Kosovo Across Countries: Comparison of Chinese and US Newspaper Coverage.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المضمون، لـ 200 قطعة خبرية من كلا من صحف "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" الأمريكيتين، وصحف "بيبولز ديلي أون لاين" و"تشاينا ديلي" الصينيتين، في الفترة من 3/24 وحتى 6/10 من العام 1999.

ومن أبرز النتائج التي وجدها الباحث:

أ- أن الصحف الصينية والأمريكية اعتمدت على إطارين أساسين: فقد أطرت الصحف الصينية الضربات الجوية على انها تدخل في السيادة اليوغوسلافية والأراضي، بينما أطرت الصحف الأمريكية الضربات الجوية على انها وسيلة مساعدة إنسانية للألبان لوقف التطهير العرقي الذي بدأه الصرب ضدهم.

ب-ركزت الصحف الصينية على التقارير والأخبار، التي تتحدث عن الاحتجاجات والادانة ضد الضربات العسكرية، مع غياب أخبار التطهير العرقي واللاجئين تماماً.

ج-كرست الصحف الأمريكية معظم مساحة أخبارها على التحديثات المتعلقة بالضربات، والبعض الآخر كرس للقصص الانسانية، مع التقديم الدائم للجمهور الأمريكي أن الحرب عادلة ومشروعة لمساعدة الألبان.

د- فيما يتعلق بالعناوين، استخدمت الصحف الصينية العناوين المشحونة عاطفياً، بينما استخدمت الأمريكية كلمات أكثر وضوحاً وبساطة.

6. دراسة Ibrahim (2003)[1]:

سعت هذه الدراسة، للبحث عن خصائص العرب والمسلمين التي أولت شبكات التلفزيون الأمريكي اهتماماً خاصاً بها، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، من خلال قراءة وثيقة ونقد أيديولوجي للتقارير الإخبارية، وكيف تم تأطير العرب والمسلمين في البرامج الاخبارية المسائية التي بثت على شبكات ABC وCBS وNBC، في الفترة ما بين 11-25 سبتمبر 2001.

وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، مستخدمة أداتي تحليل الخطاب، وتحليل المصادر، ومن أبرز نتائجها كان التالي:

أ- وجدت الباحثة أنه تم استخدام إطارين أساسين في القنوات موضع الدراسة، تمثلا بـ إطار الإسلام المتشدد الذي يثمل تهديداً وعنفاً، وكان هذا للإسلام خارج الولايات المتحدة، وإطار المسلمون الذين يعيشون في الولايات المتحدة، كأصحاب دين سلام.

ب-محاولة الربط الدائم بين الإسلام ومنطقة الشرق الأوسط جغرافياً، وبأن الخطر يأتي دائماً من هناك.

(1) Ibrahim, Framing Of Arabs and Muslims after September 11th: A Close Reading of Network News.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- من ناحية أخرى تم التركيز على كلا من باكستان وأفغانستان كبلدين إسلاميين حازا على أكبر قدر من التغطية، وتم تهميش الدول الإسلامية -غير العربية-الأخرى مثل اندونيسيا وماليزيا وتركيا وإيران.

7. دراسة محسن (2009)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الاخبارية بالتطبيق على الحرب "الاسرائيلية" على غزة عام 2008، وذلك عن طريق استخلاص مجموعة الأطر التي اعتمدت عليها كل من قناة الجزيرة والعربية، في تقديم حدث الحرب على غزة، ودور اللغة في بناء الأطر.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على مسح الرسالة الاعلامية، المتمثلة في مجموعة من التقارير الاخبارية التي بثتها القناتين، خلال الفترة (27 ديسمبر 2008 وحتى 17 يناير 2009)، موظفة أيضاً أسلوب المقارنة -على المستوى الأفقي-لتوضيح التباينات والاختلافات ما بين القناتين في توظيف عناصر وأدوات التعبير اللغوي (اللفظي والبصري) في تقديم الحدث، ومن نتائج الدراسة:

أ- ركزت التقارير الاخبارية داخل قناة الجزيرة على الزاوية الانسانية في معالجة الحرب "الاسرائيلية" على غزة، واهتمت بإبراز الضحايا من القتلى والمصابين على الجانب الفلسطيني.

ب- استندت قناة الجزيرة إلى إطارين مركزيين في تقديم الحدث، هما : "الجاني والضحية"، و"مقاومة الضعيف للمتغطرس"، بينما الإطار المركزي الذي اعتمدت عليه قناة العربية في تقديم حدث الحرب على غزة هو : "إطار غطرسة الاحتلال".

ج- سيطرت المعلومات المجردة على أسلوب التقارير الاخبارية بقناة العربية لحدث الحرب على غزة، في حين قلت المعلومات ذات الطابع الوصفي أو التقييمي.

---

(1) محسن، علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الاخبارية: دراسة تطبيقية على الحرب الاسرائيلية على غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. دراسة عبده (2009)[1]:

تناولت الدراسة الدور الذي تقوم به المجلات المصرية العامة في تناول القضايا العربية، وذلك اعتماداً على نظرية الاطر الخبرية كمدخل نظري يساعد الكشف عن الاطر الخبرية لهذه المجلات، من خلال التطبيق على قضية: الاعتداءات "الاسرائيلية" على غزة، على اعتبار أنها قضية محورية نالت اهتماماً واسعاً من جانب وسائل الاعلام على فترة زمنية متصلة.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاعلامي، من خلال التحليل الكمي والكيفي لمحتوى أربع مجلات مصرية هي: الأهرام العربي، وروز اليوسف، وآخر ساعة، وأكتوبر، في الفترة الزمنية (2008/12/27 – 2009/1/22)، ومن نتائج الدراسة:

أ- أبرزت الأطر الخبرية للمجلات، الجهود المصرية المبذولة لوقف العدوان، من ناحية، ولإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة من ناحية أخرى.

ب- على المستوى الفلسطيني، تبنت الأطر الخبرية للمجلات، رؤية تبرز أخطاء حركة المقاومة الاسلامية حماس، وقد تفاوتت المجلات ما بين المعارضة الشديدة والنقد اللاذع، والاتهام بالعمالة والخيانة مثل مجلة روز اليوسف.

ج- أبرزت الأطر الخبرية للمجلات الأربع الخلافات على الساحة الفلسطينية، وخاصة الخلافات بين حركتي فتح وحماس، وان المستفيد الوحيد من هذا الخلاف هو "إسرائيل".

المحور الثاني: دراسات الاعلام والقضية الفلسطينية:

9. دراسة عيسى (2016)[2]:

حللت هذه الدراسة الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية والشخصيات المحورية المستخدمة، واستخدمت المنهج المسحي من خلال تحليل الموضوعات التي تطرقت لهذا العدوان في الموقع على مدار أيام العدوان. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الإعلامي، مستخدمًا أداة تحليل المضمون، التي تم من خلالها تحليل الأطر الخبرية للعدوان، بالإضافة إلى

(1) عبده، الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية: الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة "نموذجاً".

(2) عيسى، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية "دراسة تحليلية"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مضمون موضوعات العدوان في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، في الفترة الواقعة بين 2014/7/8 وحتى 2014/8/26، ومن أبرز نتائجها كان ما يلي:

أ- أن التقرير الإخباري كان أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة، وأن الموقع اعتمد على المراسل الصحفي بشكل كبير جداً، واستخدم الموقع الصور والنص الفائق والجرافيك.

ب- احتلت أطر الصراع المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، تلتها وبفارق كبير أطر المسئولية وأطر الاهتمامات الإنسانية بنسبة متساوية.

ج- تبين للباحث أن الشخصيات الإسرائيلية هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة، وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية.

10.دراسة عوض الله (2014)[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية (روسيا البوم، والحرة، وفرنسا 24)، فيما يتعلق بأحداث العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة أواخر العام 2012 م، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية للعدوان على مواقع الدراسة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، الذي تم في إطاره استخدم أداة تحليل المضمون، وكذلك منهج دراسة العلاقات المتبادلة الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم اختيار المواد الاخبارية الواقع في الفترة 2012/11/1 وحتى 2012/12/31، ومن أبرز نتائجها:

أ- تزايد اهتمام موقع روسيا البوم بتغطية أحداث العدوان بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين مجتمعين.

ب-اتفقت المواقع الثلاثة في عدم اعتمادها على أية (وكالة أنباء "إسرائيلية")، وأن (الخبر) هو الشكل الصحفي الغالب للمواد الخبرية المنشورة على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

ج-بينت النتائج أن موقع الحرة يحجم بشكل كبير جداً عن نشر مشاهد الفيديو التي تعرض الضحايا والدمار لدى الفلسطينيين ضمن المواد الخبرية المتعلقة بالعدوان "الإسرائيلي".

---

(1) عوض الله، الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. دراسة عليان (2014) [1]:

هدفت الدراسة إلى رصد الأطر الخبرية المستخدمة في مواقع الفضائيات الأجنبة الإلكترونية باللغة العربية حول قضية الطلب الفلسطيني الحصول على عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بياناتها باستخدام أداتي استمارة تحليل المضمون، والمقابلة الشخصية المقننة، واعتمدت الباحثة المسح الشامل للمادة الصحفية الخبرية الخاصة بقضية الدراسة، في موقع فضائية روسيا اليوم، وموقع فضائية BBC عربي، وموقع فضائية الحرة، وامتدت العينة الزمنية على مدار أربعة أشهر من 2012/9/29 وحتى 2013/1/29.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. زيادة اهتمام موقع روسيا اليوم بقضية طلب فلسطين عضوية الأمم المتحدة مقارنة مع الموقعين الآخرين.

ب. تصدر الخبر الأشكال الصحفية الخبرية المستخدمة في القضية، وتجاهلت مواقع الدراسة ذكر مصدر المادة الصحفية.

ج. هناك فروقات واضحة في كل موقع على حدة، لا سيما موقع فضائية الحرة الذي قدم الشخصيات "الإسرائيلية".

12. دراسة Deprez & Raeymaeckers (2010) [2]:

حاولت الدراسة التعرف على الاطر الخبرية للانتفاضتين الأولى والثانية في الصحافة الفلمنكية، في بلجيكا، بالتطبيق على خمس صحف وطنية: De Standaard و De Morgen و De Financieel Economische Tijd/De Tijd و Het Volk و Het Laatste NieuwK وذلك باستخدام إطارين على التقارير والمقالات التي تتحدث عن الانتفاضتين، وكان هذين الإطارين هما: "إطار القانون والنظام" و"إطار الظلم والاستخفاف"

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح الاعلامي للصحف الخمس، ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

---

(1) عليان، الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الإلكترونية الأجنبة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة.

(2) Deprez and Raeymaeckers, Framing the First and Second Intifada: A Longitudinal Quantitative Research Design Applied to the Flemish Press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- أظهرت الصحف الخمس إطار "الظلم والاستخفاف" في الانتفاضة الأولى بنسبة 47.9%، بينما ظهر الإطار الآخر "القانون والنظام" بنسبة 15%، بينما كانت النتائج شبه متساوية في الانتفاضة الثانية.

ب- صور الفلسطينيون بمظهر الضحايا الأبرياء في الانتفاضة الأولى، ولكن الفترة التي تلت فشل محادثات السلام، وبالأخص هجمات 9/11، تم تصويرهم كصناع مشاكل وإرهابيين.

ج- صور "الاسرائيليون" كمحتلين معتدين في الانتفاضة الأولى، بينما صوروا كضحايا للإرهاب الفلسطيني إبان الانتفاضة الثانية.

13. دراسة Stawcki (2009) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية ثلاث صحف أمريكية للصراع الفلسطيني-" الإسرائيلي"، في أعقاب زيارة رئيس الوزراء "الإسرائيلي" آرييل شارون، للقدس عام 2000م، وحوادث الذروة، وما هي الأطر المستخدمة وكيفية استخدامها بما يساعد على تأجيج الصراع أو تهدئته، وتم تحليل المواد الصحفية في صحف: نيويورك تايمز، كريستيان ساينس مونيتور، وسانت لويس بوست ديسباتش، في أثناء المدد (28 سبتمبر-12 أكتوبر 2000م) (28 مارس-12 ابريل 2002م) ومن نتائج الدراسة:

أ- اختلاف الأطر المستخدمة في تغطية الصحف الأمريكية للنزاع الفلسطيني-" الإسرائيلي" على نحو كبير.

ب-تغير في الأطر المستخدمة من جانب جميع من الصحف التي تم تحليلها في المدّتين 2000م-2002م.

ج- استخدمت صحيفة "كريستان ساينس مونيتور" في الغالب إطارات الموضوعية والتغطية المتوازنة، وكانت معظم تغطيتها تتماشى مع مفاهيم "صحافة السلام".

(1) Stawcki, Framing the Israeli-Palestinian Conflict: A Study of Frames Used by Three American Newspapers.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. دراسة Dente Ross (2003)[1]:

وهي دراسة حاولت التعرف على الأطر الخبرية المستخدمة للصراع الفلسطيني–"الاسرائيلي" في افتتاحيات صحيفة "نيويورك تايمز"، خلال فترة ثلاثة عشر شهراً محيطة بحادثة الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، والواقعة في الفترة من مارس 2001، وحتى مارس 2002، ووجدت الباحثة 34 افتتاحية بواقع افتتاحية تتعلق بالصراع كل 12 يوم.

وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، التي اعتمدت على المنهج التحليلي، باستخدام أداة تحليل الخطاب في الافتتاحيات، ومن أبرز نتائج الدراسة، ما يلي:

أ- تم تصوير الفلسطينيين كمجرمين إرهابيين يعملون على تقويض الهدوء، من جهة أخرى، صور السعوديون كرعاة شرعيين للسلام.

ب–لم تتطرق أي افتتاحية لحاجة الفلسطينية لإطار العدالة، وهو ما اعتبرته الباحثة أهم نتيجة في بحثها.

ج- بالكاد تم التطرق للإجراءات "الاسرائيلية"، وأفعال رئيس الوزراء –آنذاك–أرييل شارون، بنسبة لا تتجاوز 15%، حيث لم تتناول الافتتاحيات الحواجز "الاسرائيلية" والغارات الجوية، والاستعمال المفرط للقوة.

15.دراسة إبراهيم (2002)[2]:

استهدفت تحديد مدى التغيير في بروز الانتفاضة الفلسطينية كقضية مسيطرة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ومدى التغيير في الأطر الإعلامية في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، واستخدمت الدراسة ثلاث نظريات وهي نظرية الإطار الإعلامي ونظرية التهيئة المعرفية ونظرية الاستجابة المعرفية واستخدمت منهجي المسح ومنهج الدراسات السببية المقارنة، واستخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي أداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب والاستبيان وخلصت الدراسة إلى:

أ- تراجع حجم الاهتمام بالانتفاضة الفلسطينية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، بشكل ملحوظ

ب- طغت أخبار "الحرب على الإرهاب"، وردود الأفعال الدولية تجاه هذا المصطلح الجديد، على الساحة.

---

(1) Dente Ross, Framing of the Palestinian/Israeli conflict in thirteen months of New York Times editorials surrounding the attacks of Sept. 11, 2001.

(2) إبراهيم، الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وآثارها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16. دراسة Abuishaiba (2013)[1]:

استهدفت هذه الدراسة تحليل تغطية الصحف الأمريكية للصراع الفلسطيني–"الإسرائيلي" وتنتمي للدارسات الوصفية الكمية، كما اتخذت أداتي تحليل المضمون والخطاب لتفسير النصوص في الصحف الأمريكية تجاه الصراع العربي–"الإسرائيلي" واتخذ الباحث أربع صحف عينة لدراسته وهي (نيويورك تايمز–واشنطن بوست –يواس أي تودي–هيوستن كرونيكل)، في الفترة الواقعة ما بين 2010/1/1 وحتى 2012/1/1 ومن أبرز نتائج الدراسة:

أ– أن الصحف الأمريكية لا تنشر المواد إلا بعد تحريفها ووضعها في إطار معادٍ للفلسطينيين.

ب– التغطية الأمريكية للصراع تتبنى معايير مزدوجة عند الحكم على ممارسات "إسرائيل" والفلسطينيين حيث تصف هجمات الفلسطينيين بالإرهابية بينما اعتداءات الاحتلال "الإسرائيلي" تأتي في إطار ردود الأفعال المشروعة.

ج– يظهر الانحياز جلياً في الاعلام الأمريكي، الذي يعرض صورة غير حقيقية ومشوهة، بالكامل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

17. دراسة Amer & Amer (2011)[2]:

استهدفت التعرف على كيفية تقديم التقارير الصحفية في وسائل الإعلام الأمريكية، وكذلك المفردات التي اختارها المراسلون والافتراضات التي اعتمدوا عليها في تغطيتهم للوضع في القدس، وأساليب انتقاء الخبر أو حذفه أو تسليط الضوء عليه أو تخفيف حدته، وكذلك السياقات السياسية والاقتصادية والثقافية المؤثرة على التغطية الإعلامية الأمريكية للصراع في الشرق الأوسط، واهتمت الدراسة بمسح مضامين التغطية الإخبارية للانتهاكات "الإسرائيلية" بحق الوجود العربي والإسلامي في القدس، واعتمدت على تحليل الخطاب النقدي، وذلك في صحيفتين أمريكيتين هما "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست"، في الفترة ما بين 9/1 وحتى 10/31 من العام 2010، وأظهرت الدراسة أن:

أ– هناك اتجاه دائماً في أساليب انتقاء الأخبار والمعلومات والمفردات يتناسب مع المبررات "الإسرائيلية".

---

(1) Abuishaiba, The American Media Coverage of the Israel-Palestine Conflict (2010-2012).

(2) Amer and Amer, U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- إغفال الصحيفتين للمعلومات المتعلقة بالممارسات "الإسرائيلية" بحق القدس والمناقضة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

ج- التغطية الإخبارية للوضع في القدس، تجاهلت ذكر سياقاته التاريخية، والسياسية المؤثرة.

18. دراسة Maurer & Kempf (2011)[1]:

استهدفت التعرف على طريقة تقييم تقارير الصحافة الألمانية الوطنية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وكيف يتم توقيت ذلك النزاع من كلا الطرفين وتمثيل دور الضحايا، وذلك من خلال إجراء عدد من المقارنات بين المتغيرات "الإسرائيلية" والفلسطينية، خلال فترتي (الانتفاضة الثانية)، والحرب على غزة (2008).

وأجريت الدراسة على عينة من خمس صحف ألمانية، وتوصلت الدراسة إلى أن:

أ- الصحافة الألمانية كانت على "مسافة واحدة من جميع الأطراف"، فكانت تظهر دائماً (معاناة "إسرائيل"، وتهديدها من قبل الفلسطينيين، ودفاعها عن النفس، وأن أفعالها ضد الفلسطينيين مبررة، واستعدادها للتعاون).

ب- وفي نفس الوقت، تنتقد (الأعمال "الإسرائيلية"، واستخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين، وتزايد أعداد الضحايا الفلسطينيين، وانحسار التهديد ضدها) في إشارة إلى تفنيد بعض الادعاءات "الإسرائيلية".

ج- بذلت صحافة النخبة الألمانية -خلال حرب غزة-، قصارى جهدها لتجنب التحيز إلى الجانب الفلسطيني.

19. دراسة Hoffman (2010)[2]:

سعت الدراسة على التعرف على كيفية تأطير حركة المقاومة الاسلامية حماس، وأخذت "العلاقة بين السياسات الخارجية الأمريكية والتغطية الاعلامية"، كحالة للدراسة، معتمدة على كل من نظريات: ترتيب الأولويات، وأثر وسائل الاعلام، والأطر الخبرية.

وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية المعتمدة على أداة تحليل الخطاب، للمواد الخبرية لصحفيتين أمريكيتين هما "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" في الفترة من 2005/12/26 وحتى

(1) Maurer and Kempf, Coverage of the Second Intifada and the Gaza War in the German quality press.

(2) Hoffman, Framing Hamas: A Case Study of U.S. Foreign Policy & Media Coverage.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2006/2/26 أي قبل فوز حركة حماس في انتخابات المجلس التشـــريعي الفلســـطيني بشـــهر وبعدها بشهر، ومن أبرز نتائج الدراسة:

أ- بالرغم من اعتبار كل من صحيفة نيويورك تايمز وواشنطن بوست، صحف نخبة، إلا أن التلفزيون والإنترنت كان لهما التأثير المباشر الأكبر بكثير على عامة الناس.

ب-حتى بعد فوز حماس في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، بشفافية ونزاهة، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لتغيير الخطاب الأمريكي الرسمي نحو الحركة.

ج- لدى الحكومة القدرة على بسط نفوذها على وسائل الإعلام فيما يتعلق بمسائل السياسة الخارجية، وتلعب كل من وســـائل الإعلام الأمريكية، والحكومة على تشـــكيل إطارات معينـة، كون الحكومـة في نهـايـة المطـاف، هي التي تمرر معظم المعلومـات، وتتخذ القرارات السياسية النهائية.

20. دراسة Caballero (2010)[1]:

هذه الدراسة حاولت التعرف على تأثير انحياز وسائل الإعلام في تغطية الأحداث الكارثية، وأخذت من تغطية صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية للصراع الفلسطيني-"الاسرائيلي" كحالة للدراسة، وتركز الدراسة أكثر على ما يعرف بعملية "الرصاص المصبوب"، ذلك العدوان "الإسرائيلي" الذي استمر 3 أسابيع على قطاع غزة، وأسفر عن مقتل أكثر من 1400 فلسطيني، وقد تم اختيار 91 مادة خبرية في الصحيفة في الفترة من 2008/12/27 وحتى 2009/1/18.

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، مستخدمة، أداة تحليل المضمون، وتحليل الخطاب، من أبرز نتائجها كان التالي:

أ- وجدت هذه الدراسة أن الصحيفة غطت ما نسبته 431% من الوفيات الإسرائيلية و17٪ فقط من الوفيات الفلسطينية، أي بمعدل 1:25، و17٪ من وفيات الأطفال الفلسطينيين في كل المواد.

ب-تم رصد العديد من "التلاعب الاعلامي" و"التحريف" و"التأطير المائل" و"الخطاب الحتمي" في صحيفة نيويورك تايمز.

ج- هناك توجه دائم لـ "تشويه الحقائق" في الصراع الفلسطيني-"الاسرائيلي"، من أجل تقديم صورة حسنة عن "إسرائيل".

(1) Caballero, The Impact Of Media Bias On Coverage Of Catastrophic Events: Case Study From The New York Times' Coverage Of The Palestine/Israel Conflict.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. دراسة Amer (2008)[1]:

وهي دراسة استهدفت تحليل تغطية صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية للانتفاضة الفلسطينية الثانية واتخذت أداة تحليل الخطاب الصحفي لتحليل المستويات النصية والسياقية على عينة من التقارير الإخبارية والافتتاحيات ومقالات الرأي التي نشرت على مدى أربعة أشهر منفصلة بين أكتوبر 2000 وأكتوبر 2003.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ- غلب على الصحيفة الخطاب المضاد لشخص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتصويره أنه مشكلة، وعقبة أمام السلام، وراعيًا "للعنف الفلسطيني".

ب-أن صحيفة نيويورك تايمز كانت تلجأ إلى تبرير الأعمال العسكرية "الإسرائيلية" ضد الفلسطينيين.

ج- أن الفلسطينيين هم من يحرضون على العنف ضد "الإسرائيليين".

المحور الثالث: دراسات الحصار:

22.دراسة مشرف (2016)[2]:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في الصف الفلسطينية اليومية، والكشف عن مدى اهتمامها بقضية الحصار، والتعرف على المصادر التي تعتمد عليها، والأشكال الصحفية، مع بيان أطر الأسباب والحلول والنتائج العامة والاقتصادية، إضافة إلى الشخصيات المحورية، وآليات توظيف الأطر داخل الرسالة الإعلامية، مع التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في معاجلة قضية الحصار بين صحيفتي الدراسة (فلسطين، والحياة الجديدة).

وتنتمي هذه الدراسة، إلى البحوث الوصفية باستخدام منهج الدراسات المسحية، ضمن نظرية الإطار الإعلامي، وفي ضوئها استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم اختيار أعداد الصحيفتين بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الشهر الصناعي للمدة من 2007/6/14 إلى 2014/6/14، بواقع عدد من كل شهر، وأبرز نتائجها:

---

(1) Amer, The Linguistics of Representation: The New York Times Discourse On The 2nd Palestinian Intifada.

(2) مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- بلغ حجم التغطية لقضية حصار غزة في صحيفة فلسطين 417 موضوعًا، في بلغت في صحيفة الحياة الجديدة 256 موضوعًا.

ب-تقدم صحيفة فلسطين على صحيفة الحياة الجديدة من حيث اعتمادها على المصادر الداخلية، لبلغ نسبتها في "فلسطين" 46.6%، أما في صحيفة الحياة الجديدة فبلغت 28.3%.

ج- تقدم إطار الانقسام السياسي في صحيفتي الدراسة، فيما يتعلق بإطار الأسباب، ويليه إطار رغبة إسرائيل في عزل قطاع غزة.

23.دراسة Ismail & Handley (2010)[1]:

تناولت الدراسة تغطية الصحف الأمريكية و"الإسرائيلية" لحدثين بارزين في غزة: "إغلاق المعابر وتضييق الحصار" و"اختراق الغزيين لمدينة رفح المصرية بعد تطبيق الحصار" في الفترة الواقعة (2008/1/1-17) للحدث الأول و(2008/1/18-24) للحدث الثاني في صحف النيويورك تايمز والواشنطن بوست الأمريكيتين والجيروزاليم بوست "الاسرائيلية"

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج مسح المضمون الإعلامي، ومن نتائج الدراسة:

أ- اعتمدت صحيفة الجيروزاليم بوست الرواية القومية، على حساب المهنية فيما يتعلق بهذين الحدثين، ودعمت رواية المسئولين الاسرائيليين بشكل واسع على حساب الفلسطينيين.

ب- اعتبرت الصحف الثلاث حركة فتح شريك السلام الحقيقي، وممارس الديمقراطية الوحيد، رغم خسارتها الانتخابات التشريعية، وأنها تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة على القضاء على غريمتها حركة حماس التي فازت في الانتخابات.

ج- تبنت الصحف الثلاث الرواية الرسمية الأمريكية، في اعتبار الولايات المتحدة، راعي السلام، في الصراع العربي-"الاسرائيلي"، رغم أنها كانت عاملاً أساسيا في الحرب الأهلية التي نشبت بين فتح وحماس، ورغم أنها تدعم "إسرائيل"، وتنحاز لها بشكل كبير.

24.دراسة جابر (2008)[2]:

(1) Handley and Ismail, Territory under siege: 'their' news, 'our' news and 'ours both' news of the 2008 Gaza crisis.

(2) جابر، مصادر معلومات الجمهور المصري عن مشكلة حصار قطاع غزة الفلسطيني: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى التحليل والتعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في مصر في الحصول على المعلومات عن الاحداث العربية عامة، وحصار قطاع غزة خاصة، وأسباب هذا الاعتماد، والدور الذي تقوم به وسائل الاعلام على تعددها في طرح الآراء والمناقشات حول القضايا والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد عليها، خاصة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

واستمدت الدراسة إطارها النظري، من نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، وأجريت على عينة من الجمهور مكونة من 263 مفردة منهم 167 من الذكور، و96 من الاناث، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أ- في الأوقات العادية وأوقات الازمات، فإن التلفزيون جاء في المرتبة الأولى، بالنسبة للمصادر التي يعتمد عليها الجمهور، ثم القنوات الفضائية، ثم الصحف القومية، ثم الانترنت، ثم الصحف الخاصة، ثم الاذاعة، ثم المجلات، ثم الصحف الحزبية.

ب- تعتبر القضية الفلسطينية والصراع العربي-"الاسرائيلي" ممثلاً في حصار غزة، القضية الأولى التي يهتم بها الجمهور.

ج- أهم أسباب متابعة الجمهور لقضية حصار غزة، لأن هذا الحصار جزء من مخطط أمريكي-"إسرائيلي" للاستيلاء على المنطقة بأسرها، ثم لأنها قضية عربية في الأساس، ثم لكونها قضية دينية قبل أن تكون سياسية، وأخيراً لارتباطها بالأمن القومي المصري.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة تظهر جوانب تشابه واختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، ويمكن رصد هذه الجوانب كما يأتي:

1) أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

أ- نوع الدراسة:

تُصنّف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفيّة، وهي تتسق في ذلك مع معظم الدراسات السابقة المُصنّفة أيضاً بالوصفيّة، باستثناء عدد من الدراسات من مثل: دراسة (Papacharissi, 2008)، ودراسة (Yang, 2003)، ودراسة (Abuishaiba, 2013).

ب-المنهج المستخدم:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، وهو ما يتشابه مع العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة طه (2016)، ودراسة (مشرف، 2016)، ودراسة (عيسى، 2015)، ودراسة (عليان، 2014)، ودراسة (أحمد، 2009)، ودراسة (Amer, 2008)، ودراسة (Amer &

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Amer, 2011)، ودراسة (Deprez & Raeymaeckers, 2010)، ودراسة (إبراهيم، 2002)، ودراسة (عوض الله، 2014)، ودراسة (Handley & Ismail, 2010)، ودراسة (عبده، 2009).

كما استخدمت الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية، مثل باقي الدراسات، وهو ما يتفق مع دراسات مثل: دراسة طه (2016)، ودراسة (مشرف، 2016)، ودراسة (عليان، 2014)، ودراسة (أحمد، 2009)، ودراسة (Stawcki, 2009)، ودراسة (Papacharissi, 2008)، ودراسة (Yang, 2003)، ودراسة (Ibrahim, 2002)، ودراسة (عوض الله، 2014)، ودراسة (Maurer & Kempf, 2011).

بينما اختلفت هذه الدراسة مع ما تبقى من دراسات مثل: دراسة (Amer, 2008)، ودراسة (Ross, 2003)، ودراسة (محسن، 2009) التي اعتمدت بصورة رئيسة على منهج تحليل الخطاب، ومنهج تحليل السلوك، ومنهج المنفعة القومية، ودراسة الحالة.

ج- الأدوات المستخدمة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة استمارة تحليل المضمون وهو ما يتوافق مع معظم الدراسات السابقة باستثناء الدراسات الآتية: دراسة (إبراهيم، 2002)، التي اعتمدت بالإضافة لأداة تحليل المضمون، أداتي تحليل الخطاب، والاستبانة، ودراسة (Ross, 2003)، التي استخدمت أداة تحليل الخطاب، ودراسة (Ibrahim, 2003)، التي استخدمت أداتي تحليل الخطاب، وتحليل المصادر، ودراسة (Handley & Ismail, 2010)، التي استخدمت أداة تحليل النصوص، ودراسة (جابر، 2010)، التي اعتمدت على أداة الاستبانة، ودراسة (Amer & Amer, 2011)، التي استخدمت أداة تحليل الخطاب النقدي، ودراسة (Abuishaiba, 2013)، التي اتخذت أداة تحليل الخطاب، بجانب أداة تحليل المضمون.

د- النظرية المستخدمة:

استندت هذه الدراسة إلى نظرية الأطر الخبرية، وهو ما يتفق مع الدراسات الآتية: جميع دراسات المحور الأول، وجميع دراسات المحور الثاني عدا: دراسة (Amer & Amer, 2011)، ودراسة (Maurer & Kempf, 2011)، ودراسة (Caballero, 2010)، ودراسة (جابر، 2009)، التي اعتمدت على نظريات أخرى كنظريات: الاعتماد على وسائل الاعلام، وحارس البوابة، ودراسة مشرف (2016) من المحور الثالث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ-مجتمع الدراسة والعيّنة الزمنية:

يتمثَّل مجتمع هذه الدراسة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، وهو ما يختلف مع معظم الدراسات السابقة، باستثناء دراسة (عيسى، 2016) التي تناولت صحيفة نيويورك تايمز، ودراسة (Papacharissi, 2008) التي تناولت بالدراسة صحف: "الواشنطن بوست"، و"نيويورك تايمز" الأمريكيتين، و"لندن فاينانشال تايمز"، و"الجارديان" البريطانيتين، واجراء مقارنة منهجية تحليلية بينهما، فيما تناولت دراسات أخرى مثل دراسة (Yang, 2003) مقارنة بين الصحف الأمريكية والصينية، ودراسة (Ibrahim, 2003) التي تناولت مقارنة بين تغطية ثلاث شبكات تلفزيونية أمريكية، ودراسة (Deprez & Raeymaeckers, 2010)، التي تناولت مقارنة منهجية بين الصحف النطاقة بالفلمنكية، ودراسة (Maurer & Kempf, 2011)، التي تناولت الصحف الألمانية، ودراسات أخرى تناولت بالدراسة الصحف العربية، مثل دراسة (إبراهيم، 2002)، ودراسة (عوض الله، 2014) التي تناولت مواقع الفضائيات الأجنبية

وعن العينة الزمنية، تتناول هذه الدراسة الأطر الخبرية لأبرز أحداث قضية حصار غزة في المدّة (14 يونيو 2007م-30 يوليو 2013م)، وهي مدّة زمنية تختلف عما ورد في الدراسات السابقة.

وإضافةً لما سبق فإن الدراسة الحالية تتفق مع موضوع دراسة (مشرف، 2016)، التي تناولت قضية تأطير حصار غزة، لكنها تختلف عنها أن المجتمع هو المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، مع ملاحظة اتفاق موضوعها سياسياً مع دراسة (جابر، 2009).

2) حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة على عدَّة مستويات، وهي:

أ- **المستوى المعرفي:** ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث على بلورة تصور أكثر وضوحا عن أهمية الأطر الخبرية في الدراسات الإعلامية، وكيفية بنائها، وصولاً إلى التعرف على أهمية الإعلام الإلكتروني وعلاقته بالصحافة المكتوبة، لكنها لم تسهم -بشكل كاف-في توضيح بعض جوانب قضية حصار غزة.

ب-**مستوى المناهج والأدوات:** استفاد الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة في التعرف على أنسب المناهج المستخدمة في دراسات الأطر الخبرية، والأدوات والآليات المستخدمة لتوظيف نظرية الأطر الخبرية، كما أسهم الاطلاع على أدوات الدراسة السابقة، لاسيما أداة تحليل المضمون، في المساعدة على وضع استمارة تحليل مضمون بفئات واضحة ومحددة تجيب على تساؤلات الدراسة وتخدم أهدافها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- **مستوى النتائج:** ساهم الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ساهم في التعرّف على الأنواع المختلفة للأطر الخبرية وكيفية توظيفها في القضايا المختلفة، ما أتاح الفرصة للباحث لتقديم تفسير وتحليل واضح لنتائج الدراسة الحالية، كما استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة، من خلال مقارنتها مع نتائج هذه الدراسة.

د- **مستوى النظرية:** يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى توظيف نظرية الأطر الخبرية من خلال تقسيم المضامين الخبرية في مواقع الصحف عينة الدراسة حول قضية حصار قطاع غزة، وفقا للأطر الآتية "اطار انتهاك القانون الدولي، اطار الدعم واستنكار الحصار، اطار الجهة المسؤولة عن الحصار، اطار الاهتمامات الإنسانية، إطار الأسباب، إطار النتائج، إطار الحلول"، وذلك للتعرف على الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع الصحف عينة الدراسة في تغطية ومعالجة قضية حصار قطاع غزة، وما يتبع ذلك من رصد آليات وأدوات التأطير التي تستند إليها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية ومعالجة قضية حصار قطاع غزة.

ثانيًا: الاستدلال على مشكلة الدراسة:

اكتسب حصار قطاع غزة منذ بدايته اهتماماً خاصاً، في وسائل الاعلام العربية، حيث برز كمشكلة إنسانية منذ العام 2006 م، وتخلله ثلاثة اعتداءات "إسرائيلية" كبيرة.

ومع تباين المواقف الدولية من قضية الحصار، برزت أهمية تسليط الضوء على كيفية تعامل الإعلام الغربي مع هذه القضية، وعليه فقد شعر الباحث بضرورة التعرف على الأطر الخبرية التي اعتمدتها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تناولها لقضية حصار مليون وثمانمائة ألف إنسان في غزة، ولا سيما أن تلك الصحف تعكس مواقف دول ذات أهمية وثقل استراتيجي: المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وما قد تحمله من تباين أو اتفاق تجاه قضية إنسانية كقضية الحصار، وقد تم إجراء الدراسة الاستكشافية على مرحلتين كالتالي:

المرحلة الأولى: وبهدف الاستدلال على المشكلة أجرى الباحث مسحاً استطلاعياً على عينة عمديّة للمواد الصحفية الخبرية المنشورة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية بإدخال كلمتي (Gaza) و(Blockade) في محركات البحث الخاصة بالصحف، في الفترة الواقعة (30-إبريل-2010 حتى 30-يونيو-2010) وهي المدّة التي سبقت الاعتداء "الإسرائيلي" على سفينة "مافي مرمرة" التركية بشهر وتلتها بشهر، وكان الاعتداء الذي وقع فجر يوم 31 مايو عام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2010، قد أبرز قضية حصار غزة إلى العالم الذي بدأ بمساءلة "إسرائيل" حول مشروعية الحصار على القطاع[1].

وأظهرت الدراسة الاستكشافية النتائج الآتية:

1. بالنسبة للصحف الأمريكية، فقد احتلَّ **موقع صحيفة النيويورك تايمز** الأمريكية المرتبة الأولى في تغطية قضية حصار غزة بنسبة 60.16% في حين حلَّ **موقع صحيفة الواشنطن بوست** في المرتبة الثانية بنسبة 21.18% وجاء موقع صحيفة نيويورك ديلي نيوز ثالثاً، بنسبة 11.01%، ثم موقع صحيفة نيويورك بوست في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.62%، وتم استبعاد بعض الصحف، مثل اليو.أس.توداي، والوول ستريت جورانال، لتعذر البحث في أرشيفهما، أما صحف أخرى مثل "لوس آنجلوس تايمز" فقد أظهرت نتائج صفرية في فترة الدراسة الاستكشافية.
2. بالنسبة للصحف البريطانية فقد جاءت النتائج شبه متقاربة، فحل **موقع صحيفة الجارديان** في المركز الأول بنسبة 38.26، ثم تلاه **موقع صحيفة التايمز** بنسبة بلغت 23.82%، ثم صحيفة الفايننشال تايمز بنسبة 16.60%، وبعده التيليجراف بنسبة 7.94%، ومن ثم كلٍ من الديلي ميرور، والاندبندنت والديلي ميل، وقد حصلت على نسب 5.41%، و4.33%، و3.61% على التوالي، وتم استبعاد الصحف ذات النتائج الصفرية مثل صحف: ديلي تيلجراف، وديلي ستار، وذي سن.
3. عكست الدراسة الاستكشافية عدم اعتماد مواقع الدراسة على مصدرٍ محدد لاستقاء أخبارها حول قضية الحصار.

المرحلة الثانية: وفي هذه المرحلة الثانية، أجرى الباحث تحليلاً للمواد الخبرية التي نشرت على المواقع الإلكترونية الأكثر اهتماماً بقضية حصار غزة، في نفس مدة الدراسة الاستكشافية في مرحلتها الأولى، وهي **موقع صحيفة النيويورك تايمز** و**موقع صحيفة الواشنطن بوست** الأمريكيتين، و**موقع صحيفة الجارديان** و**موقع صحيفة التايمز** البريطانيتين، ولاحظ الباحث من خلال النتائج أن هناك تبايناً في طرق تناول قضية الحصار بين موقع الكتروني وآخر، واختلفت أيضاً ما تحمله المواد الخبرية نفسها من مضامين.

وخلصت الدراسة الاستكشافية لمجموعة من النتائج كان أبرزها:

1) بروز اهتمام موقع صحيفة الجارديان بتغطية قضية حصار غزة، بشكل ملحوظ عن المواقع الثلاثة الأخرى (نيويورك تايمز، والواشنطن بوست والتايمز) بنسبة **39.55%**.

(1) The Times, Israeli raid raises questions over legality of Gaza blockade. (Website)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) كان التقرير الاخباري هو الشكل الصحفي الأبرز من الأشكال الصحفية للمواد الخبرية المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة **بنسبة 80%**.
3) إطارا (نتائج الحصار) و(إطار ردود الفعل) كانا من أبرز الأطر التي تناولتها كلا من مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية **بنسبة 77%**.
4) ردود الأفعال التي وردت في مضامين المواد الخبرية على المواقع عينة الدراسة، تمثلت في (القوافل الاغاثية الهادفة لكسر الحصار) **بنسبة 32%**.
5) تباينت اتجاهات مضامين المواد الخبرية ما بين اتجاه (رفع الحصار أي معارضته)، واتجاه (تخفيفه من قبل "إسرائيل") **بنسبة 55% و45%**.
6) اتضح أن من أبرز أسباب الحصار حسب المواقع الالكترونية لصحف الدراسة كان (حكم حماس لغزة)، وهو تبنٍّ كامل لوجهة النظر "الاسرائيلية" **بنسبة 63%**.
7) يكاد يكون إطار الحلول شبه منعدم، وكان منحصراً فقط في (سيطرة شركات خاصة على المعابر)، والذي كان من وجهة نظر فلسطينية، وهو ما ترفضه أيضاً "إسرائيل".
8) أعلى مرتبة في الشخصيات المحورية، كانت (للشخصيات المحورية الفلسطينية) يليها في المرتبة الثانية (الشخصيات المحورية الاسرائيلية).

ثالثًا: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على الأطر الخبرية لتغطية مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية لقضية حصار غزة، ومدى اهتمام هذه المواقع بهذه القضية، بالإضافة إلى التعرف على الشخصيات المحورية، وأطر الأسباب والحلول، وأهم آليات وأدوات التأطير التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها لهذه القضية، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف في المواقع الاليكترونية لصحف الدراسة في تأطيرها لقضية حصار غزة.

رابعًا: أهمية الدراسة:

تستند أهمية الدراسة إلى ما يأتي:

1. أهمية الصراع الفلسطيني–"الإسرائيلي" في العالم، وتباين مواقف الدول من هذا الصراع، ولا سيما فيما يتعلق بالدول الغربية، وتحديداً الدول التي لها ثقلٌ استراتيجيٌ في هذا الصراع وهي: المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وما لهما من تأثير في الصراع الفلسطيني–"الإسرائيلي"، وقضية الحصار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. أهمية قضية حصار غزة، كقضية إنسانية عالمية، شغلت العديد من وسائل الإعلام في الأعوام الماضية.
3. ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت قضية أزمات قطاع غزة، وعلى وجه الخصوص، قضية الحصار.
4. خطورة الخطاب الخبري الغربي، وما له من تأثير على نظرة المجتمعات الغربية تجاه القضية الفلسطينية عموماً وحق الفلسطينيين في رفع الحصار؛ الأمر الذي يجعل من دراسة مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية مدخلاً لفهم الآليات التي تستند إليها هذه المواقع في تغطيتها للقضية الفلسطينية عموماً، وقضية حصار القطاع على وجه الخصوص، من حيث أطر المعالجة الخبرية والشخصيات المحورية المستخدمة.
5. التنوع في تغطية مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية لقضية الحصار يساعد في الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في الخطاب الخبري الغربي تجاه هذه القضية.

خامسًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة على نحو رئيس إلى رصد الأطر الخبرية المستخدمة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، حول قضية حصار غزة، ويندرج ضمن هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية هي:

1. رصد أكثر مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية اهتماماً بتغطية قضية حصار غزة.
2. معرفة الأشكال الصحفية الخبرية التي استخدمتها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية قضية حصار غزة.
3. الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية قضية حصار غزة.
4. التعرف على عناصر الإبراز والوسائط المتعددة التي استخدمتها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية قضية حصار غزة.
5. رصد الأطر الخبرية لتغطية قضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية.
6. التعرف على جوانب التركيز من حيث الأسباب والنتائج والحلول المقدمة في تغطية مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية لقضية حصار غزة.
7. التعرف على الشخصيات المحورية في تغطية قضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. معرفة آليات وأدوات التأطير المستخدمة في تغطية مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية لقضية حصار غزة.
9. معرفة أوجه الشبه والاختلاف مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية قضية حصار غزة.

سادسًا: تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها يتمثل التساؤل الرئيس في "ما أهم الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية قضية حصار غزة" وانبثق عن هذا التساؤل ما يلي:

أ: تساؤلات تحليل المضمون:

1. ما مدى اهتمام مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية بتغطية قضية حصار غزة؟
2. ما الأشكال الصحفية الخبرية الأكثر استخداماً في تغطية مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية لقضية حصار غزة؟
3. ما المصادر الصحفية التي حصلت من خلالها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، على موضوعاتها في قضية حصار غزة؟
4. ما عناصر الإبراز والوسائط المتعددة المستخدمة لإبراز قضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية؟
5. ما أوجه الاتفاق والاختلاف في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية قضية حصار غزة؟

ب: تساؤلات تحليل الأطر الخبرية:

1. ما الأطر الخبرية التي استخدمتها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية في تغطية قضية حصار غزة؟
2. ما مدى استخدام المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية لإطار انتهاك القانون الدولي في تغطيتها لقضية حصار غزة؟
3. ما مدى استخدام المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية لإطار الدعم واستنكار حصار غزة في تغطيتها للقضية؟
4. ما هي الجهات التي حددتها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية كجهات مسؤولة عن حصار غزة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. ما مدى استخدام المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية لإطار الاهتمامات الإنسانية في تغطيتها لقضية حصار غزة؟
6. ما هي أطر أسباب حصار غزة التي ساقتها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية في تغطيتها للقضية؟
7. ما هي أطر نتائج حصار غزة التي أبرزتها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية؟
8. ما هي أطر الحلول التي طرحتها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية كحل لقضية حصار غزة؟
9. ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية في تغطيتها لقضية حصار غزة؟
10. ما آليات وأدوات التأطير المستخدمة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية لتغطية قضية حصار غزة؟

سابعًا: الإطار النظري للدراسة:

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية الأطر الخبرية، التي تُعدُّ واحدةً من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدّم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

وتفترض النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها عن طريق وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق بوساطة التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى[1].

كما أن نظرية الأطر الخبرية إحدى نظريات التأثير في مجال الإذاعة والتلفاز، وقد تبلورت على يد عالم الاجتماع (Erving Goffman) عام 1974م، حيث أشار إلى أهمية الإطار الخبري في تنظيم الرسائل الاتصالية وتقديمها للجمهور في إطار له معنى محدد، ثم تطور هذا المفهوم وأصبح نظرية متكاملة تطرح كيفية معالجة القضايا المختلفة[2].

---

(1) مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص348-350).

(2) الخطيب، أطر المعالجة الإعلامية لسياسات الرئيس الأمريكي بارك أوباما: دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرجع اســـتخدام تطبيق نظرية الأطر الخبرية في المجال الإعلامي إلى كل من العالمين توشمان وجلتين، حيث استعارا المفهوم من (Goffman) الذي أكد على أن الأطر تساعد على تحديد القضايا في الدراسات الإعلامية وتعريفها وإطلاق المسميات عليها[1].

وفي السنوات الأخيرة حظيت نظرية تحليل الأطر الخبرية باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام، والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري بوسائل الإعلام؛ ويرجع ذلك إلى أن النظرية تتضـــمن إضـــافة نظرية التراكم العلمي لبحوث الاتصـــال، وذلك وفقاً لمستويين أساسيين[2]:

المستوى الأول: تُعدُّ النظرية بمنزلة الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح بوسائل الإعلام، وذلك انطلاقاً من مراعاة السياق المحيط بالمضمون، فضلاً عن تحديد المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة؛ ففي النهاية يعنى تحليل الأطر بفهم الجوانب الاجتماعية المتضـــمنة في الكيفية التي ينســـق بها الصـــحفيون تصـــويرهم للعالم.

المستوى الثاني: تقدم بدورها إطارا نظرياً حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية بعينها، ويحدد (Robert Entman) أربع وظائف أساسية لتحليل الإطار الإعلامي هي[3]:

1. تحديد المشكلة أو القضية بدقة.
2. تشخيص أسباب المشكلة.
3. وضع أحكام أخلاقية.
4. اقتراح سبل العلاج، والتنبؤ بتأثيراتها المحتملة.

وعليه فإن نظرية الأطر الخبرية تصـاغ عملياً من واقع ممارسـة وسـائل الإعلام، حيث يقدّم الإعلاميون الأحداث والقضايا للجمهور في إطار مواد خبرية تقدم أفكاراً أساسية تدور حولها المعالجة الإعلامية، ويتم التركيز على جوانب محددة فيها، واختيار جمل وكلمات وتعبيرات تعكس التوجّه الإعلامي، وهو ما يجعل الجمهور يرى الأحداث كما يراها الإعلاميون وليس كما تحدث في الواقع[4].

---

(1) أحمد، أثر الأيديولوجيا السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي BBC وقناة العالم الإيرانية.

(2) عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف (ص 74).

(3) Entman, Framing Toward Clarification of Fractured Paradigm, p.p 51-58.

(4)Etla, News Framing and Cueing of Issue Regimes: Explaining Clintons Public Approval in Spite of Scandal, pp.339-370.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتساهم نظرية الأطر الخبرية في تحليل أطر التغطية الإخبارية والمقارنة بينها في القضايا ووسائل الإعلام المختلفة[1].

أ: مفهوم الأطر الخبرية

1: الأطر الخبرية: هي العملية التي يتم بمقتضاها تعريف القضايا والأحداث وتقديمها للجمهور، وكذلك توضيح أسبابها ومبرراتها، والتنبؤ بآثارها المحتملة مستقبلاً، انطلاقاً من المعالجات الإعلامية المتنوعة المُقدَّمة حول الأحداث المختلفة[2].

2: الإطار: عملية اختيار الموضوعات من الواقع المُدرَك، وجعلها أكثرَ بروزاً في النص الاتصالي، بطريقةٍ يمكن أن تضمن تعريفاً محدداً لمشكلة ما، وتفسيرها، وتقييمها، ووضع توصيات التعامل مع الموضوع الموصوف، فالأطر تستدعي الانتباه لبعض الموضوعات من الواقع وإغفال عوامل أخرى[3].

ب: كيفية عمل الأطر الخبرية؟

يعتمد عمل الإطار الخبري على التركيز على بعض المعلومات حول قضية ما عن طريق إبرازها، ما يجعلها الجمهور يلاحظها أكثرَ من سواها، ويزيد من احتمال إدراك الجمهور للمعلومات المعروضة وتخزينها في الذاكرة، ويتم إبراز جزء من المعلومات بعدَّة آليات مثل: التكرار، الموقع، وغيرها[4].

ج: آليات وأدوات التأطير:

من أهم آليات التأطير ما يأتي:

1: الانتقائية: هي الركيزة الرئيسة لوضع الأطر الإعلامية بحيث يُجيب تحليلها عن المضمون الذي تم انتقاؤه، وكيفية اختياره ومسوِّغات هذا الاختيار ليظهر المنتج الإعلامي في شكله النهائي، فوفقاً للعالِم (William Watkins) يتخلل عملية صنع الأخبار اتخاذ قرارات متعاقبة بشأن الأطر المحيطة بالأحداث[5].

كما أنّ المادة المصورة المصاحبة للتغطية الإعلامية تؤدي دوراً مهماً في لفت الأنظار لجوانب معينة، كون المادة البصرية جاذبة لعين القارئ وذات تأثير كبير.

---

(1) شاهين، الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية لبرنامج Inside the Middle East (ص 195).

(2) Callaghan and Schnell, How The News Media Frame Elite Police Discourse (p 183).

(3) Roefs, From Framing To Frame Theory: A research Method Turns Theoretical Concept (p 104).

(4) شاهين، مرجع سابق (ص 194).

(5) Nelson, Toward A psychology Of Framing Effects (p 221).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2: البروز: يقصد به إبراز جزء من المعلومات، بما يتيح ملاحظتها وإضفاء المعنى عليها؛ كي يسهل على الجمهور تذكُّرها وتخزينها، واسترجاعها، وتعكس آلية الإبراز قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار لجوانب يراها القائم بالاتصال جديرةً بالتركيز.

ويُعدُّ البروز أمراً جوهرياً في تأطير النصوص الخبرية، حيث تبرز عناصر معينة بطريقة تهدف لتقديم معنى محدد، ويمكن تحقيق البروز بوساطة: الموقع، والتكرار، والربط بين القضية وقضايا وأحداث أخرى، وغيرها.

أما عن أدوات التأطير، فما زالت تتصف بالغموض، وذلك لعدَّة أسباب هي:

1: تداخل هذه الآليات معاً بصورة يصعب فصلها جميعاً عن بعضها بصورة كاملة.

2: وقوع بعض الباحثين في الخلط بين آليات التأطير وتعريف التأطير.

لكن بعض العلماء تمكن من وضع تصنيفات لأدوات التأطير يمكن الاستناد إليها، منها ما قدَّمه (James Tankard) عندما اقترح قائمة آليات لقياس أطر الأخبار، وهي كالآتي[1]:

1. العناوين الرئيسة Headlines.
2. العناوين الفرعية Subheads.
3. الصور Photos.
4. كلام الصور Photo Cautions.
5. الاقتباسات Quotes.
6. الشعارات Logos.
7. الإحصائيات Statistics.
8. البيانات والفِقرات الختامية Concluding statements and Paragraphs.
9. الاستعارات Metaphors.
10. الكلمات الدلالية Key words.
11. اللغة المجازية Imagery Language.

فالأطر الخبرية تتكون من كلماتٍ دالّة واستعارات، ومفاهيم ورموز، ويشير (Entman) إلى أن الأطر الخبرية يمكن تشكيلها باستعمال الكلمات الرئيسة (Key words)، والمفاهيم والرموز، والصور المرئية التي يتم التركيز عليها في الأخبار، ففي أثناء التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم الإشارة إلى أفكار معينة واستبعاد أفكار أخرى[2].

(1) Tankard, The Empirical Approach to the Study of Media Framing (pp. 95-106).
(2) Entman, Framing US. Coverage of International News.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د: أنواع الأطر الخبرية

توصَّل كلا من Semetko وValkenburg إلى عددٍ من الأطر الخبرية المسيطرة التي يتكرر استخدامها، وهي[1]:

1: **إطار الصراع:** يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، وكثيرا ما يستخدم في أثناء الحملات الانتخابية.

2: **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، حيث يقدِّم تشخيصاً درامياً للموضوع؛ بهدف الاستحواذ على اهتمام الجمهور.

3: **إطار النتائج الاقتصادية:** يهتم بإبراز النتائج الاقتصادية للحدث، وعادةً ما يستخدم لجعل التأثير الاقتصادي الكامن أو النتائج واضحةً للجمهور.

4: **الإطار الأخلاقي:** يقدّمه الصحفيون على نحوٍ غير مباشر في الحدث، بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية.

5: **إطار المسؤولية:** يقدم مسؤولية التسبب في المشكلة وحلّها على عاتق طرف ما.

ويسعى الباحث إلى توظيف النظرية في دراسته بغية التعرف على الأطر الخبرية التي اعتمدتها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في عرضها لقضية حصار غزة، وما يتبعه ذلك من رصد للشخصيات المحورية، وآليات وأدوات التأطير التي تستند إليها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، ورصد جوانب التركيز المستخدمة، بحيث يمكن إدراك كيفية تعاطي الإعلام الغربي مع قضية حصار قطاع غزة، وأهدافه من الطريقة التي قدمها بها؛ بما يُسهم في التعرف على توجهات الإعلام الغربي.

ثامنًا: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومن أهم أوصافها وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها؛ بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة[2]، وهذا النوع هو الأنسب، في توصيف ظاهرة وقضية هامة، كقضية حصار مليونا إنسان في مساحة جغرافية لا تزيد عن 360 كم مربع.

---

(1) شاهين، مرجع سابق (ص 195).

(2) أحمد عمر، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه (ص211).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي:

يُعدُّ منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضع البحث[1].

واستخدم الباحث منهج المسح للتعرف على تناول مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، لقضية حصار قطاع غزة، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون؛ لأنه الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة عبر رصد مدى اهتمام مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية بقضية الحصار، والأطر الخبرية الأساسية المعتمدة في طرح قضية الحصار وتبعاته، إضافة إلى آليات وأدوات التأطير، والشخصيات المحورية في المادة الإعلامية المتعلقة بالقضية في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية.

كما استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية، وهي أداةٌ من أدوات الاستقراء في تحقيق الفروض العلمية سواء في الدراسات التحليلية، أو الميدانية والمقارنة بين المجموعات، أو الجماعات داخل المجتمع الواحد، والمقارنة المنهجية تفرضها المناهج المختلفة أو تقرير التفاعل والأثر الذي تستهدف البحوث دراسته، مثل ضرورات المقارنة بين نتائج تحليل المحتوى سواء عبر الزمن أو عبر الفئات المختلفة لأوعية التحليل: صحف، أو قنوات، وغيرها، أو ضرورة المقارنة للاستدلال على الاتفاق أو الاختلاف في أنماط السلوك أو التعرض إلى وسائل الإعلام ومحتواها[2].

وتخدم المقارنة المنهجية الباحث في الاستدلال على أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تناولها لقضية حصار قطاع غزة.

3- أدوات الدراسة:

في إطار هذه الدراسة يستخدم الباحث أداتين:

أ: استمارة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر الخبرية؛ لتضم الفئات التي تجيب على تساؤلات الدراسة بشقيها، وهما: أسئلة تحليل المضمون، وأسئلة تحليل الأطر الخبرية، وتعد استمارة تحليل المضمون من الأدوات البحثية التي يكثر استخدامها لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية؛ فأسلوب تحليل المضمون يهدف إلى الوصف الكمي المنظم للمحتوى الظاهري للمادة الإعلامية.

---

(1) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي (ص147).

(2) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص178).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب: المقابلة؛ لتعد واحدة من أهم أدوات جمع البيانات وأكثرها انتشارًا واستخدامًا في بحوث استطلاعات الرأي العام، ويرجع ذلك للمزايا التي تمثلها هذه الأداة من حيث السهولة النسبية في إجرائها، خصوصًا إذا توفرت لدى الباحث الخبرة الملائمة والإمكانيات المادية والفنية الضرورية[1].

واستفاد الباحث من المقابلة في التعرف أكثر على طبيعة تغطية الإعلام الغربي للقضية الفلسطينية بشكل عام، وحصار غزة بشكل خاص، من خلال مقابلة بعض من مراسلي مواقع صحف الدراسة، وأحد الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الفلسطينيين.

4- فئات التحليل:

قام الباحث بتحديد فئات التحليل وِفقَ تساؤلات الدراسة، وعليه استخدم الباحث فئات لتحليل المضمون، وفئات لتحليل الأطر الخبرية للمواد الصحفية الخبرية المتعلقة بقضية حصار غزة المنشورة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية.

أولاً: فئات تحليل المضمون:

1) **فئة شكل المادة الصحفية:** تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الأشكال الخبرية التي قدمت بها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، حول قضية حصار غزة، وتضم:

أ. خبر: أبسط الأشكال الصحفية، وهو عبارة عن تقرير يضفي دقة وموضوعية على حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس أكبر عدد من القراء، وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تسهم في تنمية المجتمع وترقيته[2].

ب. تقرير خبري: الفن الذي يقوم على المعلومات والمعارف حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، ويقع ما بين الخبر والتحقيق، ولا يستوعب جميع الجوانب الرئيسة في الحدث، ويمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والظروف المرتبطة بالحدث ويسمح بإبراز الآراء الشخصية للمحرر[3].

2) **فئة مصدر المادة الصحفية:** تهدف هذه الفئة إلى التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في استيفاء موادها الصحفية الإخبارية المتعلقة بقضية حصار غزة، وتضم:

أ. مراسل الصحيفة نفسها: أي أن تكون الصحيفة صاحبة الموقع الالكتروني قد اعتمدت على مراسلها كمصدر عبر استخدامه الأخبار والتقارير واللقاءات الخاصة به، أو بفضل الاستفادة من المعلومات التي تحصل عليها من صحفيين آخرين يتعاملون معها.

---

(1) حميدشة، المقابلة في البحث الاجتماعي (ص 96)

(2) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص56).

(3) المرجع السابق (ص135).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. وكالات أنباء: هي الجهاز الذي يتولى استقاء الأخبار من مصادرها الأساسية في مناطق متفرقة من العالم، وتوزيعها على الصحف والإذاعات المرئية والمسموعة بأجهزتها الخاصة بها[1].

ج. أخرى: مصادر تم الاعتماد عليها غير ما ذكر سابقاً.

3) **فئة عناصر الإبراز المستخدمة:** تهدف هذه الفئة إلى التعرف على عناصر الإبراز التي استخدمتها مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية في تغطية قضية الحصار في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، وتضم:

أ. **الصور:** هي الصورة ذات المضمون الحالي المهم، المعبرة وحدها أو مع غيرها عن الأحداث والأشخاص أو الأنشطة أو القضايا وتكون صالحة للنشر، وتنشر بهدف التأكيد والتوضيح وزيادة القابلية على القراءة، وغالباً ما تكون تفسيرية أو جمالية أو وثائقية، وتنقسم إلى:

أ- **خبرية:** هي الصورة لحدث وقع في زمن معين ومكان معين، وهذا النوع يعطي القارئ متممات للخبر ولا يجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر[2].

ب- **شخصية:** هي الصور النصفية لشخص معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو خبر عنه للدلالة على مكان معين، وذلك عند عدم توافر صورة تغطي على نحوٍ ناجح ذلك الحديث أو الخبر[3].

ج- **موضوعية:** هي الصور التي تعد أحد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى، وتعبّر عن لحظات وقوع الأحداث أو انعكاساتها[4].

د- **أرشيفية:** هي صور من الأرشيف غير حديثة من الناحية الزمنية لكنها قد تكون ذات علاقة بالموضوع المعروض.

ب.مقاطع الفيديو: وهي مقاطع صوت وصورة تبث عبر الموقع تضم:

أ- تقرير: وهو المقطع الذي يضم تقريرا إخباريا تلفزيونيا.

ب- تصريح: وهو المقطع الذي يضم تصريحًا لشخصية في الغالب تكون مسؤولة أو عامة.

ج- حديث: وهو عكس التصريح بحيث يضم المقطع شخصية اعتيادية من عامة الناس.

د- أخرى: وهي المقاطع التي تكون عبارة عن تصوير خام لحدث أو مادة دون وجود تصريحات أو أحاديث.

---

(1) عبد اللطيف، وكالات الأنباء رؤية جديدة (ص10).

(2) علي، التصوير الصحفي (ص20).

(3) المرجع السابق (ص25).

(4) العسكر، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص36).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج.جرافيك: تضم الصور المعالجة عبر الكمبيوتر والخرائط والرسوم البيانية والتوضيحية، ويتم تصميمها غالباً على الكمبيوتر.

د.روابط الإحالة: هي روابط المواقع الحية "Live Link"، التي تحيل القارئ لمواقع خارجية ذات صلة بالموضوع.

هـ.أخرى: وهي عناصر الإبراز المستخدمة غير ما ذكر سابقا مثل: استطلاعات الرأي.

ثانيا: فئات تحليل الأطر الخبرية:

1) فئة الأطر الخبرية: تهدف هذه الفئة إلى التعرف على أبرز الأطر التي استخدمتها مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في معالجتها لقضية حصار غزة، وتضم:

أ. **إطار انتهاك القانون الدولي:** يقصد به أن الحصار المفروض على قطاع غزة، جاء انتهاكاً للقانون الدولي الانساني.

ب. **إطار أسباب الحصار:** يقصد به دعم وتبرير الحصار المفروض على قطاع غزة، وقد قسمها الباحث إلى:

1. سيطرة حماس على قطاع غزة: وهي ذكر أن الحصار كان بسبب "سيطرة حركة حماس الإرهابية على غزة"، وفي هذا تحميل مسؤولية على الجانب الفلسطيني، وتخصيص أن مشكلة الحصار سببها تحكم حماس بقطاع غزة.
2. محافظة إسرائيل على أمنها: وهي ذكر أن الحصار ضروري ومبرر من أجل "الحفاظ على أمن إسرائيل"، عن طريق منع أي مواد قد تكون بحوزة "المجموعات الفلسطينية المسلحة" دون تخصيص، وهذا أقل وطأ من تخصيص أن الحصار مبرر فقط لأن حماس التي تحكم القطاع.

ج. **إطار النتائج المترتبة عن الحصار:** يقصد به سرد أحد أو بعض النتائج المترتبة عن الحصار المفروض على القطاع، وسيقسمها الباحث إلى:

1. مشكلة انقطاع التيار الكهربائي.
2. مشكلة معبر رفح المصري.
3. مشكلة إغلاق المعابر "الاسرائيلية".
4. مشكلة الصيد البحري والتعديات على الصيادين.
5. مشكلة اعادة الاعمار بعد حربي (2008-2009) و(2012).
6. المشاكل الصحية.
7. المشاكل البيئية.
8. ازدهار تجارة الأنفاق.
9. أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. **إطار الاهتمامات الانسانية:** يقصد به سرد بعض الأحداث ذات البعد الإنساني في معاناة المواطنين في غزة نتيجة الحصار، كقصة أو شخصية محورية في تقرير إخباري.

هـ. **إطار حلول الحصار:** يقصد به عرض الحلول المقترحة لفك الحصار عن غزة، وسيقسمها الباحث إلى النقاط التالية:

1. إدخال المزيد من البضائع المحظورة.
2. زيادة كميات الصادرات من غزة إلى العالم.
3. فتح معابر تجارية مغلقة.
4. زيادة مساحات الصيد.
5. فتح دائم لمعبر رفح.
6. إدخال تسهيلات على السكان.

و. **إطار الجهة المسؤولة عن الحصار:** يقصد به الجهات المسؤولة عن الحصار بحسب صحف الدراسة، وسيقسمها الباحث إلى الجهات التالية:

1. الاحتلال الإسرائيلي.
2. الجانب المصري.
3. حركة حماس.
4. السلطة الفلسطينية.
5. أخرى: كالمجتمع الدولي مثلا.

ز. **إطار الدعم واستنكار الحصار:** يقصد به تغطية المظاهرات والفعاليات الرافضة والمستنكرة لحصار قطاع غزة.

2) **فئة الشخصيات المحورية:** تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الشخصيات المحورية التي استعانت بها مواقع الصحف البريطانية والأمريكية في تغطيتها لقضية الحصار، وتضم:

أ. **الشخصيات الفلسطينية، وتضم:**

1. **الشخصيات الفلسطينية الرسمية:** هي الشخصيات المهمة ذات المناصب الرسمية في السلطة الوطنية الفلسطينية مثل: رئيس السلطة الفلسطينية، مسؤولون في السلطة الفلسطينية، رئيس الوزراء الفلسطيني، ووزراء في الحكومة الفلسطينية.
2. **الشخصيات الفلسطينية غير الرسمية:** هي الشخصيات غير الحكومية التي تنتمي إلى الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني، وتضم: مسؤولين في حركة فتح، مسؤولين في حركة حماس، مسؤولين في الفصائل الفلسطينية، محللين سياسيين، مسئولين في مراكز أبحاث ودراسات، وأكاديميين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الشخصيات الإسرائيلية، وتضم:

1. الشخصيات "الإسرائيلية" الرسمية: هي الشخصيات المهمة ذات المناصب الرسمية في الحكومة "الإسرائيلية"، وتضم: رئيس الحكومة "الإسرائيلية"، مسؤولين في الحكومة "الإسرائيلية"، ووزراء "إسرائيليين".

2. الشخصيات "الإسرائيلية" غير الرسمية: هي الشخصيات غير الحكومية التي تنتمي إلى الأحزاب السياسية والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني، وتضم: مسؤولين في الأحزاب "الإسرائيلية"، محللين سياسيين، مسئولين في مراكز أبحاث ودراسات، وأكاديميين.

ج. شخصيات دولية: هي الشخصيات التي لا تنتمي للفئتين السابقتين، وسيقسمها الباحث إلى فئتين رئيسيتين:

1. **رسمية:** وهي الشخصيات ذات المناصب الرسمية سواء على مستوى الدول العربية أو الأجنبية مثل: رؤساء الدول، وزراء خارجية، وغيرهم، أو على مستوى الدول الإسلامية مثل: منظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها.
2. **غير رسمية:** وهي الشخصيات الدولية التي لا تحمل صفة رسمية، مثال: محللون سياسيون، خبراء في الشرق الأوسط، صحفيون سابقون، شخصيات رسمية سابقة، قانونيون دوليون.

3) فئة آليات وأدوات التأطير المستخدمة: تهدف هذه الفئة إلى التعرف على آليات وأدوات التأطير المستخدمة من قبل مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية في تغطيتها لقضية حصار غزة، وتضم:

أ. خلفية تاريخية ومعلومات: يقصد بها أحداث تاريخية أو معلومات ترتكز عليها قضية الحصار، مثل: القرارات الدولية الخاصة بإدانة الحصار، معلومات عن الصراع الفلسطيني–"الإسرائيلي"، معلومات عن قطاع غزة، وغيرها.

ب. أخباراً وبيانات صحفية سابقة: الاعتماد على أخبار سابقة منشورة في وسائل إعلام المكتوبة، والمرئية، والإلكترونية، أو البيانات الصحفية المكتوبة التي تصدرها الجهات المختلفة مثل: مؤسسات دولية، مؤسسات حقوقية، وغيرها.

ج. الاقتباسات: وهي التصريحات المنقولة نصاً على لسان شخصيات معينة.

د. العناوين الرئيسية: يقصد بها ما تحمله العناوين من اتجاهات معينة حول المادّة الصحفية المتعلقة بقضية الحصار.

هـ. كلمات دلالية: استخدام كلمات معينة أو جمل ذات دلالات معينة.

و. التكرار: أي عرض رواية معينة حول قضية حصار غزة أكثر من مرة في المادة الصحفية الواحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. **الإبراز:** تسليط الضوء على زاوية معينة ذات صلة بقضية حصار القطاع، وفي الغالب لا تكون مهمة، كقضية "فرض حماس الضرائب على الأنفاق"

ح. **أخرى:** ما تم الاعتماد عليه في تغطية قضية الحصار غير ما ذكر سابقاً.

تاسعًا: مجتمع الدارسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، ومنها على سبيل المثال: مواقع الصحف الأمريكية مثل موقع صحيفة "النيويورك تايمز" الأمريكية، وموقع صحيفة "الواشنطن بوست"، وموقع صحيفة "نيويورك ديلي نيوز"، موقع صحيفة "نيويورك بوست".

ومواقع الصحف البريطانية مثل موقع صحيفة "الجارديان"، وموقع صحيفة "التايمز"، وموقع صحيفة "الفايننشال تايمز"، وموقع صحيفة "التيليجراف"، وموقع صحيفة "الديلي ميرور"، وموقع صحيفة "الاندبندنت" وموقع صحيفة "الديلي ميل".

2- عينة الدراسة:

اختار الباحث، وبناءً على نتائج الدراسة الاستكشافية التي أجراها على عينة من مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية موقعي صحيفتين أمريكيتين، وموقعي صحفيتين بريطانيتين، يتبين لنا أن الاختيار وقع على كل من: **موقع صحيفة "النيويورك تايمز"**، و**موقع صحيفة "الواشنطن بوست"**، كصحف أمريكية، ومن الصحف البريطانية تم اختيار كل من **موقع صحيفة "الجارديان"**، و**موقع صحيفة "التايمز"**، وكان سبب الاختيار انها كانت الأكثر اهتماماً بقضية حصار غزة.

وفيما يلي نبذة صغيرة عن صحف الدراسة:

أ- موقع صحيفة النيويورك تايمز:

يتبع لصحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، وهي صحيفة يومية نشرتْ في مدينة "نيويورك" مِن قِبل سولسبيرغ الابن ووزّعَت عالمياً، وهي الصحيفةُ الحضريةُ الأكبرُ في الولايات المتّحدةِ، ولقّبَت "سيدة جراي" للظهورِ والأسلوبِ، وتعتَبرُ في أغلب الأحيان صحيفة وطنية مِنْ السجلِ، يَعْني بأنّه يُعتَمَدُ كثيراً عليها كالإشارة الرسمية والموثوقة للأحداثِ الحديثةِ، أَسّستْ في 1851.[1]

أما بالنسبة لموقعها الالكتروني فله حضور قوي على شبكة الانترنت منذ العام 1996، وصنف كواحد من أعلى المواقع تصفحاً. بعض المواد الخبرية تتطلب التسجيل، لكن يمكن

(1) Wikipedia, The New York Times. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدخول إليها بتقنية الـRSS ، حصل الموقع على 555 مليون زيارة في مارس عام 2005، واجتذب الموقع nytimes.com أكثر من 146 مليون زائر على الأقل سنوياً بحلول عام 2008، وفقاً لدراسة أعدها موقع Compete.com [1]

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

يتبع لصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وهي الصحيفة الأكثر تداولاً في واشنطن دي سي العاصمة، والأقدم في تلك المنطقة، تأسست الصحيفة في عام 1877، وتركز صحيفة واشنطن بوست بشكل خاص على السياسة الوطنية المحلية اشتهرت الصحيفة بأنها هي من كشفت فضيحة ووترغيت، التي قادت لاستقالة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، فازت الصحيفة بـ 47 جائزة بوليتزر، تشمل منها ست جوائز بوليتزر منفصلة منحت للصحيفة في عام 2008[2].

بالنسبة لموقعها الالكتروني فقد تأسس عام 1996، ويجذب زواراً من حول العالم، وصنف كالموقع صاحب الترتيب 253 على مستوى الكوكب، وفي العام 2013 أعلن موقع الصحيفة أن لديه خططاً لبدء التصفح برسوم، مع استثناءات كثيرة مثل الموظفين الحكوميين –المتصفحين من مقر عملهم، والطلاب المتصفحين من مدارسهم، ولكن لم يتم تحديد السعر حتى اللحظة[3].

ج- موقع صحيفة الجارديان:

وهو موقع يتبع لصحيفة "الجارديان" البريطانية، وهي صحيفة يومية تأسست عام 1821، وكانت تعرف باسم "ذا مانشستر غارديان" حتى العام 1959، أما الموقع الالكتروني للصحيفة فإنه يوفر نسخة "بي.دي.أف" قابلة للطباعة تحتوي على أهم الأخبار، وباشتراك شهري، يمكن للمتصفحين تنزيل النسخة الكاملة، وبحلول الأول من يناير عام 2012 أصبح موقع الصحيفة ثاني أكثر المواقع شعبية على مستوى المملكة المتحدة، بمعدل يومي أكثر من 2.93 مليون متصفح، وفي إبريل عام 2011 ذكر موقع MediaWeek أن موقع صحيفة الجارديان، هو خامس أكثر موقع صحيفة شعبية في العالم[4].

د- موقع صحيفة التايمز:

وهو موقع يتبع لصحيفتي "التايمز" و"الصنداي تايمز" البريطانيتين، وصحيفة "التايمز" صحيفة وطنية يومية مقرها لندن، وبدأت عام 1785 باسم "ديلي يونيفرسال ريجستر" وأصبح "التايمز" في الأول من يناير عام 1788، مملوكة لمجموعة "نيوز كورب" التي يرأسها رجل الأعمال روبرت مردوخ.

---

(2) Business Insider, The 50 Most Popular Newspaper Blogs. (Website).
(1) Wikipedia, The Washington Post. (Website).
(2) Fox Business, Washington Post Plans to Charge Online Users. (Website).
(3) The Guardian, Mail Online becomes world's second most popular newspaper site. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدأ الموقع الالكتروني للصحيفة في العمل منذ مارس عام 1999، ومنذ يوليو2010، أصبح الموقع غير مجاني بواقع جنيهين إسترلينيين في الاسبوع لقراءة كل من "التايمز" و"الصنداي تايمز" على الانترنت، فأدى ذلك لانخفاض زيارات الموقع بنسبة 87٪، بواقع 21 مليون قارئ شهرياً ليضبح 2.7 مليون، حيث أنه في أبريل 2009، كان الموقع يجذب 750 ألف قارئ يومياً، وبحلول أكتوبر 2011، وصل عدد المشتركين في منتجات الموقع الرقمية إلى أكثر من 111 ألف مشترك[1].

مبررات اختيار عينة مواقع الصحف:

1- المواقع التي تم اختيارها كعينة للدراسة هي مواقع صاحبة أرقام قياسية في أعداد التصفح، وبالتالي فإن قراءها بالملايين.

2- ظهر اهتمام واضح لتلك المواقع بالتغطية الخبرية لقضية حصار غزة، وذلك من خلال الدراسة الاستكشافية التي أجراها الباحث.

3- توفر تلك المواقع أرشيفاً منظماً للمواد الخبرية وفقاً لتاريخ نشرها على الموقع، وتضع آلية ميسرة للبحث والوصول إلى تلك المواد بشكل منظم وفقاً لخيارات متعددة متاحة أمام المستخدم.

3- عينة الدراسة الزمنية:

تركز الدراسة على تحليل مضمون التغطية الصحفية لقضية حصار غزة المستمر منذ العام 2007، وما تبعها من ردود أفعال وتداعيات، فإن الباحث يرى أن المدة المناسبة لبدء الدراسة هي: (من 14 يونيو 2007، إلى 3 يوليو 2013)، فترة مناسبة كعينة زمنية للدراسة.

وتم اختيار هذه الفترة منذ بداية إعلان حركة حماس سيطرتها على قطاع غزة، وحتى عزل الرئيس المصري المنتخب، محمد مرسي، وتولي الجيش لقيادة البلاد، حيث تبدأ مراحل جديدة من الحصار، فحسبما يرى مراقبون، فإن الانقلاب على الشرعية في مصر ترافق مع حملة غير مسبوقة في تدمير الأنفاق بين قطاع غزة ومصر، وإجراءات تشديد الحصار على القطاع؛ كما ترافق مع حملة تحريض واسعة في الإعلام المصري-المؤيد للانقلاب- ضدّ حماس، فأصبح القطاع يتعرض لمزيدٍ من الحصار والتضييق بهدف إفشال وإسقاط الحكومة التي تديرها حماس في القطاع [2].

وقد اختار الباحث عينة الحصر الشامل، خلال المدة الزمنية المقررة للدراسة، حيث تم تحليل كافة المواد الخبرية المنشورة في المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة المتعلقة بقضية حصار غزة، من خلال البحث في هذه المواقع عن طريق إدخال بعض الكلمات المفتاحية مثل: Gaza,

(1) BBC, Times and Sunday Times readership falls after paywall. (Website).

(2) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، تقدير استراتيجي: انعكاس الانقلاب العسكري في مصر على قطاع غزة. (موقع الكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Blockade, Siege, Tunnels, Blackout, Cast Lead, Hamas, medical shortages

عاشرًا: وحدات التحليل والقياس:

1- وحدات التحليل:

وهي وحدات تحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على المواقع عينة الدراسة:

أ- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** حيث أنها "أنسب الوحدات التي تلائم طبيعة وأغراض الدراسة البحثية[1]"، وهي "الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها[2]"

ب-**وحدة الفكرة:** وهي "أي فكرة تتناول قضية الدراسة أو تتعلق بها من حيث الأسباب أو النتائج أو الكيفية[3]"، وهي "عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل[4]".

ج- **وحدة الشخصية:** وهي حسب تعريف الباحث تتعلق بالكشف عن جنسية ونوع الشخصيات المحورية التي ذكرت ضمن المواد الخبرية عينة الدراسة، وهي الشخصيات الفاعلة في الأحداث.

2- أسلوب العد والقياس:

هو "نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول إلى نتائج كمية تسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة [5]".

واستخدم الباحث في هذه الدراسة نظام التكرار كأسلوب للعد والقياس، يظهر الفئات والوحدات.

---

(1) العبد وزكي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام (ص 209).

(2) سمير حسين، مرجع سابق، (ص 262).

(3) عاطف العبد وزكي عزمي، مرجع سابق (ص 211).

(4) سمير حسين، مرجع سابق (ص 260).

(5) عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (ص 181).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر: الصدق والثبات:

أ- إجراءات الصدق:

يقصد بالصدق التأكد ان الأداة المستخدمة للقياس، تقيس فعلا ما هو مراد قياسه، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال بها إلى التعميم، وقد تم إجراء اختبار الصدق بواسطة مجموعة من الاجراءات، وهي:

1) عرض استمارة تحليل المضمون والأطر على مجموعة من المحكمين في مجال الصحافة العربية والانجليزية*.
2) تعريف كل فئة من فئات تحليل المضمون، والأطر على نحو دقيق.
3) صياغة استمارة تحليل المضمون والأطر بطريقة تمكن من الإجابة على جميع تساؤلات الدراسة.

ب- إجراءات الثبات:

تم قياس الثبات للبيانات الدراسة من خلال أخذ عينة صغيرة مكونة من 15 موضوعًا خبريا متعلقًا بحصار غزة في كل موقع من صحف الدراسة، وقد تم استخدام معادلة "هولستي" لقياس الثبات، والتي تنص على قسمة لحاصل ضرب 2 في بنود الاتفاق على بنود الكلية (الاتفاق والاختلاف)

$$\eta = \frac{2N_1}{N_1 + N_2}$$

حيث

N_1 : بنود الاتفاق

N_2 : بنود الاختلاف

ووفقًا لهذه المعادلة فقد بلغ معامل الثبات في صحيفة النيويورك تايمز 0.875، بينما بلغ في صحيفة الجارديان 0.893، أما الواشنطن بوست فقد بلغ 0.798، وأخيرًا بلغ في صحيفة التايمز 0.901

---

* د. نبيل الطهراوي: أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام في جامعة الأقصى.
د. محمد مشير عامر: الأستاذ المشارك في قسم اللغة الإنجليزية بالجامعة الإسلامية.
د. أيمن أبو نقيرة: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية.
د. حسن أبو حشيش: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية.
د. ماجد تربان: أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام في جامعة الأقصى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما من حيث معامل الثبات الكلي، فقد تم احتساب المتوسط العام لمعاملات الثبات في مواقع صحف الدراسة، لتكون النتائج حسب المعادلة التالية:

$$\eta = \frac{0.875 + 0.893 + 0.901 + 0.798}{4} = 0.866$$

إذا فمعامل الثبات الكلي يساوي 0.866، مما يدلل على أن الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1) **الأطر الخبرية:** هو "ما تقوم به وسائل الإعلام والقائمون عليها من إعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم[1]"

2) **قضية حصار غزة:** هو حصار خانق فرضته "إسرائيل" على قطاع غزة إثر نجاح حركة المقاومة الإسلامية حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، ثم عززته "إسرائيل" في يونيو عام 2007 بعد سيطرة حماس على القطاع، ويشتمل الحصار على منع أو تقنين دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، ويرى بعض المفكرين أن مصر تشارك في الحصار بشكل غير رسمي، حيث أغلقت معبر رفح المنفذ الوحيد للقطاع إلى العالم الخارجي، والحالة المتردية لسكان القطاع دفعت منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ماكسويل غيلارد بوصف الحصار قائلا أنه "اعتداء على الكرامة الإنسانية".

3) **المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية:** هي المواقع الإلكترونية التي أنشأتها الصحف الأمريكية والبريطانية، ويقتصر التعريف في هذه الدراسة، على المواقع التابعة للصحف عينة الدراسة وهي مواقع كل من صحف "النيويورك تايمز"، و"الواشنطن بوست"، كمواقع الكترونية لصحف أمريكية، أما مواقع الصحف البريطانية فتم اختيار كل من موقع صحيفة "الجارديان"، وموقع صحيفة "التايمز".

ثالث عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول وخاتمة، حيث تناول الفصل الاول **الإجراءات المنهجية للدراسة**، والذي يحمل عنوان: نظرية تحليل الأطر الإخبارية.

---

(1) عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير (ص 56).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الفصل الثاني فتناول **قضية حصار غزة في الإعلام الغربي**، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول، وقائع وأحداث الحصار وتداعياته، فيما تناول المبحث الثاني، الإعلام الغربي وقضية حصار غزة.

وناقش الفصل الثالث **نتائج الدراسة التحليلية**، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول نتائج دراسة تحليل المضمون، ومناقشتها، فيما طرح المبحث الثاني نتائج دراسة تحليل الأطر الخبرية للمواد التي تناولت قضية حصار غزة، ومناقشتها، أما المبحث الثالث، فتناول خلاصة النتائج والتوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

قضية حصار غزة في الإعلام الغربي

المبحث الأول: وقائع وأحداث الحصار وتداعياته

المبحث الثاني: الإعلام الغربي وقضية حصار غزة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المبحث الأول

وقائع وأحداث الحصار وتداعياته

يتناول هذا المبحث تعريف حصار غزة، وسوابقه، ويسرد تداعياته على مختلف مجالات الحياة، كما يختم بالمواقف الدولية من الحصار، وبالأخص مواقف الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وهما الدولتان التي تصدر منهما المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة.

أولاً: حصار غزة:

1) ماهية حصار غزة:

يعرف الباحث ياسر عبد الغفور، حصار غزة، بأنه الطوق الذي فرضته سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" على محافظات القطاع، عقب تشكيل حركة حماس الحكومة العاشرة، إثر فوزها في انتخابات المجلس التشريعي عام 2006، وتضمن قيوداً على حركة المعابر والبضائع، وحركة تدفق الأموال عبر البنوك، وجرى تشديده لاحقاً بعد الاقتتال بين حركتي حماس وفتح منتصف يونيو عام 2007، وما أعقبه من انفراد حماس بالحكم في غزة، ووصل إلى حد إغلاق معابر القطاع مع الأراضي المحتلة منذ عام 1948، وإغلاق معبر رفح البري، وتشديد الحصار البحري، ومس مختلف جوانب الحياة في غزة بشكل سلبي، وجرى لاحقاً تخفيف بعض جوانبه، مع استمرار القيود على حركة الأفراد والبضائع من غزة وإليها[1] .

أما مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، فيعرف حصار غزة، بأنه الحصار الذي فرضه الاحتلال "الإسرائيلي" بمساندة من اللجنة الرباعية الدولية على قطاع غزة، إثر فوز حماس في الانتخابات التشريعية في 2006، ثم شددت حصارها عليه، بعد سيطرة الحركة على القطاع في يونيو 2007، وشمل إغلاق جميع المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة منذ عام 1948، وازداد إحكاماً بعد إغلاق مصر معبر رفح [2].

---

(1) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية (ص 124).

(2) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة (ص 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) سوابق حصار غزة:

ورغم التعريفين السابقين للحصار، إلا أن حصار القطاع، لم يبدأ عملياً منذ سيطرة حركة حماس عام 2007 على القطاع، فمنذ يونيو من العام 1989 وضعت لأول مرة قيودٌ على تصاريح الخروج العامة، وقد استعملت "إسرائيل" في ذلك الوقت البطاقات الممغنطة في غزة، حيث استطاع الخروج من القطاع فقط من يحمل هذه البطاقة، ولم يتم إصدار البطاقات لأسرى محررين، أو لمعتقلين إداريين سابقاً أو حتى لفلسطينيين اعتقلوا وأطلق سراحهم بدون أي ذنب[1].

وشهد يناير 1991 بداية سياسة الإغلاق الشامل، حيث كان يطلب من كل سكان غزة الذين يرغبون في السفر داخل الأراضي المحتلة عام 1948 أو الضفة الغربية، الحصول على تصاريح للخروج[2].

وبعد اتفاق أوسلو في سبتمبر عام 1993، استلمت السلطة الفلسطينية، المسؤولية عن قطاع غزة، لكن الاحتلال "الإسرائيلي"، بقي مسيطراً على أجزاء كبيرة من القطاع، وتحديداً المستوطنات سابقاً، وبذلك كان يفرض قيوداً كبيرة على حركة تنقل الفلسطينيين، ومرورهم عبر الكثير من الطرق الواقعة في محيط تلك المستوطنات، كما بقيت قوات الاحتلال تتحكم بحركة الفلسطينيين الداخلين إلى القطاع والخارجين منه، بل إنها تسيطر على المعابر الحدودية وتتحكم في الموارد والمصادر الفلسطينية[3].

وعقب اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، فرضت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" حصاراً على الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما قطاع غزة، وأغلقت مرات عديدة المعابر التي تربط القطاع بالعالم الخارجي بشكل تراوح بين الإغلاق الكلي والجزئي[4].

ومع انسحاب قوات الاحتلال "الإسرائيلي" من قطاع غزة في12 سبتمبر 2005، بقي القطاع، بشكل فعلي وقانوني خاضعاً للاحتلال "الإسرائيلي"، ولم يتحرر ولم يشعر ساكنوه بالتحرر أو الاستقلال، بل تحول إلى أشبه ما يكون بسجن كبير تلفه الأسلاك والحواجز من كل الاتجاهات، في ظل واقع يستخدم فيه الاحتلال الإغلاق كسياسة عقاب جماعي تنعدم فيه كل معاني الحرية[5].

---

(1) موقع مركز المعلومات "الإسرائيلي" لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة –بيتسلم–، قيود على حرية الحركة والتنقل.

(2) المرجع السابق.

(3) حماد، أثر الحصار الاسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة (ص 7).

(4) المرجع السابق (ص 7).

(5) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، معابر قطاع غزة شريان حياة أم أداة حصار (ص 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن القول إن التدابير التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في فبراير 2006، شكلت مرحلة جديدة في الحصار، إذ أنها كانت مركزة وهادفة إلى خنق القطاع وعزله عن العالم الخارجي[1].

وبعد الفوز الساحق لحركة حماس، قررت كلٌ من "إسرائيل" واللجنة الرباعية فرض عقوبات اقتصادية على السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك بعد رفض حماس القبول بشروط الرباعية الدولية، وعلى رأسها الاعتراف "بإسرائيل"[2].

وصادقت حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" على هذه الإجراءات العقابية بتاريخ 19 فبراير 2006، والتي اشتملت أيضاً مطالبة المجتمع الدولي بوقف تقديم المساعدات المالية للفلسطينيين، والتضييق على العمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الأخضر[3]، كما منعت السلطات الإسرائيلية أي مساعدات غربية كانت تصل إلى الحكومة[4].

3) أبرز محطات حصار غزة:

1) **سيطرة حركة حماس على قطاع غزة:** بقوة السلاح، ونتيجة لتصاعد الفلتان الأمني، قررت حركة حماس السيطرة على القطاع، بعد معارك مؤسفة بينها وبين حركة فتح، أدت لتحكمها بزمام الأمور بشكل تام في غزة [5].

ليتم بعدها عزل قطاع غزة تماماً عن العالم الخارجي، ومنع التنقل والحركة بين القطاع ومحيطه، فيؤدي ذلك إلى خضوعه لأشد أنواع الحصار البري والبحري والجوي في التاريخ الفلسطيني الحديث، خصوصاً بعد أن قامت السلطات المصرية بإغلاق معبر رفح – المنفذ الوحيد لقطاع غزة إلى العالم الخارجي – ولم تسمح بفتحه إلا فترات متقطعة ولأعداد محدودة من المسافرين[6].

وفي 2007/9/19، قرر المجلس الوزاري المصغر في "إسرائيل" اعتبار قطاع غزة "كيانا معادياً" ليترتب على هذا القرار، زيادة إجراءات الحصار، وخنق قطاع غزة بالكامل[7].

---

(1) سعد، الحصار: دراسة حول حصار الشعب الفلسطيني ومحاولات إسقاط حكومة حماس (ص 77).

(2) The New York Times, Hamas Leader Faults Israeli Sanction Plan. (Website).

(3) سعد، مرجع سابق (ص 76).

(4) أحمد، جريمة حصار غزة: دراسة شرعية (دراسة ماجستير غير منشورة) (ص 28).

(5) The Guardian, Hamas takes control of Gaza. (Website).

(6) مركز حماية لحقوق الإنسان وأصدقاء الإنسان الدولية، ثمن الحصار: تقرير يرصد تداعيات الحصار على حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال عام 2013 (ص 3).

(7) Haartez, Cabinet declares Gaza 'hostile territory'. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) **خرق الحدود المصرية–الفلسطينية:** في 2008/01/23، فجر مسلحون مجهولون الجدار الفاصل بين غزة ومصر، ليعبر حسب تقديرات الأمم المتحدة ما مجموعه نصف سكان القطاع البالغ عددهم مليوناً ونصف المليون نسمة الحدود إلى مصر بحثاً عن الغذاء والإمدادات[1]. وقد أنفق الغزيون ما مجموعه 250 مليون دولار أمريكي في العريش وحدها، بعد شرائهم للمواد التموينية التي يحتاجونها[2].

3) **محاولات كسر الحصار الأولى:** في أغسطس من العام 2008، بدأت أولى محاولات كسر الحصار على قطاع غزة من قبل منظمات غير حكومية عندما أبحرت سفينتان، على متنهما نشطاء من حركتي "غزة حرة" و"حركة التضامن الدولية"، والتي أبحرتا من قبرص باتجاه القطاع محملتين بالمساعدات، وأدوات مساعدة الصم والبالونات، ووصل القاربان غزة في 23 أغسطس عام 2008 بعد أن سمحت الحكومة "الإسرائيلية" لهما المرور بحرية[3]. وتم تنظيم أربع رحلات من قبل الحركتين من أكتوبر وحتى ديسمبر 2008، مستخدمين قارباً أطلق عليه اسم "الكرامة"، وهو يخت يبلغ طوله 66 قدم مملوك لحركة غزة حرة[4]، وقد صدمتها البحرية الإسرائيلية ثلاث مرات بينما كانت تبحر في المياه الدولية، وألحقت بها أضرار كبيرة[5].

4) **ما بعد العدوان الإسرائيلي على غزة 2008–2009:** شنت "إسرائيل" عدوانا على القطاع، استمر 22 يوماً، وتحديدا من ديسمبر 2008، وحتى يناير 2009، والتي ادعت الحكومة "الإسرائيلية" خلاله فيه أنها ستسمح بدخول بعض المساعدات الإنسانية، لكنها سبقي على الحصار الاقتصادي من أجل إضعاف قوة حماس[6].

وفي يونيو 2009، ومع مرور الذكرى الثانية للحصار، أصدرت 38 منظمة تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات إنسانية وغير الحكومية بياناً صحفياً مشتركاً يدعو "للدخول الحرب والغير المقيد لجميع المساعدات الإنسانية وفقاً للاتفاقيات الدولية المعترف بها عالمياً الدولية، ووفقاً لمعايير القانون الدولي الإنساني"[7].

---

(1) BBC, Gazans make new border wall hole. (Website).
(2) USA Today, Border breach temporary boost for Gaza. (Website).
(3) BBC, Activist boats reach Gaza Strip. (Website).
(4) Jewish Telegraphic Agency, Gaza activist boat docks. (Website).
(5) The Guardian, Israel accused of ramming Gaza aid boat. (Website).
(6) The New York Times, In Gaza the Wait to Rebuild Lingers. (Website).
(7) UNRWA, Statement by Humanitarian Organizations NGOS & UN Organizations On 2nd Anniversary of The Gaza Blockade. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) **الاعتداء على سفينة "مافي مرمرة":** نفذت إسرائيل عملية عسكرية ضد ست سفن مدنية من "أسطول الحرية" في 31 مايو 2010، في المياه الدولية للبحر الأبيض المتوسط، وقتلت تسعة نشطاء أتراك.

الأسطول الذي نظمته حركة "غزة حرة" ومؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، كان يحمل مساعدات ومواد البناء، بهدف كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، لكن وبعد الغارة، واجهت إسرائيل مطالب دولية متزايدة لتخفيف أو رفع الحصار، فاعتبر الهجوم على مافي مرمرة، حدثًا مفصليًا في الخط الزمني للحصار، لأنه ساهم ولو بشكل طفيف في تخفيف الحصار[1].

وفي يوم 17 يونيو، من ذات العام، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، "قرارًا لتخفيف الحصار"[2]، لكن المجتمع الدولي اعتبر هذا الإعلان غير كافٍ، ولاقى استجابة باردة، من دول العالم [3].

وبعدها بثلاثة أيام، وافق بالفعل مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر، على نظام جديد لإدارة الحصار، من شأنه أن يسمح عمليًا بإدخال كل المواد عدا تلك التي صنفت أنها "ذات استخدام مزدوج أو يمكن أن تستخدم في أغراض عسكرية"، كما أعلنت إسرائيل أنها ستزيد من كميات مواد البناء المخصصة للمشاريع التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية، أو تلك التي تتم تحت إشراف دولي[4].

لكن ورغم هذا، فإنه وفي نوفمبر من ذات العام، قالت كاثرين أشتون، المفوض الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد، الاوروبي إن الكميات التي تدخل إلى القطاع، لتلبية الاحتياجات الإنسانية وإعادة الإعمار "غير كافية"، ودعت إسرائيل للسماح بدخول المزيد مواد البناء، التي طلبتها الأونروا، لإعادة بناء المدارس، والسماح بتصدير البضائع خارج القطاع [5].

ثانياً: المواقف الدولية من حصار غزة:

1) الأمم المتحدة:

رغم المطالبات المتعددة من قبل الأمم المتحدة، إلا أن الموقف الأممي لم يلزم الجهات المحاصِرة لغزة بإنهاء الحصار، ولم يشهد القطاع أي رفع حقيقي لهذا الإغلاق الجائر، ففي 24

(1) Haaretz, Israel to Ease Gaza Land Blockade. (Website).
(2) Haaretz, Israel Announces Let-up to Gaza Siege - but Only in English. (Website).
(3)The Guardian, Israel's partial easing of Gaza blockade dismissed as inadequate. (Website).
(4) Ynetnews, Cabinet: All non-military items can enter Gaza freely. (Website).
(5) Haaretz, EU's Ashton: Israel Failed to Ease Gaza Blockade. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يناير 2008، أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بياناً يدعو فيه (إسرائيل) لرفع حصارها عن قطاع غزة، والسماح بمواصلة إمدادات الغذاء والوقود والدواء، وإعادة فتح المعابر الحدودية [1].

ووصف وكيل الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، جون هولمز الحصار بأنه "عقاب جماعي"، قائلاً: "نحن جميعاً نفهم المشكلات الأمنية .. لكننا نعتقد أن العقاب الجماعي للناس في غزة ليس الطريقة المناسبة للقيام بذلك" [2].

وفي 15 ديسمبر 2008، وبعيد البيان الذي وصف الحصار على غزة بجريمة ضد الإنسانية، منع المقرر الخاص للأمم المتحدة ريتشارد فولك، من دخول الأراضي الفلسطينية من قبل السلطات (الإسرائيلية) وتم طرده بطريقة مهينة [3].

أما في أغسطس 2009، فقد انتقدت رئيس مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي (إسرائيل) بسبب الحصار في تقرير من 34 صفحة، واصفة إياه بأنه "انتهاك لقواعد الحرب" [4].

وفي مارس 2010، صرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الحصار المفروض على غزة يسبب "معاناة غير مقبولة"، وأن هناك عائلات تعيش في "ظروف غير مستدامة وغير مقبولة" [5].

أما بعثة تقصي الحقائق للأمم المتحدة، التي كانت بقيادة القاضي الجنوب إفريقي ريتشارد غولدستون فقد خلصت في سبتمبر 2009 إلى أن الحصار "ربما يكون جريمة ضد الإنسانية"، وأوصت بإحالة القضية إلى محكمة الجنايات الدولية إن لم يتحسن الوضع خلال ستة أشهر.

وفي مايو 2010، صرح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن الاقتصاد في قطاع غزة قد انهار منذ فرض الحصار[6].

وقال أيضاً إن "القيود المفروضة على السكان المدنيين بسبب الحصار المستمر، يعتبر شكلاً من أشكال العقاب جماعي، وانتهاكا للقانون الإنساني الدولي" [7].

---

(1) Palestinian Center for Human Rights, Human Rights Council calls for urgent international action to end grave Israeli violations in Occupied Palestinian Territory. (Website).
(2) Reuters, Collective punishment for Gaza is wrong -U.N. (Website).
(3) The New York Times, U.N. Rights Investigator Expelled by Israel. (Website).
(4) Fox News, U.N. Human Rights Chief: Israel's Blockade of Gaza Strip Is Illegal. (Website).
(5) BBC, UN chief says Gaza suffering under Israeli blockade. (Website).
(6) OCHA, U.N. Humanitarian Coordinator: Gaza Blockade Suffocating Agriculture Sector Creating Food Insecurity. (Website).
(7) FAO, Farming without Land Fishing without Water: Gaza Agriculture Sector Struggles to Survive. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الشهر نفسه، قال روبرت سيري، مبعوث الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط: "إن أزمة أسطول الحرية، هي نتيجة سياسة فاشلة، فالوضع في غزة لا يمكن تحمله والسياسة الحالية غير مقبولة وغير مثمرة، والأمر يتطلب استراتيجية مختلفة، أكثر إيجابية، والإغلاق والحصار المفروض على قطاع غزة يجب أن ينتهيا" [1].

2) الاتحاد الأوروبي:

أما موقف الاتحاد الأوروبي، فقد كان مزاجياً، وأقرب من أن يكون منافقاً، ففي مايو 2011، دعت المفوضة الأوروبية للتعاون الدولي والمساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات، كريستالينا جورجيفا إلى "فتح فوري ومستمر وغير مشروط للمعابر لتدفق المساعدات الإنسانية والسلع التجارية وعبور الأشخاص، وكان هذا بعيد لقائها مع كلٍ من منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس، ووزير الدفاع (الإسرائيلي) آنذاك ايهود باراك في تل أبيب [2].

ثم قالت في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" (الإسرائيلية) إنها تعتقد أن "الأزمة الإنسانية في غزة سببها الحصار، لكن فكرة أسطول الحرية ليست الإجراء الصحيح لاتخاذه، فنحن لسنا مع محاولات مساعدة الناس بهذه الطريقة" [3].

3) الولايات المتحدة:

وكون الدراسة تتحدث عن الأطر الخبرية لقضية الحصار في الصحف الأمريكية والبريطانية، فمن باب أولى أن نتعرف على المواقف الرسمية لدول تلك الصحف، ونبدأ بالولايات المتحدة الأمريكية، التي تدعم الحصار بشكل كامل، وبدعم رسمي سواء كان ذلك بإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أو من سبقه جورج بوش الابن [4].

لكن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون حثت وزير الدفاع (الإسرائيلي) ايهود باراك في فبراير 2010 على تخفيف الحصار، داعية لـ"تقليل القيود المفروضة على غزة" [5].

وفي معرض حديثها عن مجزرة أسطول الحرية، قالت كلينتون: "إن الوضع في غزة غير مقبول، ولا يحتمل" [6].

(1) Haaretz, Israel to unveil measures to ease Gaza blockade. (Website).
(2) European Commission, Commissioner Kristalina Georgieva calls for the immediate sustained and unconditional opening of Gaza Strip crossings. (Website).
(3) Ynetnews, EU official: No restrictions no Gaza crisis. (Website).
(4) The New York Times, Raid Complicates U.S. Ties and Push for Peace. (Website).
(5) Reuters, Clinton presses Barak on blockade of Gaza Strip. (Website).
(6) U.S. Department of State, Press Availability with Romanian Foreign Minister Teodor Baconschi After Their Meeting. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكنها وفي تصريحات صحفية أخرى، حذرت المواطنين الأمريكيين من السفر على متن أسطول الحرية، قائلة لصحيفة يهودية: "إن أسطول الحرية، غير مفيد، وليس ضرورياً" [1].

4) بريطانيا:

أما بريطانيا، فقد كان موقفها الرسمي يشبه بالخجول، على عكس الولايات المتحدة، التي كان موقفها مسانداً تماماً (لإسرائيل) إذ قال ديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني: "إن على أصدقاء (إسرائيل) – وأعتبر نفسي صديقاً (لإسرائيل)– القول (للإسرائيليين) أن الحصار يعزز من قبضة حماس على الاقتصاد وعلى غزة، وإن من مصلحتنا أن نرفع الحصار، وأن نفعل كل ما بوسعنا من خلال الأمم المتحدة، وقراراها رقم 1860 واضح تماماً بشأن ضرورة إنهاء الحصار وفتح غزة"[2].

وفي يوليو 2010، دعا كاميرون (إسرائيل) لتخفيف الحصار، قائلاً "إن السلع الإنسانية والناس يجب أن يتدفقوا في كلا الاتجاهين، فنحن لا يجب أن نسمح لغزة أن تبقى كمعسكر اعتقال" [3].

من جانبه انتقد نيك كليج، نائب رئيس الوزراء البريطاني، الحصار، وقال بعد مجزرة أسطول الحرية: "إن الأحداث التي شهدناها في الأربع والعشرين ساعة الماضية تؤكد تماماً ما تبادر إلى ذهني منذ زمن، وهو أن الحصار على غزة لا يمكن الدفاع عنه في شكله الحالي" [4].

وأضاف كليج:" ما يجري في غزة كارثة إنسانية، وبالطبع (إسرائيل) لديها كل الحق في الدفاع عن نفسها وعن مواطنيها، لكن يجب علينا التحرك الآن نحو رفع الحصار عن غزة في أقرب وقت ممكن " [5].

ثالثاً: نتائج حصار غزة:

صدرت العديد من التقارير التي أكدت الآثار الكارثية لحصار قطاع غزة، ففي يوليو 2008، ذكر تقرير للأونروا حول الوضع في غزة، أن "نسبة الأسر التي ترزخ تحت خط الفقر في قطاع غزة، استمرت في النمو لتصل إلى 51.8% في عام 2007"، وقد كانت النسبة 50.7% في عام

(1) The Jewish Chronicle Online, Hillary Clinton: Gaza flotilla is not necessary or useful. (Website).
(2) The Independent, Flotilla attack completely unacceptable says Cameron. (Website).
(3) The Guardian, David Cameron: Israeli blockade has turned Gaza Strip into a 'prison camp. (Website).
(4) Channel 4, Clegg says Gaza blockade should end. (Website).
(5) BBC, UK leader David Cameron 'deplores' Gaza aid ship deaths. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2006[1]، وفي العام نفسه، أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني دراسة قال فيها إن 80٪ من الأسر في قطاع غزة تعيش تحت خط الفقر[2].

وذكر تقييم لمنظمة الصحة العالمية، أجري في عام 2009، أن مستوى فقر الدم "الأنيميا" عند الأطفال الغزيين (12–9 شهرا)، وصل إلى 65٪، في حين ذكر تقرير آخر، أن 61٪ من سكان غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ويعتمدون بشكل كلي على المساعدات الإنسانية، 65% منهم، هم أطفال دون سن 18 [3].

وأشار تقرير آخر للشبكة الأوروبية لوكالات تنفيذ برامج التنمية EUNIDA، إلى أنه وبسبب المنطقة الأمنية العازلة المفروضة حول قطاع غزة، كجزء من الحصار، في يونيو 2009، فإن الغزيين حرموا من الوصول إلى 46٪ من أراضيهم الزراعية [4].

في 14 يونيو عام 2010، وبعد مرور أربعة أعوام على تطبيق الحصار بشكله المعروف، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن ندرة السلع أدت إلى ارتفاع في الأسعار، مع انخفاض ملحوظ في الجودة[5].

ناهيك عن "أزمة الكهرباء الحادة"، التي أدت لانقطاع التيار الكهربائي لأكثر من سبع ساعات يوميًا في المتوسط، ونتيجة لذلك، فإن الخدمات العامة، خاصة الخدمات الصحية، قد عانت على نحو شكل "خطرا جسيمًا على المرضى"، وبالإضافة إلى هذا، فإن المعدات الطبية كان من الصعب إصلاحها، والطواقم الطبية لم تتمكن من السفر للحصول على مزيد من التدريب، وأضافت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن نظام الصرف الصحي متهالك، بسبب افتقار مشاريع البنية التحتية للمعدات اللازمة، أو حصولها على معدات رديئة الجودة، مما أدى لتوصيل 60٪ فقط من السكان بنظام تجميع مياه الصرف الصحي، أما البقية فقد تسببوا بتلويث المياه الجوفية لغزة، ونتيجة لذلك، فإن الماء "غير صالح للاستهلاك البشري إلى حد كبير" [6].

وجاء في تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مايو 2010 أن الحصار تسبب في إغلاق معظم الصناعات التحويلية، والتي حرمت من المواد وأسواق التصدير، وأدى ذلك إلى ارتفاع في معدل البطالة الذي بلغ تقريبًا 40% [7].

---

(1) The Electronic Intifada, Poverty in Gaza hits “unprecedented” level. (Website).
(2) USA Today, Study shows 80% of families in Gaza live below poverty line. (Website).
(3) FAO, Farming without Land Fishing without Water: Gaza Agriculture Sector Struggles to Survive. (Website).
(4) Ibid.
(5) Jurist, Gaza blockade violates international law: ICRC. . (Website).
(6) ICRC, Gaza closure: not another year!. (Website).
(7) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، غزة: تقرير ما بعد عام واحد (ص 8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان الحصار عقبة رئيسية في طريق إصلاح الأضرار التي تسببت فيها الاعتداءات الجوية الإسرائيلية والدمار الذي خلفته، فلم يتم إعادة بناء أي من المنازل المدمرة البالغ عددها 3425 منزلاً، مما أدى إلى تشريد ما يقرب من 20 ألف شخص، وتم إصلاح 17.5% من قيمة الأضرار التي لحقت بالمرافق التعليمية، مما أدى إلى فرض مزيد من الضغوط على الجهاز التعليمي المثقل كاهله بالفعل في غزة، حيث التدريس في المدارس على فترتين يومياً لعقود [1].

بعد تطبيق الحصار، أوقفت إسرائيل جميع الصادرات من قطاع غزة، فيما يشبه حربًا اقتصادية على القطاع، حتى أن منظمة "غيشا" الحقوقية الإسرائيلية، تمكنت من الحصول على وثيقة حكومية إسرائيلية تقول نصًا "إن الدولة تمتلك الحق في أن تقرر الاختيار عدم الانخراط في علاقات اقتصادية أو أن تقدم المساعدة الاقتصادية إلى الطرف الآخر في أي نزاع، وإن رغبت، فبإمكانها ممارسة الحرب الاقتصادية على ذلك الطرف"، مما دفع بمديرة جمعية "مسلك" الحقوقية، ساري باشي القول إن هذه الوثيقة دليل على أن إسرائيل لم تفرض حصارها على غزة "للأسباب الأمنية المعلنة"، وإنما كان كعقاب جماعي للسكان الفلسطينيين في القطاع [2].

في أغسطس من عام 2012، أصدرت "الأونروا" تقريرًا حذرت فيه من الآثار الكارثية للنمو السكاني في القطاع، في ظل البنية التحتية المتهالكة، وأوضح منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ماكسويل غيلارد، إن القطاع سيواجه عدة مشكلات، ستتفاقم قبل حلول العام 2020، أهمها عدم وجود مياه كافية صالحة للشرب، وقلة عدد المدارس، وانقطاع الكهرباء المستمر بالإضافة إلى وجود بطالة بنسبة كبيرة، وعدم وجود مستقبل للتجارة والأعمال [3].

أما في نوفمبر عام 2013، فقد أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) تقريرًا قال فيه إن التدابير التي طبقتها السلطات المصرية منذ حزيران/يونيو 2013، في سياق العمليات العسكرية في سيناء، أدت إلى وقف تام تقريبًا لإدخال البضائع إلى غزة عبر الأنفاق غير القانونية، وأدى هذا إلى نقص حاد في الوقود، خلال السنوات الأخيرة أصبحت الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة، المصدر الرئيسي لإمدادات الوقود إلى قطاع غزة، بسبب قلة تكاليف الوقود المصري المدعوم من الحكومة المصرية مقارنة بالوقود الإسرائيلي [4].

وأدت أزمة الوقود إلى زيادة سوء الوضع الإنساني السيء أصلا بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة منذ زمن طويل على تنقل الأشخاص والبضائع من قطاع غزة وإليه، ويقدر أن أقل من

---

(1) المرجع السابق (ص 9).

(2) McClatchy DC, Israeli document: Gaza blockade isn't about security. (Website).

(3) UNRWA, Gaza In 2020: A Liveable Place? (Website).

(4) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتعاون مع منظمات العمل الإنساني الشريكة، تقرير عن وضع أزمة الوقود في غزة (ص 1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20 ألف لتر من الوقود دخلت إلى قطاع غزة أسبوعيًا خلال شهر نوفمبر عبر الأنفاق، مقارنة بما يقرب مليون لتر كانت تدخل يوميًا [1].

ظلت محطة توليد كهرباء غزة التي تنتج 30% من الكهرباء المتوفرة في قطاع غزة، تعتمد حصريًا على الديزل المصري المهرب عبر الأنفاق منذ مطلع عام 2011، وفي 1 نوفمبر، بعد نفاذ مخزونها من الوقود، اضطرت المحطة إلى الاغلاق، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات بلغت 16 ساعة يوميًا بعد أن كانت 8–12 يوميًا قبل ذلك [2].

أما في2015، فقال ذات المكتب إن "القيود طويلة الأمد التي تفرضها إسرائيل قد قوضت اقتصاد غزة، مما أدى إلى ارتفاع مستويات البطالة، وانعدام الأمن الغذائي، والاعتماد على المساعدات" وأن "القيود الإسرائيلية المفروضة على استيراد مواد البناء الأساسية والمعدات، قد أدت إلى تدهور نوعية الخدمات الأساسية، وإعاقة إعادة إعمار وإصلاح المنازل [3].

(1) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتعاون مع منظمات العمل الإنساني الشريكة، مرجع السابق (ص 2).

(2) المرجع نفسه (ص 2).

(3) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قطاع غزة: الأثر الانساني للحصار (ص 1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الاعلام الغربي وقضية الحصار على غزة

في هذا المبحث يسبر الباحث أغوار مدى اهتمام الاعلام الغربي بقضية حصار غزة، ويستعين في ذلك بمقابلة مراسلي ثلاثة من صحف الدراسة في القطاع، بالإضافة للتعرف على مدى حيادية تلك الصحف في تغطية تلك القضية، ومدى التأثير سلبًا أو ايجابًا على القارئ الغربي.

أولاً: الاهتمام الغربي بتغطية قضية الحصار:

يقول حازم بعلوشة، مراسل كل من صحيفة الجارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية إن اهتمام الغرب بقضية حصار غزة، ليس بسبب أنه مهتم بالقضية الفلسطينية، بل لإن إسرائيل تهمه أيضًا، لذا فالاهتمام بغزة، تعود جذوره للاهتمام بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي[1].

أما فارس الغول، مراسل صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، فيرى أن الاهتمام الدولي بتغطية الحصار، كان بسبب الجهات المنفذة له، فالحصار طبقته إسرائيل، بمباركة أمريكية، ودعم عربي مباشر، وخصوصاً مصر التي تغلق معبر رفح بشكل دائم، لذلك كان لموضوع الحصار أبعاد دولية وإقليمية جعلته محط اهتمام رئيسي، بالإضافة إلى أن هناك الكثير من الموضوعات التي تم تغطيتها، وتتعلق بالحصار، الذي أثر كثيراً على حياة الناس في القطاع في مجالات كالصحة، ومفاهيم الحقوق والحريات، وبالأخص الحق في حرية التنقل، وعدم قدرة المرضى على السفر للعلاج [2].

أما وكالة رويترز للأنباء، فيقول مدير مكتبها في غزة، نضال المغربي إن بداية الاهتمام بتغطية وكالته للحصار، كانت مع بروز مظاهر الحصار، وأوضح صوره –كما يقول– كانت في "السوبرماركت" حيث غطت رويترز تقارير حول البضاعة التي تذهب، ولا يأتي لها بديل، بالإضافة إلى "الارتفاع الجنوني" في الأسعار، وشح قطع الغيار، والذي بلغ أشده ما بين منتصف شهر يونيو 2007، وحتى شهر يناير 2008، أي قبل فتح الحدود مع مصر[3].

---

(1) بعلوشة، مراسل صحيفتي الجارديان والواشنطن بوست (مقابلة في مكتبه).

(2) الغول، مراسل صحيفة نيويورك تايمز بين 2009 و2014 (مقابلة في مكتبه).

(3) المغربي، نضال، مدير مكتب وكالة رويترز في غزة (مقابلة في مكتبه).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى الأنفاق التي شكلت بديلًا، خاصة للوقود والإسمنت، وكانت مصدر اهتمام لتغطية هذه الوكالات، "لأنها كانت ظاهرة مثيرة للانتباه للدرجة التي أطلقت عليها المنظمات الاغاثية مصطلح "اقتصاد الأنفاق" ".

وبالنسبة لصحيفة النيويورك تايمز، فإنها لم تكن تركز على بعد معين في اهتمامها بالتغطية، فهي كما يقول الغول: يعتمد ذلك على حسابات الموضوع ، فقد يكون إنسانيًا وقد يكون سياسيًا، نذكر منها اهتمامنا بالوفود والناس الذين كانوا ينجحون في الوصول لغزة، فهذا تجاوز واختراق كبير للحصار، خاصةً الوفود التي وصلت عن طريق معبر رفح المغلق أو عن طريق البحر المغلق أيضاً[1].

وعن الصحف البريطانية، كصحيفة الجارديان مثلًا، "التي تتبع الاتجاه اليساري" كما يقول بعلوشة، فإن سبب الاهتمام بتغطية الأخبار من غزة، يعود في الأساس، ليس لأن القضية الفلسطينية مهمة فقط، بل بسبب أن هناك صراعًا بين هذه المنطقة الصغيرة وإسرائيل[2].

لكن تجدر الإشارة هنا، أن الاهتمام الملحوظ بتغطية الحصار، بدأ بعد مجزرة مافي مرمرة في الـ31 من مايو، عام 2010، فقد أحدثت المجزرة "صدى غير طبيعي" –كما يقول المغربي–، وركزت معظم الوكالات الغربية على دوافع الحصار، وخلفياته، وحتى بعد المجزرة، كنا نكتب كيف مارست إسرائيل الخداع على الرأي العام الدولي، حينما ادعت أنها ترفعه، فمثلاً عندما تصدر إسرائيل قراراً بالسماح بتصدير منتوجات المزارعين، نجري مقابلة مع أحدهم، الذي كان بدوره يقول إنها ليست خطوة كافية، وكنا بدورنا نكتب في الخلفية الإجراءات التي سبقت المجزرة، فيستنتج القارئ بشكل تلقائي أن هذه الخطوة ليست كافية بالفعل، وليست دائمة [3].

أما مراسل النيويورك تايمز في غزة، فيقول إن أبرز محطات الحصار التي قامت بتغطيتها صحفيته تمثلت بالنقاط التالية:

1. **ظاهرة الأنفاق:** خصوصاً في الأيام الأخيرة لهذه الأنفاق، عندما وصل الأمر لإحضار وجبات "كنتاكي" من مصر إلى غزة، وكنا نعتبر ذلك كصحفيين لتلك الصحف، اختراقاً للحصار.
2. **حادثة مرمرة:** كان لها تحول كبير للحصار وتغطيتنا للحدث كان كاشفاً للحصار، وقد لاحظنا أنه وبعد تلك الحادثة، قد بدأ تخفيف للحصار، صاحبه فتح لمعبر رفح وسماح الاحتلال بإدخال بضائع جديدة لغزة لم تكن مسموحة سابقاً.

---

(1) الغول، مقابلة سابقة.

(2) بعلوشة، مقابلة سابقة.

(3) المغربي، مقابلة سابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **الصيادون الغزيون:** كان للحصار البحري، وما يتعرض له الصيادون في غزة، من مضايقات إسرائيلية، جانب من تغطيتنا، خاصة وأن البحر يشكل جزءً من الاقتصاد الغزي، المتهالك أصلا.
4. **أزمة الوقود:** ومنع إدخاله لغزة والأزمات الكبيرة التي عاشتها القطاع وصولاً لاستخدم "زيت القلي"، ناهيك عن حالات الاحتراق للعائلات والأطفال نتيجة عدم وجود كهرباء، بسبب نقص المحروقات.
5. **الحلول الخلاقة للتغلب على الحصار:** كان لنا عد تقارير حول المحاولات الخلاقة لأهل غزة للانتصار على الحصار، خاصة فيما يتعلق بالاختراعات التي تأتي من العدم، وفي ظل شح المواد.

ثانيًا: انحياز الاعلام الغربي في تغطية قضية الحصار:

يقول الكاتب الأمريكي روبرت رايت: " إن كنت تسأل من أين تستقي معلومات أساسية عن حصار غزة، فلدي لك هذه النصيحة: "ابق بعيدًا عن وسائل الإعلام الرسمية ما أمكنك ذلك""[1].

وأحد هذه الأسباب، كما يقول الغول، يعود إلى تملك اليهود للعديد من وسائل الإعلام، فصحيفة النيويورك تايمز، التي يعمل كمراسلها، تمتلكها عائلة "سولزبيرجر" اليهودية الأمريكية، وكذلك لمعرفة القراء مسبقًا بطبيعة العلاقة بين إسرائيل وأمريكا، وربما يستشعر القارئ العربي انحيازها لإسرائيل، بسبب استخدامها بعض المصطلحات، التي يعتبرها الفلسطينيون اعتداء عليهم، مثل: جماعة مسلحة، حكومة حماس، حكومة فتح، سلطة غزة، سلطة رام الله، إرهابيون فلسطينيون، الخ.

ويوضح الغول أن الصحفيين الفلسطينيين العاملين لتلك الصحف، مهما حاولوا توضيح الصورة، فإن اللوبي اليهودي الموجود في العالم له مصادره وإعلامه ومؤسساته، وهو يعمل على تبرير الأقوال والتصرفات الإسرائيلية، وخصوصا حصار غزة، ولا يخفي على أحد أن اللوبي الصهيوني متغلغل في الإعلام والمؤسسات ويعمل على تثبيت الرواية الإسرائيلية [2].

---

(1) The Atlantic, The Mainstream Media's Biased Coverage of the Gaza Blockade. (Website).

(2) الغول، مقابلة سابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الجانب الآخر، فقد وجهت اتهامات الانحياز للجانب الفلسطيني أحيانًا، فالمغربي يقول: "وجهت لي أصابع الاتهام بالانحياز للفلسطينيين ضد إسرائيل على مواقع مقربة من الجانب الإسرائيلي، خاصة على تويتر، لكن كنت أكتفي بعدم الرد، حتى أن بعضها اتهمني شخصيًا بأنني أنتمي لحركة حماس، بعد تقارير عديدة، تتعلق بالحصار، والمعاناة المصاحبة له"[1].

لكن الانحياز الإعلامي الأمريكي لإسرائيل أكدته أكثر من جهة مستقلة، فالكاتب الأمريكي باتريك أوكونور، في مقال له قال إن الصحف الثلاثة الأبرز في الولايات المتحدة –النيويورك تايمز والواشنطن بوست والأل إيه تايمز– دعموا في افتتاحياتهم بقوة حق اسرائيل في "الانتقام" بعد خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، لكن دون أن تتطرق ثلاثتها، –ولو بالتلميح– "للحصار الإسرائيلي الوحشي" المفروض على غزة منذ عشرة شهور[2].

من جهته يؤكد الكاتب الأمريكي "نورمان فينكلشتاين"، أن قضية حصار غزة تكاد لا تذكر في الإعلام الأمريكي والبريطاني، لكنها ذكرت في عام 2010، بعد الاعتداء على سفينة "مافي مرمرة" التركية؛ عندها فقط طالب الزعماء الغربيون بضرورة رفع حصار غزة، أو تخفيفه[3].

ثالثًا: التأثير على الجمهور:

عند سؤال الباحث لنضال المغربي، عما إذا وصل صوت غزة المحاصرة للجمهور الغربي، أجاب: بالطبع، فالمسيرات والمظاهرات، والتفاعل مع غزة، لهو أكبر دليل على أن صوت القطاع المحاصر قد وصل، ويعتبر هذا تحولًا دراماتيكيًا، فعلى سبيل المثال لو رأيت المسيرات التي كانت في لندن، لتمنيت أن تكون في إحدى الدول العربية، بسبب ضخامتها والحشد الذي كان فيها، وأيضًا الردود على المواضيع والتقارير الإخبارية تدل على مدى الاتجاه الذي يسلكه القراء بعد قراءتهم لتقرير أو خبر من وكالة رويترز.

أما حازم بعلوشة، فيقول إن القارئ الغربي، يتفاعل بقوة مع المواضيع الإنسانية، فهو هكذا يفهم الصحافة، اهتمامها الأول والأخير على العنصر البشري، أذكر كيف ساهمت تغطية صحيفتي لقضية أبناء بكر، ومنعهم من العلاج في تواصل عائلة إيطالية معي، واستعدادها لعلاجهم.

---

(1) المغربي، مقابلة سابقة.

(2) The Electronic Intifada, Crisis in US Media Coverage of Gaza. (Website).

(3) Finkelstein, Email interview.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما يرى فارس الغول، أن صوت غزة وصل، لكن ليس بالشكل المطلوب، لاعتبارات كثيرة أهمها أن المعاناة الإنسانية، يقف وراءها جانب سياسي، فالحصار مرتبط بالانقسام الفلسطيني الداخلي، الذي عمل على إضعاف الرواية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

المبحث الأول: نتائج دارسة تحليل المضمون

المبحث الثاني: نتائج دراسة تحليل الأطر

المبحث الثالث: خلاصة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المبحث الأول

نتائج دارسة تحليل المضمون

يتناول هذا المبحث نتائج دراسة تحليل المضمون، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، من حيث عدد موضوعات قضية الحصار، والأشكال الصحفية، والمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع صحف الدراسة، وعناصر الابراز التي استخدمتها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية فيما يتعلق بقضية حصار غزة.

أولا: عدد موضوعات قضية الحصار:

جدول (3.1): يوضح عدد موضوعات قضية الحصار في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية

مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
153	71.1	62	28.9	**215**	**56.7**	85	51.8	79	48.2	**164**	**43.3**	**379**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

كانت مواقع الصحف الأمريكية هي الأكثر تغطية للمواد المتعلقة بقضية حصار غزة بنسبة بلغت 56.7% بينما تلتها المواقع الالكترونية للصحف البريطانية بفارق بسيط بلغ 43.3%.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

جاءت مواقع الصحف الأمريكية في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت 56.7%، حيث حظيت المواضيع المتعلقة بقضية الحصار، باهتمام ملحوظ في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز بلغ نسبة 71.1%، أما موقع صحيفة الواشنطن بوست فكان اهتمامها أقل بهذه القضية بنسبة بلغت 29.8%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

جاءت مواقع الصحف البريطانية في المرتبة الثانية، بفارق خفيف عن نظيرتها الأمريكية، بنسبة بلغت 43.3%، وقد حصل الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان على المركز الأول في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشر المواضيع المتعلقة بقضية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية بنسبة بلغت 51.8%، أما الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز فقد جاء ثانيًا، وبفارق ضئيل عن سابقه بنسبة بلغت 48.2%.

وتظهر هذه النتائج فروقًا بسيطة بين تغطية المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، ويرى الباحث أن تفوق المواقع الأمريكية في التغطية يعود –ربما– إلى الارتباط الوثيق بين الولايات المتحدة، وإسرائيل على المستوى الشعبي والحكومي وجماعات الضغط، ففي النهاية، حصار غزة يعتبر شأنًا إسرائيليا بالدرجة الأولى.

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (Papacharissi, 2008)، التي أظهرت تفوق التغطية للصحف الأمريكية عن نظيرتها البريطانية، في تغطية الأخبار المتعلقة بالإرهاب[1].

وجاء متوافقًا مع نتائج دراسة (Stawski, 2009)، التي تقول إن أحد أسباب تفوق تغطية صحيفة النيويورك تايمز –مثلا– عن أي صحيفة غربية أخرى، يعود للعدد الكبير لموظفيها، ومراسليها الدوليين[2].

ثانيًا: شكل المادة الصحفية:

جدول (3.2): يوضح الأشكال الصحفية الخبرية لقضية حصار غزة في مواقع الدارسة

شكل المادة	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير	131	85.6	54	87.1	**185**	**86**	84	98.8	77	97.5	**161**	**98.2**	**346**	**91.3**
خبر	22	14.4	8	12.9	**30**	**14**	1	1.2	2	2.5	**3**	**1.8**	**33**	**8.7**
المجموع	153	100	62	100	**215**	**100**	85	100	79	100	**164**	**100**	**379**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1– الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

جاءت التقارير الصحفية في مقدمة الأشكال الصحفية الخبرية لقضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، وذلك بنسبة 91.3%، تلاها بفارق كبير الأخبار بنسبة 8.7%،

(1) Papacharissi and de Fatima Oliveira, News Frames Terrorism: A Comparative Analysis of Frames Employed in Terrorism Coverage in U.S. and U.K. Newspapers, (p 52).

(2) Stawcki, Framing the Israeli-Palestinian Conflict: A Study of Frames Used by Three American Newspapers, (p 36).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالمقارنة فقد كان اعتماد مواقع الصحف البريطانية على التقارير أكثر من اعتماد نظيرتها الأمريكية، بنسب 98.2%، و86% على التوالي.

2-المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

احتلت التقارير المرتبة الأولى أيضاً في الأشكال الصحفية الخبرية في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية بنسبة 86%، ثم الأخبار وكانت النتائج في موقع كل صحيفة على حدة كالتالي:

أ- موقع صحيفة النيويورك تايمز:

جاءت التقارير بنسبة 85.6% في موقع صحيفة النيويورك تايمز، تلتها الأخبار بنسبة 14.4%.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

جاءت التقارير في موقع صحيفة الواشنطن بوست في المقدمة بنسبة 87.1% تلاها الأخبار أيضاً بنسبة 12.9%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

تقاربت نتائج مواقع الصحف البريطانية مع النتائج العامة للدراسة، حيث احتلت التقارير المرتبة الأولى للأشكال الصحفية الخبرية في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية بنسبة 98.2% وهي أعلى من نظيرتها الأمريكية، وجاءت بعدها الأخبار، وكانت النتائج في موقع كل صحيفة على حدة كالتالي:

أ- موقع صحيفة الجارديان:

تبين أن ما نسبته 98.8% من أشكال المادة الصحفية في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان هي تقارير، أما ما نسبته 1.2% فقد كانت أخبار.

ب- موقع صحيفة التايمز:

تبين أن ما نسبته 97.5% من أشكال المادة الصحفية في الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز هي تقارير، ما نسبته 2.5% فقد كانت من الأخبار.

وتنبئ هذه النتائج عن فروق بسيطة بين مواقع الصحف عينة الدراسة، في سيطرة التقرير على الأشكال الصحفية الخبرية لعرض قضية حصار غزة، حيث كان الغلبة لتقارير وبعدها بفارق كبير الأخبار.

وفن التقرير الصحفي كفن حديث أصبح يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأهمية في صحافة المجتمعات المتقدمة، ويجمع بين مزايا وخصائص أكثر من فن صحفي كالخبر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحديث، والتحقيق والمقال، ويقدم في شكل موجز وغير مخل، ويحتوي في نفس الوقت على الحقائق ويتضمن التحليل وعرض الاحتمالات [1].

وبسبب ما سبق فإن الباحث لاحظ أن نسبة التقارير في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية تفوقت على نظيرتها الأمريكية، نتيجة تركيز الأخيرة على الأحداث بشكل سردي، بينما البريطانية تركز على التحليل والخلفيات والنتائج، ولهذا فكانت التقارير فيها أكثر، وجاء هذا متوافقًا مع دراسة (Papacharissi, 2008)، التي قارنت بين تغطية الصحف الأمريكية والبريطانية[2].

كما تشابهت مع كل من دراسة (Ross, 2003)[3]، ودراسة (عيسى، 2016)[4] اللتان أظهرتا أن الصحف الأمريكية غالبًا ما تركز على التقارير المتعلقة بالتحديثات، أكثر من التقارير التي فيها شيء من التحليل.

ثالثاً: مصدر المادة الصحفية:

جدول (3.3): يوضح مصدر المادة الصحفية لقضية حصار غزة في مواقع الدارسة

المصدر	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراسل	119	77.8	58	93.5	177	82.3	68	80	73	92.4	141	86	318	84
وكالات	23	15	3	4.8	26	12	13	15.3	5	6.3	18	11	44	11.6
أخرى	11	7.1	1	1.6	12	5.6	4	4.7	1	1.3	5	3	17	4.4
المجموع	153	100	62	100	215	100	85	100	79	100	164	100	379	100

(1) قطب، دراسة مقارنة لفني القصة الإخبارية والتقرير الصحفي في الصحافتين الأمريكية والمصرية بالتطبيق على مجلتي تايم وأكتوبر (ص 10).

(2) Papacharissi and de Fatima Oliveira, News Frames Terrorism: A Comparative Analysis of Frames Employed in Terrorism Coverage in U.S. and U.K. Newspapers, (p 52).

(3) Dente Ross, Framing of the Palestinian/Israeli conflict in thirteen months of New York Times editorials surrounding the attacks of Sept. 11, 2001, (p 3).

(4) عيسى، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية "دراسة تحليلية"، (ص 154).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

في الاتجاه العام لمواقع الدراسة، كان للمراسل النسبة الأكبر، بنسبة 84% من مصادر المادة الصحفية لقضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، تأتي بعده في المرتبة الثانية، الوكالات وبفارق واضح، بنسبة 11.6%، ثم في المرتبة الأخيرة، أتت المصادر الأخرى كالمنظمات الحقوقية، والقنوات التلفزيونية مثل CNN الأمريكية و4 Channel البريطانية بنسبة 4.4%، وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النتائج جاءت متقاربة.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

أما الاتجاه العام للمصادر في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، فقد حل المراسل في المرتبة الأولى، بنسبة 82.3% من مصادر المادة الصحفية، تأتي بعده في المرتبة الثانية، الوكالات، بنسبة 12%، ثم في المرتبة الثالثة، أتت المصادر الأخرى بنسبة 5.6%، وقد كانت على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة النيويورك تايمز:

تبين أن ما نسبته 77.8% من مصادر المادة الصحفية في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز هم المراسلون، بينما ما نسبته 15% من مصادر المادة الصحفية هي الوكالات، بينما ما نسبته 7.1% من مصادر المادة الصحفية كانت المصادر الأخرى.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست، فقد كان للمراسل نصيب الأسد بنسبة بلغت 93.5% من مصادر المادة الصحفية، بينما ما نسبته 4.8% من مصادر المادة الصحفية هي الوكالات، أما ما نسبته 1.6% من مصادر المادة الصحفية فكانت المصادر الأخرى.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

جاء الاتجاه العام للمصادر في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية على النحو التالي، نسبة 86% كانت من نصيب المراسل، تأتي بعده في المرتبة الثانية، الوكالات، بنسبة 11%، ثم في المرتبة الثالثة، أتت المصادر الأخرى بنسبة 3%، وقد كانت على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة الجارديان:

تبين أن ما نسبته 80% من مصادر المادة الصحفية في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان كانت للمراسلين، بينما ما نسبته 15.3% من مصادر المادة الصحفية هي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوكالات، وحلت المصادر الأخرى في المركز الثالث والأخير بنسبة 4.7% من مصادر المادة الصحفية.

ب- موقع صحيفة التايمز:

تبين أن ما نسبته 92.4% من مصادر المادة الصحفية للمواقع الالكتروني في صحيفة التايمز هم المراسلون، بينما ما نسبته 6.3% من مصادر المادة الصحفية كانت الوكالات، بينما ما نسبته 1.3% من مصادر المادة الصحفية كانت المصادر أخرى.

هذه النتائج تظهر مدى اعتماد مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية على المراسل بالدرجة الأولى، كمصدر للمعلومة المتعلقة بقضية حصار غزة.

فالمراسل يعد من الأدوات التي من خلالها تحصل الصحف على أخبارها، وهو من أبرز الأدوات والمصادر الإخبارية فيها، حيث يمدها بتفاصيل الأحداث في الخارج كونه الأقرب لمكان وقوع الحدث [1].

ويرى الباحث أن هذا يحسب لمواقع صحف الدراسة في وضع بصمتها الخاصة عبر عين مراسليها في سرد الأحداث، والانفراد ببعض القصص التي غطت جوانب عديدة في قضية الحصار.

وتتقارب هذه النتائج مع نتائج دراسة (عيسى، 2016)[2]، التي تناولت الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في موقع صحيفة النيويورك تايمز، وكانت نسبة المراسل فيها كمصدر صحفي 91.8%، ومع دراسة (Yang, 2003)[3]، التي أشارت إلى أن الصحف الغربية تعتمد بشكل كبير على المراسل كمصدر لتقاريرها.

وتختلف نتائجها مع دراسة (مشرف، 2016)[4]، التي تناولت الصحف الفلسطينية، وجاء المراسل في المرتبة الثانية، وربما يعود هذا في رأي الباحث إلى فرق القدرات المادية واللوجستية بين الصحف الغربية والفلسطينية.

ولاحظ الباحث -رغم ذلك- أن بعض المراسلين لم يكونوا موضوعيين، فمثلاً في موقع صحيفة النيويورك تايمز ذكرت مراسلتها -آنذاك- تغريد الخضري، أن "حماس دفعت مبلغ مائة شيكل للمتظاهرين في وقفة نظمها أصحاب المواشي والحيوانات أمام مبنى الأمم المتحدة" دون أن تذكر مصدر هذه المعلومة [5].

---

(1) الدليمي، الخبر في وسائل الاعلام (ص 34).

(2) عيسى، مرجع سابق، (ص 155).

(3) Yang, Framing the NATO Air Strikes on Kosovo Across Countries: Comparison of Chinese and US Newspaper Coverage, (p 263).

(4) مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، (ص 132).

(5) The New York Times, Rocket Endangers Palestinian-Israeli Respite. (Website)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الجانب الآخر، استخدم مراسل موقع صحيفة الجارديان البريطانية، عبارة "الحصار العقابي Punitive Blockade " في إشارة للعقاب الجماعي الذي يتعرض له سكان غزة، كما أن موقع صحيفة الجارديان كان يكثر من استخدام كلمة Siege[1]، وهي الكلمة التي يفضل استخدامها المتعاطفون مع قضية حصار غزة، كونها تظهر مظلومية الشعب الفلسطيني ومعاناته تحت وطأة الحصار الذي يترجم حرفيًا إلى كلمة Siege، بينما كلمة Blockade، هي أقرب للإغلاق من الحصار.

رابعاً: عناصر الإبراز المستخدمة:

1. الصورة

جدول (3.4): يوضح استخدام الصورة كعنصر إبراز لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة

الصورة	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبرية	59	60.8	15	24.2	**74**	**46.5**	31	44.3	21	40.4	**52**	**42.6**	**126**	**44.8**
موضوعية	27	27.8	24	38.7	**51**	**32.1**	28	40	14	26.9	**42**	**34.4**	**93**	**33.1**
أرشيفية	7	7.3	17	27.4	**24**	**15.1**	6	8.6	14	26.9	**20**	**16.4**	**44**	**15.7**
شخصية	4	4.1	6	9.7	**10**	**6.3**	5	7.1	3	5.8	**8**	**6.6**	**18**	**6.4**
المجموع *	97	100	62	100	**159**	**100**	70	100	52	100	**122**	**100**	**281**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

عن فئة الصورة واستخدامها كعنصر إبراز، فقد كانت الصورة الخبرية هي التي وظفت بشكل أكبر في قضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، بما نسبته 44.8%، ثم الصورة الموضوعية بفارق صغير، بنسبة 33.1%، أما الصور الأرشيفية، فقد تم استخدامها بشكل قليل بما نسبته 15.7%، وجاءت أخيرا الصور الشخصية، بنسبة 6.4%، وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النتائج جاءت متقاربة، ولكن بفارق طفيف لصالح الأمريكية في الصور الخبرية.

---

(1) The Guardian, Inside the Gaza tunnels. (Website).

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن الموضوع الواحد قد يحتوي على أكثر من صورة، أو لا يحتوي على أي صورة على الاطلاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، جاءت الصورة الخبرية في المرتبة الأولى كاستخدامها عنصر إبراز، بما نسبته 46.5%، ثم الصورة الموضوعية، بنسبة 32.1%، أما الصور الأرشيفية، فقد أتت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 15.1%، وجاءت أخيرا في المرتبة الرابعة الصور الشخصية، بنسبة 6.3%، على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة النيويورك تايمز:

تبين أن ما نسبته 60.8% من فئة الصورة المستخدمة كعنصر إبراز في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك التايمز كانت للصورة الخبرية، وحلت في المرتبة الثانية الصورة الموضوعية بنسبة 27.8%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الصور الأرشيفية بما نسبته 7.3%، وحلت الصورة الشخصية في المركز الأخير بنسبة 4.1%.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية فقد جاءت النسب متقاربة نسبيا في المراكز الثلاث الأولى، فقد حلت هذه المرة الصور الموضوعية في المركز الأول بما نسبته 38.7%، وجاءت الصور الأرشيفية في المركز الثاني بنسبة 27.4%، أما ما نسبته 24.2% من فئة الصور المستخدمة كعنصر إبراز فقد كانت من نصيب الصورة الخبرية، لتحل في المركز الأخير الصورة الشخصية بنسبة 9.7%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

أما المواقع الالكترونية للصحف البريطانية، فقد جاءت الصورة الخبرية في المرتبة الأولى كاستخدامها عنصر إبراز، بما نسبته 42.6%، ثم الصورة الموضوعية، بنسبة 34.4%، أما الصور الأرشيفية، فقد أتت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 16.4%، وجاءت أخيرا في المرتبة الرابعة الصور الشخصية، بنسبة 6.6%، على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة الجارديان:

في المركز الأول لفئة الصورة المستخدمة كعنصر إبراز في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان جاءت الصورة الخبرية بنسبة 44.3%، وبعدها وبفارق ضئيل بلغ 40%، جاءت الصورة الموضوعية في المركز الثاني، بينما ما نسبته 8.6% كانت للصورة الأرشيفية، وحلت الصورة الشخصية في المركز الرابع والأخير بنسبة 7.1%.

ب- موقع صحيفة التايمز:

تبين للباحث أن ما نسبته 40.4% من فئة الصورة المستخدمة كعنصر إبراز في الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز كانت للصورة الخبرية، بينما حصلت كل من الصور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعية والأرشيفية على ذات النسبة التي بلغت 26.9%، لتحل الصورة الشخصية في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 5.8%.

هذه النتيجة أتت منطقية، فمن الطبيعي أن تتصدر الصورة الخبرية المركز الأول في جميع مواقع صحف الدراسة، بسبب نوع المواد الخبرية التي تم تحليلها.

فالصورة تعد عاملًا مساعداً في استكمال الخبر الصحفي وتأكيد حقائق الحدث الذي تنشره الصحيفة، فالكلمة في الخبر الصحفي تحتل المرتبة الأولى في الأهمية، في حين تحتل الصورة المرتبة الثانية وعلى العكس من ذلك في التلفزيون[1].

وقد أتت هذه النتيجة متشابهة مع نتائج دراسة (عليان، 2014)[2]، التي احتلت فيها الصورة الخبرية المركز الأول.

وتختلف نتائجها مع دراسة (عوض الله، 2014)[3]، التي تقدمت فيها الصورة الموضوعية عن الخبرية، وربما يعود هذا الاختلاف، بسبب اختلاف مجتمعي الدراسة، فبينما مجتمع هذه الدراسة يركز على المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، تركز دراسة (عوض الله، 2104)، على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، والتي غالبا ما تركز على مقاطع الفيديو.

ورغم هذا فلم يستشعر الباحث حرص مواقع صحف الدراسة على إرفاق الصورة في كل مادة من مواد التحليل، عدا الأحداث المفصلية، كاختراق الحدود، أو حرب 2008، وحادثة مافي مرمرة، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على ضعف الاهتمام بإبراز صور قضية حصار غزة، ناهيك أن موقع صحيفة التايمز مثلًا، يكاد يخلو من الصور، لأغراض أرشيفية بحتة، تتمثل في تخفيض كمية تنسيق الخطوط، وإزالة الصور، من أجل استيعاب سعة تخزينية أكبر.

كما لاحظ الباحث أن بعض مواقع صحف الدراسة، كالنيويورك تايمز كانت تركز على الصور التي تظهر الإسرائيليين ضحية لصواريخ حماس، والتأكيد على أن الحصار جاء ردا على تلك الصواريخ، رغم أن العنوان يتحدث عن ضرورة رفع الحصار [4].

---

(1) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص 185).

(2) عليان، الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الإلكترونية الأجنبة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة، (ص 127).

(3) عوض الله، الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة، (ص 167).

(4) The New York Times, Abbas's Premier Tells Israel to Reopen Gaza. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. أنواع مقاطع الفيديو

جدول (3.5): يوضح استخدام مقاطع الفيديو كعنصر إبراز لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة

مقاطع الفيديو	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير	7	31.8	4	50	11	36.7	6	54.5	5	83.3	11	64.7	22	46.8
أخرى	11	50	2	25	13	43.3	1	9.1	0	0	1	5.9	14	29.8
تصريح	2	9.1	2	25	4	13.3	3	27.3	1	16.7	4	23.5	8	17
حديث	2	9.1	0	0	2	6.7	1	9.1	0	0	1	5.9	3	6.4
المجموع *	22	100	8	100	30	100	11	100	6	100	17	100	47	100

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

حظيت التقارير المرئية بنسبة 46.8% عن فئة مقاطع الفيديو المستخدمة كعنصر إبراز، لقضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، تليها الأنواع الأخرى مثل تصوير الهواتف المحمولة، وكاميرات البحرية الإسرائيلية، خاصة في اعتداء مافي مرمرة، والتي حصلت على المركز الثاني بما نسبته 29.8%، بعدها بفارق ملحوظ، تأتي التصريحات في المرتبة الثالثة وما قبل الأخيرة بما نسبته 17%، ثم الأحاديث التي أتت في ذيل القائمة بما نسبته 6.4%، وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن البريطانية ركزت على استخدام التقارير المرئية، أكثر من الأمريكية، بينما استخدمت المواقع الالكترونية الأمريكية الأنواع الأخرى بشكل يفوق نظيرتها البريطانية بشكل واضح.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، جاء استخدام الأنواع الأخرى من مقاطع الفيديو المستخدمة كعنصر إبراز في المركز الأول بنسبة 43.3%، تليها التقارير المرئية في المركز الثاني بما نسبته 36.7%، بعدها في المركز الثالث، تأتي التصريحات بما نسبته 13.3%، ثم الأحاديث التي أتت في المركز الرابع والأخير بما نسبته 6.7%، على النحو التالي:

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن الموضوع الواحد قد يحتوي على أكثر من مقطع فيديو، أو لا يحتوي على أي مقطع فيديو على الاطلاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **موقع صحيفة النيويورك تايمز:**

تبين أن ما نسبته 50% هي الأنواع الأخرى لمقاطع الفيديو المستخدمة كعنصر إبراز في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز، بينما حلت التقارير المرئية في المركز الثاني بنسبة 31.8%، وحصلت كل من التصاريح والأحاديث على نسبة متماثلة بلغت 9.1%.

ب- **موقع صحيفة الواشنطن بوست:**

على نحو معاكس للموقع الإلكتروني لصحيفة النيويورك تايمز جاءت التقارير المرئية بما نسبته 50% في فئة مقاطع الفيديو المستخدمة كعنصر إبراز في الموقع الالكتروني للواشنطن بوست، بينما حصلت كل من التصريحات والأنواع الأخرى على نسبة مماثلة بلغت 25%.

3- **المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:**

في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية، جاء استخدام التقارير المرئية في فئة مقاطع الفيديو المستخدمة كعنصر إبراز في المركز الأول بنسبة 64.7%، تليها التصريحات في المركز الثاني بما نسبته 23.5%، بعدها حصلت كل من الأحاديث والأنواع الأخرى على نسبة مماثلة لكل منهما بلغت 5.9%، على النحو التالي:

أ- **موقع صحيفة الجارديان:**

تبين أن ما نسبته 54.5% من فئة مقاطع الفيديو المستخدمة كعنصر إبراز في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان، هي التقارير المرئية التي حصلت على المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 27.3% كانت التصريحات، لتحصل على المركز الثاني، بينما حصلت كل من الأحادي والأنواع الأخرى على نسبة مماثلة بلغت ما نسبته 9.1%.

ب- **موقع صحيفة التايمز:**

تبين أن ما نسبته 83.3% من فئة مقاطع الفيديو المستخدمة كعنصر إبراز في الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز هي التقارير، بينما ما نسبته 16.7% كانت للتصريحات، ولم تتواجد فيها أي من الأحاديث أو الأنواع الأخرى لتحصل بهذا على نسب صفرية.

وتعد إمكانية إرفاق مقاطع الفيديو مع التقارير والأخبار في المواقع الالكترونية، إحدى أبرز مميزات الصحافة الالكترونية بشكل عام، فإمكانية تضمين الخبر مقاطع صوتية أو لقطات مصورة بالفيديو، يجعل التغطية أكثر ثراءً وجذبًا للقارئ وتعايشًا مع الحدث[1].

(1) محمد سيد، تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية. (موقع الكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن هذه النسب، تعتبر منخفضة نسبيًا، مقارنة بعدد الموضوعات التي تم تحليلها في مواقع صحف الدراسة عدا النيويورك تايمز التي بلغت حوالي النصف، مما يدلل –كما في فئة الصور– على عدم الاهتمام الكافي بقضية الحصار، وإثرائها بعناصر الإبراز، إلا في أحداث كبرى تخللت الخط الزمني للحصار.

وهذا الاستنتاج مشابه لنتائج دراسة (عيسى، 2016)[1]، التي أظهرت أن استخدام مقاطع الفيديو في موقع صحيفة النيويورك تايمز، بلغ ما نسبته 50%، ومشابهًا لدراسة (عليان، 2014)[2] التي أكدت على أن عدم استخدام مقاطع الفيديو على نحوٍ أوسع في مجمل مواقع الدراسة، مما يعكس قصورًا في قدرة القائمين عليها من الاستفادة المثلى من مقومات البيئة الإلكترونية لجذب المزيد من القراء.

وكما ذكر سابقًا فإن الصحف الأمريكية اعتمدت على الأنواع الأخرى من مقاطع الفيديو، وظهر هذا واضحًا في التغطية المتعلقة باعتداء مافي مرمرة، إذ أن مواقع الصحف الأمريكية كانت ترفق فيديو الاعتداء الذي صورته البحرية الإسرائيلية، بشكل مكثف، وهذا يدل على تبني مواقع الصحف الأمريكية لوجهة النظر الإسرائيلية بشكل واضح.

3. عناصر الابراز الأخرى:

جدول (3.6): يوضح عناصر الإبراز الأخرى لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة

عناصر الابراز	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
روابط إحالة	142	89.9	39	72.2	181	85.4	77	86.5	4	40	81	81.8	262	84.2
أخرى	7	4.4	5	9.3	12	5.7	12	13.5	4	40	16	16.2	28	9
جرافيك	9	5.7	10	18.5	19	9	0	0	2	20	2	2	21	6.8
المجموع*	158	100	54	100	212	100	89	100	10	100	99	100	311	100

(1) عيسى، مرجع سابق، (ص 156).

(2) عليان، مرجع سابق، (ص 127).

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن الموضوع الواحد قد يحتوي على أكثر من عنصر إبراز، أو لا يحتوي على أي عنصر إبراز على الاطلاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

بالنسبة لعناصر الإبراز الأخرى التي استخدمت في قضية حصار غزة في مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، فقد جاءت روابط الإحالة في مقدمتها، بنسبة كبيرة بلغت 84.2%، ثم بفارق هائل، وبنسبة 9% جاءت العناصر الأخرى كالعناوين الفرعية، واستخدام الخط السميك، يليها الجرافيك بفارق بسيط بما نسبته 6.8%، وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النسب متقاربة، لكن البريطانية أظهرت استخدامًا للعناصر الأخرى بشكل ملحوظ عن الأمريكية.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

كان الاتجاه العام للمواقع الالكترونية للصحف الأمريكية بالنسبة لعناصر الإبراز المتبقية، متفاوتًا، فقد حصلت روابط الإحالة على المركز الأول، بنسبة كبيرة بلغت 85.4%، ثم بفارق هائل، وبنسبة 9% جاء الجرافيك في المرتبة الثانية، وبفارق بسيط بما نسبته 5.7%، جاءت الأنواع الأخرى في المركز الثالث والأخير، على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة النيويورك تايمز:

في المركز الأول الذي بلغت نسبت 89.9%، جاءت روابط الإحالة، ثم بفارق ضخم، حل الجرافيك في المركز الثاني عن فئة عناصر الابراز المستخدمة في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك التايمز، بنسبة بلغت 5.7%، ثم جاءت الأنواع الأخرى في المركز الأخير بنسبة 4.4%.

ب-موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست فقد جاء في المركز الأول عن فئة عناصر الابراز المستخدمة أيضا روابط الإحالة بنسبة بلغت 72.2%، ثم في المركز الثاني جاء الجرافيك بنسبة بلغت 18.5% ثم جاءت الأنواع الأخرى في المركز الأخير بنسبة 9.3%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

أما الاتجاه العام للمواقع الالكترونية للصحف البريطانية بالنسبة لعناصر الإبراز المتبقية، فقد كان على النحو التالي، حصلت روابط الإحالة على المركز الأول، بنسبة كبيرة بلغت 81.8%، ثم بفارق كبير وبنسبة 16.2% جاء الجرافيك في المرتبة الثانية، وبفارق ملحوظ بما نسبته 2%، جاءت الأنواع الأخرى في المركز الثالث والأخير، على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- موقع صحيفة الجارديان:

استخدم الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان نوعين فقط من عناصر الابراز الأخرى، وكان منقسما بين روابط الإحالة التي حصلت على نسبة 86.5%، والأنواع الأخرى التي حصلت على نسبة 13.5%.

ب- موقع صحيفة التايمز:

بينما استخدم الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان الأنواع الثلاث من عناصر الابراز الأخرى، فحصلت روابط الإحالة على المركز الأول بنسبة بلغت 40%، والأنواع الأخرى والجرافيك جاءت تاليا بنسبة 20%، لكل منهما.

على نحو مغاير للصورة والفيديو، فإن مواقع صحف الدراسة، استفادت بشكل واضح من عناصر الإبراز الأخرى، وخاصة روابط الإحالة، التي ظهرت بنسبة عالية بلغت 84.2%، وهذا يدل على محاولة مواقع صحف الدراسة إفهام القراء خلفيات أحداث الحصار، وربطها ببعضها البعض، خاصة وأن قضية الحصار لا تعتبر شأنًا محليًا للدول التي تصدر منها مواقع صحف الدراسة.

وتمتلك روابط الإحالة القدرة على الربط بين عناصر متعددة داخل هيكل المعلومات، وتعدُّ من المميزات المهمة، لأنها تُتيحُ للمستخدم أن ينتقل من متابعة معلومة في وثيقة ما إلى وثيقة أخرى تمامًا[1].

(1) علم الدين، الصحافة الالكترونية (ص 189).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

نتائج دارسة تحليل الأطر

يتناول هذا المبحث نتائج دراسة تحليل الأطر الخبرية، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، من حيث إطار انتهاك القانون الدولي، وأسباب الحصار، والنتائج المترتبة عنه، وإطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار حلول الحصار، وإطار الجهة المسؤولة، وإطار الدعم والاستنكار، كما يتناول هذا المبحث الشخصيات المحورية، وآليات وأدوات التأطير التي استخدمتها المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية فيما يتعلق بقضية حصار غزة.

أولًا: فئة الأطر الخبرية:

1. إطار انتهاك القانون الدولي:

جدول (3.7): يوضح إطار انتهاك حصار غزة للقانون الدولي في مواقع الدراسة

مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام*	
النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
40	32.3	29	23.3	**69**	**55.6**	30	24.2	25	20.2	**55**	**43.3**	**124**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

بالنسبة لإطار انتهاك القوانين الدولية، فقد كانت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية هي التي أبرزتها في المواد المتعلقة بقضية حصار غزة بنسبة 55.6%، تليها بفارق بسيط المواقع الالكترونية للصحف البريطانية بنسبة بلغت 44.3%، وهي ذات النسبة من الجدول (3.1)، التي أظهر عدد الموضوعات المتعلقة بقضية الحصار.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

جاءت مواقع الصحف الأمريكية في المرتبة الأولى في عرض إطار انتهاك القانون الدولي، بنسبة بلغت 55.6%، وقد حصلت المواضيع المتعلقة بهذا الإطار، في الموقع الالكتروني

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن إطار انتهاك حصار غزة للقانون الدولي لم يستخدم في كل الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لصحيفة النيويورك تايمز على نسبة بلغت 32.3%، أما الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست فقد حصل على نسبة منخفضة تقدر بـ 23.3%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

جاءت مواقع الصحف البريطانية في المرتبة الثانية، بفارق خفيف عن نظيرتها الأمريكية، بنسبة بلغت 44.3%، وكانت النتائج في موقع كل صحيفة متقاربة، حيث حصل الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان في نشر إطار انتهاك القانون الدولي على نسبة بلغت 20.4%، بينما حصل الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز على نسبة بلغت 24.2%.

وقد لاحظ الباحث أن هذا الإطار لم يستخدم في مواقع صحف الدراسة إلا كخلفية تاريخية، على لسان المنظمات الحقوقية التي تؤكد على انتهاك حصار غزة للقانون الدولي الإنساني، أو على لسان بعض الشخصيات الدولية أو الفلسطينية التي كانت تناشد رفعه لأغراض إنسانية.

ويرى الباحث أن هذه النسب تعتبر منخفضة مقارنة بتغطية قضية تمس مليوني إنسان في قطاع غزة، وهذه القضية أصبحت متعارفة أنها لا إنسانية وتنتهك أبسط الحقوق البشرية.

2. أطر أسباب الحصار:

جدول (3.8): يوضح إطار أسباب حصار غزة في مواقع الدراسة

أسباب الحصار	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سيطرة حماس	90	69.2	42	62.7	**132**	**67**	35	66	44	68.7	**79**	**67.5**	**211**	**67.2**
أمن إسرائيل	40	30.8	25	37.3	**65**	**33**	18	34	20	31.3	**38**	**32.5**	**103**	**32.8**
المجموع*	**130**	**100**	**67**	**100**	**197**	**100**	**53**	**100**	**64**	**100**	**117**	**100**	**314**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

وجد الباحث أن المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية قد تقاربت نتائجها فيما يتعلق بأسباب حصار غزة، فما نسبته 67.2% من المواد التي تم تحليلها، اعتبرت أن سيطرة حركة حماس على القطاع هي السبب الرئيسي لحصار غزة، بينما اعتبرت ما نسبته 32.8%

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن إطار أسباب الحصار لم يستخدم في كل الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن أمن إسرائيل، هو السبب الحقيقي لفرض الحصار. وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النسب تكاد تكون متطابقة.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

كان الاتجاه العام للمواقع الالكترونية للصحف الأمريكية فيما يتعلق بأسباب الحصار، على النحو الآتي، ما نسبته 67% من المواد التي تم تحليلها، اعتبرت أن سيطرة حركة حماس على القطاع هي السبب الرئيسي لحصار غزة، بينما اعتبرت ما نسبته 33% أن أمن إسرائيل، هو السبب الحقيقي لفرض الحصار، على النحو التالي:

أ-موقع صحيفة النيويورك تايمز:

تبين أن ما نسبته 69.2% من المواد التي تم تحليلها في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز، اعتبرت أن سبب الحصار على القطاع مرده سيطرة حركة حماس على غزة، بينما ما نسبته 30.8% اعتبرت أن أمن إسرائيل هو سبب الحصار.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست، فقد بلغت نسبة المواد التي اعتبرت أن سبب الحصار على القطاع جاء بسبب سيطرة حركة حماس على غزة 62.7% بينما ما نسبته 37.3% اعتبرت أن أمن إسرائيل هو سبب الحصار.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

كان الاتجاه العام للمواقع الالكترونية للصحف البريطانية فيما يتعلق بأسباب الحصار، متوافقا مع الموقف السابق لنظيرتها الأمريكية، بل يكاد يكون متشابها تماما، فما نسبته 67.5% من المواد التي تم تحليلها، اعتبرت أن سيطرة حركة حماس على القطاع هو السبب الرئيسي لحصار غزة، بينما اعتبرت ما نسبته 32.5% أن أمن إسرائيل، هو السبب الحقيقي لفرض الحصار، على النحو كالتالي:

أ- موقع صحيفة الجارديان:

تبين أن ما نسبته 66% من المواد التي تم تحليلها في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان، اعتبرت أن سيطرة حركة حماس على القطاع هو سبب الحصار، بينما ما نسبته 34% اعتبرت أن سبب الحصار على القطاع هو أمن إسرائيل.

ب- موقع صحيفة التايمز:

وبالنسبة لموقع صحيفة التايمز، فقد اعتبر ما نسبته 68.7% من المواد التي تم تحليلها أن سيطرة حركة حماس على القطاع هو سبب الحصار، بينما ما نسبته 31.1% اعتبرت أن سبب الحصار على القطاع هو أمن إسرائيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكما هو واضح من النتائج، فإن الباحث يرى أن غلبة إطار "سيطرة حماس" على أسباب الحصار، فيه انحياز واضح لإسرائيل، ففي هذا الإطار تحميل للمسؤولية على الفلسطينيين، رغم فوز حركة حماس في الانتخابات المحلية عام 2006.

تجدر الإشارة هنا أن كلا السببين يتبنيان وجهة النظر الإسرائيلية، أي أن أسباب الحصار في مواقع الدراسة هي ذات الأسباب التي ساقها الاحتلال لتبرير حصاره للقطاع، وفيها تبني لوجهة نظره.

فمثلاً أورد موقع صحيفة التايمز تقريرًا قالت فيه مراسلتها شيرا فرينكل –ودون أي اقتباس عن أحد– "أن سيطرة حماس على غزة هو السبب الرئيسي لتدفق الصواريخ على رأس إسرائيل"[1].

أو في مثال آخر تكررت جملة "أن الحصار ضروري لأمن إسرائيل وإبراز رواية الاحتلال ودوافعه للحصار، وأن حماس هي المتسببة في الحصار لرفضها شروط الرباعية"[2].

وتتشابه نتائج الدراسة مع دراسة (عيسى، 2016)[3]، التي حملت حركة حماس المسؤولية عن العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، بنسبة 64%، ومع دراسة (Ross, 2003)[4] التي أثبتت أن صحيفة النيويورك تايمز مثلا، تعمل على تصوير الفلسطينيين كمجرمين إرهابيين يعملون على تقويض الهدوء.

(1) The Times, Israeli troops re-enter Gaza, clashing with Hamas fighters. (Website).
(2) The Times, Despite ending in disaster, Gaza aid flotilla has undermined Israel and its blockade. (Website).

(3) عيسى، مرجع سابق (ص 158).

(4) Dente Ross, Framing of the Palestinian/Israeli conflict in thirteen months of New York Times editorials surrounding the attacks of Sept. 11, 2001, (p 4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.أطر النتائج المترتبة عن الحصار

جدول (3.9): يوضح إطار النتائج المترتبة عن حصار غزة في مواقع الدراسة

النتائج المترتبة عن الحصار	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إغلاق المعابر الإسرائيلية	102	30.5	38	26	140	29	58	26.7	39	22.8	97	25	237	27.3
أخرى	54	16.2	22	15.1	76	16	39	18	30	17.5	69	18	145	16.7
تعثر الصيد والتعدي على الصيادين	47	14.1	21	14.4	68	14	16	7.4	10	5.8	26	6.7	94	10.8
إغلاق معبر رفح	42	12.6	9	6.2	51	11	16	7.4	18	10.5	34	8.8	85	9.8
ازدهار تجارة الأنفاق	25	7.5	15	10.3	40	8.3	26	12	11	6.4	37	9.5	77	8.9
تأخير إعادة الأعمار	30	9	13	8.9	43	9	11	5.1	22	12.9	33	8.5	76	8.8
مشاكل صحية	14	4.2	13	8.9	27	5.6	19	8.8	19	11.1	38	9.8	65	7.5
انقطاع الكهرباء	12	3.6	10	6.8	22	4.6	17	7.8	15	8.8	32	8.2	54	6.2
مشاكل بيئية	8	2.4	5	3.4	13	2.7	15	6.9	7	4.1	22	5.7	35	4
المجموع*	334	100	146	100	480	100	217	100	171	100	388	100	868	100

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

جاءت أبرز نتائج الحصار على قطاع غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية على نحو متفاوت، فكانت النتيجة الأبرز، هي إغلاق المعابر الإسرائيلية، التي حصلت على المركز الأول بنسبة 27.3% من المواد التي تم تحليلها، بينما حصلت النتائج الأخرى كالبطالة، وتفشي الفقر، وانهيار القطاعات الصناعية والزراعية على المرتبة الثانية بنسبة بلغت 16.7%، يلي ذلك في المرتبة الثالثة، تعثر الصيد والتعدي على الصيادين بما نسبته 10.8%، أما إغلاق معبر رفح فقد حصل على المركز الرابع بنسبة وصلت 9.8%، وقد أتى بعدها ازدهار تجارة الأنفاق، في المركز الخامس، بما نسبته 8.9%، يليه بفارق يكاد يكون ملحوظًا في المركز السادس، تأخر إعادة الإعمار، بما نسبته 8.8%، أما المشاكل الصحية فقد ظهرت بشكل طفيف، في المركز السابع بما نسبته 7.5%، وانقطاع الكهرباء جاء في المرتبة

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن إطار النتائج المترتبة عن الحصار لم يستخدم في كل الموضوعات، كما أنه ذكرت أكثر من نتيجة في الموضوع الواحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قبل الأخيرة بما نسبته 6.2%، كنتيجة للحصار، لتحتل المشاكل البيئية المرتبة التاسعة والأخيرة في النتائج بما نسبته 4%. وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النسب تكاد تكون متماثلة.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، تفاوتت أبزر نتائج الحصار على قطاع غزة، والتي حصرها الباحث في تسعة نتائج، على هذا النحو: إغلاق المعابر الإسرائيلية، حصل على المركز الأول بنسبة 29% من المواد التي تم تحليلها، بينما حلت النتائج الأخرى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 16%، يلي ذلك في المرتبة الثالثة، تعثر الصيد والتعدي على الصيادين بما نسبته 14%، أما إغلاق رفح فقد حصل على المركز الرابع بنسبة وصلت 11%، وقد أتى بعدها تأخر إعادة الإعمار، في المركز الخامس، بما نسبته 9%، يليه بفارق يكاد يكون ملحوظًا في المركز السادس، ازدهار تجارة الأنفاق، بما نسبته 8.3%، أما المشاكل الصحية فقد ظهرت في المركز السابع بما نسبته 5.6%، وانقطاع الكهرباء جاء في المرتبة الثامنة بما نسبته 4.6%، كنتيجة للحصار، لتحتل المشاكل البيئية المرتبة التاسعة والأخيرة في النتائج بما نسبته 2.7%، على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة النيويورك تايمز:

تبين في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز، أن أبزر نتائج الحصار على قطاع غزة، كان إغلاق المعابر الإسرائيلية، التي حصلت على المركز الأول بنسبة 30.5% من المواد التي تم تحليلها، بينما حلت النتائج الأخرى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 16.2%، يلي ذلك في المرتبة الثالثة، تعثر الصيد والتعدي على الصيادين بما نسبته 14.1%، أما إغلاق رفح فقد حصل على المركز الرابع بنسبة وصلت 12.6%، وقد أتى بعدها تأخر إعادة الإعمار، في المركز الخامس، بما نسبته 9%، يليه في المركز السادس، ازدهار تجارة الأنفاق، بما نسبت 7.5%، أما المشاكل الصحية فقد ظهرت في المركز السابع بما نسبته 4.2%، وانقطاع الكهرباء جاء في المرتبة الثامنة بما نسبته 3.6%، كنتيجة للحصار، لتحتل المشاكل البيئية المرتبة التاسعة والأخيرة في النتائج بما نسبته 2.4%.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست، فقد جاء مغايرا لسابقه من حيث ترتيب نتائج الحصار على قطاع غزة، على النحو التالي، فقد كان إغلاق المعابر الإسرائيلية، النتيجة الأولى بنسبة 26% من المواد التي تم تحليلها، بينما حلت النتائج الأخرى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 15.1%، يلي ذلك في المرتبة الثالثة، تعثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصيد والتعدي على الصيادين بما نسبته 14.4%، أما ازدهار تجارة الأنفاق فقد حصل على المركز الرابع بنسبة وصلت 10.3%، وقد أتى بعدها تأخر إعادة الإعمار والمشاكل الصحية، في المركز الخامس، بما نسبته 8.9%، لكل منها يليه في المركز السابع، انقطاع الكهرباء، بما نسبته 6.8%، أما إغلاق رفح فقد ظهر في المركز الثامن بما نسبته 6.2%، لتبقى المشاكل البيئية في المرتبة التاسعة والأخيرة في النتائج بما نسبته 3.4%.

3-المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية، تفاوتت أبزر نتائج الحصار على قطاع غزة، لكنها اختلفت عن ترتيب المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، على هذا النحو، إغلاق المعابر الإسرائيلية، ما زال متصدرًا المركز الأول بنسبة 25% من المواد التي تم تحليلها، وحلت النتائج الأخرى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 18%، يلي ذلك في المرتبة الثالثة، وعلى نحو مفاجئ المشاكل الصحية، بما نسبته 9.8%، أما ازدهار تجارة الأنفاق فقد حصل على المركز الرابع بنسبة وصلت 9.5%، وقد أتى بعدها إغلاق رفح، في المركز الخامس، بما نسبته 8.8%، يليه بفارق يكاد يكون ملحوظًا في المركز السادس، تأخر إعادة الإعمار، بما نسبته 8.5%، أما انقطاع الكهرباء فقد ظهرت في المركز السابع بما نسبته 8.2%، جاء في المرتبة الثامنة بما نسبته 6.7%، تعثر الصيد والتعدي على الصيادين كنتيجة للحصار، لتحتل المشاكل البيئية المرتبة التاسعة والأخيرة في النتائج بما نسبته 5.7%، على النحو التالي:

أ-موقع صحيفة الجارديان:

في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان فقد احتفظ إغلاق المعابر الإسرائيلية بالمركز الأول بنسبة 26.7% من المواد التي تم تحليلها، بينما حلت النتائج الأخرى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 18%، يلي ذلك في المرتبة الثالثة، ازدهار تجارة الأنفاق بما نسبته 12%، أما المشاكل الصحية، فقد حصلت على المركز الرابع بنسبة وصلت 8.8%، وقد أتى بعدها انقطاع الكهرباء، في المركز الخامس، بما نسبته 7.8%، يليه في المركز السادس، كل من اغلاق معبر رفح، وتعثر الصيد والتعدي على الصيادين، بما نسبته 7.4%، لكل منهما، أما المشاكل البيئية فلم تأت هذه المرة في المرتبة الأخيرة، لتحتل المرتبة الثامنة بنسبة 6.9%، أما في المرتبة التاسعة والأخيرة جاء تأخير إعادة الاعمار، بما نسبته 5.1%.

ب- موقع صحيفة التايمز:

أما الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز، فقد جاء على نحو يختلف عن شقيقه، موقع صحيفة الجارديان من حيث ترتيب نتائج الحصار على قطاع غزة، على النحو التالي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فبالرغم من حصول إغلاق المعابر الإسرائيلية، على المركز الأول بنسبة 22.8%، والنتائج الأخرى على المرتبة الثانية بنسبة بلغت 17.5%، إلا أن تأخر إعادة الإعمار حصلت على المرتبة الثالثة، بنسبة 12.9%، يلي ذلك المشاكل الصحية بما نسبته 11.1% في المرتبة الرابعة، أما إغلاق معبر رفح فقد حصل على المركز الخامس بنسبة وصلت 10.5%، وقد أتى بعدها انقطاع الكهرباء، في المركز السادس بما نسبته 8.8%، يليها في المركز السابع، ازدهار تجارة الأنفاق، بما نسبته 6.4%، أما تعثر الصيد والتعدي على الصيادين، فقد جاءت في المركز الثامن، بما نسبته 5.8%، لتبقى المشاكل البيئية في المرتبة التاسعة والأخيرة في النتائج بما نسبته 4.1%.

من الواضح مما سبق، أن أكبر نتائج الحصار، هي إغلاق المعابر الإسرائيلية، الشريان الرئيسي لإدخال الحياة إلى قطاع غزة، وفي نظر الباحث، فهذا يدلل على أن إسرائيل، وسياساتها تجاه غزة، هي السبب الرئيسي لمعاناة السكان في القطاع عبر التحكم بتلك المعابر.

ذلك لأن المعابر البرية في قطاع غزة تشكل المتنفس الوحيد للقطاع، والمخرج الوحيد لسكانه، فهو يرتبط بالعالم الخارجي عن طريق ستة معابر، تسيطر مصر على معبر وحيد منها، وهو معبر رفح، الذي يربط بين القطاع ومصر، أما المعابر الخمس الباقية فتخضع لسيطرة إسرائيل[1].

ومن النتائج الأخرى للحصار، كانت تلك المتعلقة بالجانب الاقتصادي، كانهيار القطاعين الصناعي والزراعي، وارتفاع الأسعار، وازدياد البطالة والفقر، وهذا ما جاء مماثلاً في النسبة مع دراسة (مشرف، 2016)[2]، التي أظهرت حصول إطار "ارتفاع نسبة البطالة والفقر" على نسبة 16.4% في صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية.

ويرى الباحث في تقارب نسب نتائج الحصار، قوة في مواقع صحف الدراسة التي كانت لا تركز على نتيجة واحدة بعينها كالصحف العربية مثلا.

ورغم هذا فإن نتائج الحصار لم تخل من التأطير، فصحيفة الواشنطن بوست تبنت وجهة النظر الإسرائيلية أن "حماس تصطنع أزمة الكهرباء"[3].

أو أن تبرر صحيفة النيويورك تايمز إغلاق المعابر الإسرائيلية بعد عملية فدائية على الحدود مع غزة، تحت عنوان "مسلحون يقتلون مدنيين إسرائيليين" ، وذكر أسماء القتلى الإسرائيليين، ورغم

---

(1) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، معابر قطاع غزة شريان حياة أم أداة حصار، مرجع سابق (ص 5).

(2) مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، (ص 120).

(3) The Washington Post, Gaza Gripped by Cold and Darkness After Israel Blocks Delivery of Fuel. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن التقرير يذكر أن إسرائيل ردت بقصف منزل، إلا أنها لم تذكر أسماء الضحايا الفلسطينيين، الذين كان من بينهم طفل، لم تذكر الصحيفة حتى عمره[1].

حتى مشكلة الكهرباء التي يعتبرها الغزيون أبزر عنوان للحصار، ذكرت صحيفة النيويورك تايمز أن سببها يعود لـ"خلافات بين حماس والسلطة الفلسطينية"، دون ذكر دور إسرائيل في تعميق الأزمة[2].

بالإضافة إلى أن مواقع الدراسة الأربعة، كانت تؤكد على أن الأنفاق تستخدم لتهريب السلاح، إلى جانب تهريب المواد الغذائية.

3. إطار الاهتمامات الإنسانية:

جدول (3.10): يوضح إطار الاهتمامات الإنسانية لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة

مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام*	
النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
70	69.3	31	30.7	**101**	**49.5**	72	69.9	31	30.1	**103**	**50.5**	**204**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

بالنسبة لإطار الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، والمرتبطة بالحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، فقد كانت المواقع الالكترونية للصحف البريطانية هي التي أبرزتها بنسبة 50.5%، تليها بفارق لا يذكر المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية بنسبة بلغت 49.5%.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

جاءت مواقع الصحف الأمريكية في المرتبة الثانية في عرض إطار الاهتمامات الانسانية، بنسبة بلغت 49.5%، وقد حصلت المواضيع التي عرضت هذا الإطار في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز على نسبة بلغت 69.3%، بينما تنخفض نسبة عرضه في الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست ليحصل على نسبة تقدر بـ 30.7%.

---

(1) The New York Times, Militants Kill 2 Israeli Civilians in Gaza Attack. (Website).

(2) The New York Times, Turkish Aid From Flotilla Begins Arriving in Gaza. (Website).

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن إطار الاهتمامات الإنسانية لم يستخدم في كل الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

جاءت مواقع الصحف البريطانية في المرتبة الأولى، بفارق خفيف عن نظيرتها الأمريكية، بنسبة بلغت 50.5%، وقد حصل الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان في نشر إطار الاهتمامات الانسانية على أعلى نسبة من بين المواقع الإلكترونية الأربعة، بلغت 69.9%، بينما حصل الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز على نسبة بلغت 30.1%.

وكما ذكر سالفًا فإن إطار الاهتمامات الإنسانية، يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، حيث تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

فعلى سبيل المثال، نشرت صحيفة النيويورك تايمز تقريرًا يتحدث عن الأحياء الفقيرة المنسية بغزة في ظل الحصار، وكيف أن بضع عائلات فلسطينية في حي واحد قد ذبحت حصانًا أعرجًا كي يتذوق أبناؤها طعم اللحم[1].

ورغم ان نتائج هذا الإطار لم تكن مرتفعة، إلا أنها تتفق مع دراسة (Deprez & Raeymaeckers, 2010)[2] ، التي أظهرت فيها خمس صحف بلجيكية الفلسطينيين كضحايا أبرياء في الانتفاضة الأولى.

ومخالفة لدراسة (Ross, 2003)[3] التي أثبتت أن صحيفة النيويورك تايمز عملت على تصوير الفلسطينيين كمجرمين إرهابيين يعملون على تقويض الهدوء، إبان هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام 2001.

بينما زادت نسبة أطر الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية في كل من دراسة (عيسى، 2016)[4]،ودراسة (عوض الله، 2014)[5]، كونهما اهتمتا بالتغطية في عدواني 2012، و2014 الإسرائيليين على غزة، لذا كان من الطبيعي أن ترتفع النسبة إلى 75.5%، و91.7%، تباعًا.

---

(1) The New York Times, 'Forgotten Neighborhood' Underscores the Poverty of an Isolated Enclave. (Website).

(2) Deprez and Raeymaeckers, Framing the First and Second Intifada: A Longitudinal Quantitative Research Design Applied to the Flemish Press, (p 3).

(3) Dente Ross, Framing of the Palestinian/Israeli conflict in thirteen months of New York Times editorials surrounding the attacks of Sept. 11, 2001, (p 4).

(4) عيسى، مرجع سابق (ص 159).

(5) عوض الله، مرجع سابق (ص 174).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. إطار حلول الحصار:

جدول (3.11): يوضح إطار حلول قضية حصار غزة في مواقع الدراسة

إطار حلول الحصار	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إدخال بضائع محظورة	83	31.8	33	40.7	**116**	**33.9**	50	34.2	41	38	**91**	**35.8**	**207**	**34.7**
فتح معابر تجارية مغلقة	74	28.4	14	17.3	**88**	**25.7**	47	32.2	32	29.6	**79**	**31.1**	**167**	**28**
إدخال تسهيلات على السكان	37	14.2	15	18.5	**52**	**15.2**	16	11	16	14.8	**32**	**12.6**	**84**	**14.1**
فتح دائم لمعبر رفح	33	12.6	9	11.1	**42**	**12.3**	14	9.6	11	10.2	**25**	**9.8**	**67**	**11.2**
زيادة كميات الصادرات	26	10	4	4.9	**30**	**8.8**	18	12.3	8	7.4	**26**	**10.2**	**56**	**9.4**
زيادة مساحات الصيد	8	3.1	6	7.4	**14**	**4.1**	1	0.7	0	0	**1**	**0.4**	**15**	**2.5**
المجموع*	**261**	**100**	**81**	**100**	**342**	**100.0**	**146**	**100**	**108**	**100**	**254**	**100**	**596**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

طرحت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية عدة حلول للحصار، كان على رأسها إدخال البضائع المحظورة بنسبة 34.7%، يليه فتح المعابر التجارية المغلقة في المركز الثاني، بنسبة 28%، أما إدخال التسهيلات على السكان فقد احتلت المرتبة الثالثة، بما نسبته 14.1%، أما الفتح الدائم لمعبر رفح كحل للحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة ضئيلة بلغت 11.2%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 9.4% اعتبرت أن زيادة كميات الصادرات، هي الحل للحصار، لتأتي زيادة مساحات الصيد في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 2.5%. وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النسب تكاد تكون متقاربة.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

حلول الحصار في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية جاءت على هذا النحو، إدخال البضائع المحظورة، في المرتبة الأولى، بنسبة 33.9%، يليه فتح المعابر التجارية المغلقة في المركز الثاني، بنسبة 25.7%، أما إدخال التسهيلات على السكان فقد احتلت المرتبة الثالثة،

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن إطار حلول قضية حصار غزة لم يستخدم في كل الموضوعات، كما أنه ذكر أكثر من حل في الموضوع الواحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بما نسبته 15.2%، أما الفتح الدائم لمعبر رفح كحل للحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 12.3%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 8.8% اعتبرت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، أن زيادة كميات الصادرات، هي الحل للحصار، لتأتي زيادة مساحات الصيد في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 4.1%، على النحو التالي:

أ-موقع صحيفة النيويورك تايمز:

وقد جاء ترتيب حلول الحصار في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز على النحو التالي، إدخال البضائع المحظورة، في المرتبة الأولى، بنسبة 31.8%، يليه فتح المعابر التجارية المغلقة في المركز الثاني، بنسبة 28.4%، أما إدخال التسهيلات على السكان فقد احتلت المرتبة الثالثة، بما نسبته 14.2%، أما الفتح الدائم لمعبر رفح كحل للحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 12.6%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 10% اعتبر الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز، أن زيادة كميات الصادرات، هي الحل للحصار، لتأتي زيادة مساحات الصيد في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 3.1%.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما ترتيب حلول الحصار في الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست فقد جاء مختلفا عن سابقه على هذا النحو: إدخال البضائع المحظورة، في المرتبة الأولى، بنسبة مرتفعة نسبيًا بلغت 40.7%، يليه إدخال التسهيلات على السكان في المركز الثاني، بنسبة 18.5%، أما فتح المعابر التجارية المغلقة فقد احتلت المرتبة الثالثة، بما نسبته 17.3%، أما الفتح الدائم لمعبر رفح كحل للحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة أيضًا، بنسبة بلغت 11.1%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 7.4% اعتبر المواقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست، أن زيادة مساحات الصيد، هي الحل للحصار، لتأتي زيادة كميات الصادرات في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 4.9%.

3-المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

حلول الحصار في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية جاءت على متقارب نسبيًا من المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، فقد احتفظ حل إدخال البضائع المحظورة، بالمرتبة الأولى، بنسبة 35.8%، يليه فتح المعابر التجارية المغلقة في المركز الثاني، بنسبة 31.1%، أما إدخال التسهيلات على السكان فقد احتلت المرتبة الثالثة، بما نسبته 12.6%، أما زيادة كميات الصادرات كحل للحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت10.2%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 9.8% اعتبرت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، أن الفتح الدائم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمعبر رفح ، هي الحل للحصار، بينما زيادة مساحات الصيد أتت في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة لا تكاد تذكر بلغت 0.4%، على النحو التالي:

أ-موقع صحيفة الجارديان:

جاء ترتيب حلول الحصار في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان على النحو التالي، إدخال البضائع المحظورة، في المرتبة الأولى، بنسبة 34.2% يليه فتح المعابر التجارية المغلقة في المركز الثاني، بفارق ضئيل بلغت نسبته 32.2%، أما زيادة كميات الصادرات فقد احتلت المرتبة الثالثة، بما نسبته 12.3%، أما إدخال التسهيلات على السكان كحل للحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 16%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 11% اعتبر الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان، أن الفتح الدائم لمعبر رفح، يشكل الحل للحصار، لتأتي زيادة مساحات الصيد في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة صغيرة جدًا بلغت 0.7%.

ب- موقع صحيفة التايمز:

أما ترتيب حلول الحصار في الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز البريطانية فقد جاء مشابها تقريبا لسابقه على هذا النحو، إدخال البضائع المحظورة، في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت 38%، يليه فتح المعابر التجارية المغلقة في المركز الثاني، بنسبة 29.6%، أما إدخال التسهيلات على السكان، فقد احتلت المرتبة الثالثة، بما نسبته 14.8%، أما الفتح الدائم لمعبر رفح كحل للحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 10.2%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 7.4% اعتبر الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز أن زيادة كميات الصادرات، هي الحل للحصار، ولم يأت على ذكر زيادة مساحات الصيد، كحل للحصار أبدًا.

جاءت نتائج هذا الجدول على عكس توقعات نتائج الجدول رقم (3.9)، الذي تصدرت فيه إغلاق المعابر الإسرائيلية كأبرز نتيجة للحصار، والذي كان من الطبيعي أن يحل فتح المعابر المغلقة كأبرز حل، لكنه جاء في المركز الثاني، وفي رأي الباحث يعد هذا دليلًا أن مشكلة حصار غزة تكمن في حرمانه من العديد من المواد التي تحظرها إسرائيل، ولو أنها دخلت، فإنها ستشكل ركيزة أساسية في النهوض باقتصاد عدة قطاعات كالصناعة والزراعة.

وجاء هذا مشابها لدراسة (مشرف، 2016) [1]، التي تناولت موضوع الحصار في الصحف الفلسطينية، حيث جاء "رفع الحصار وفتح المعابر" في المركز الأول كحل لحصار قطاع غزة.

(1) مشرف، مرجع سابق (ص 118).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكن الباحث لاحظ أنه لا يوجد موقع من المواقع الالكترونية الأربعة، قد طالب برفع الحصار بشكل كلي، وهذا متوافق مع نتائج الجدول (3.8)، الذي تناول أسباب الحصار، بعد أن حصرتها مواقع الدراسة في السببين المذكورين، وهو ما يؤكد أن المواقع الأربعة تتوافق مع المبررات الإسرائيلية، وتوافق عليها.

5. إطار الجهة المسؤولة عن الحصار:

جدول (3.12): يوضح إطار الجهة المسؤولة عن حصار غزة في مواقع الدراسة

إطار الجهة المسؤولة عن الحصار	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاحتلال الإسرائيلي	150	61	59	62.1	**209**	**61.3**	85	66.4	77	61.6	**162**	**64.0**	**371**	**62.4**
الجانب المصري	65	26.4	23	24.2	**88**	**25.8**	22	17.2	27	21.6	**49**	**19.4**	**137**	**23.1**
حركة حماس	12	4.9	8	8.4	**20**	**5.9**	8	6.3	10	8	**18**	**7.1**	**38**	**6.4**
أخرى	14	5.7	3	3.2	**17**	**5.0**	7	5.5	10	8	**17**	**6.7**	**34**	**5.7**
السلطة الفلسطينية	5	2	2	2.1	**7**	**2.1**	6	4.7	1	0.8	**7**	**2.8**	**14**	**2.4**
المجموع*	**246**	**100**	**95**	**100**	**341**	**100**	**128**	**100**	**125**	**100**	**253**	**100**	**594**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

اتضح للباحث أن ما نسبته 62.4% من المواد التي تم تحليلها في تغطية المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية للحصار، اعتبرت الاحتلال الإسرائيلي الجهة المسؤولة عن الحصار، ليأتي الجانب المصري بفارق واضح بلغت نسبته 23.1%، بينما اعتبرت ما نسبته 6.4% حركة حماس جهة مسؤولة عن الحصار، تليها بفارق كبير السلطة الفلسطينية، بما نسبته 2.4%، أما ما نسبته 5.7% فاعتبروا أن جهات أخرى مثل الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة، هي المسؤولة عن حصار القطاع. وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النسب متشابهة تقريبًا.

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن إطار الجهة المسؤولة عن حصار غزة لم يستخدم في كل الموضوعات، كما أن بعض المواضيع حملت المسؤولية عن الحصار لأكثر من جهة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

كان الاتجاه العام للمواقع الالكترونية للصحف الأمريكية فيما يتعلق بالجهة المسؤولة عن الحصار أعتبر أن ما نسبته 61.3% قد حمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن الحصار، ليأتي الجانب المصري في المركز الثاني بنسبة 25.8%، بينما اعتبرت ما نسبته 5.9% من المواد حركة حماس الجهة المسؤولة عن الحصار، تليها بفارق ضئيل جهات أخرى، بما نسبته 5%، أما السلطة الفلسطينية، فقد حصلت على المركز الأخير بنسبة 2.1%، وقد كانت النتائج مفصلة على النحو التالي:

أ-موقع صحيفة النيويورك تايمز:

اعتبر الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز الاحتلال الإسرائيلي، هو الجهة المسؤولة عن الحصار بنسبة 61.3%، ليأتي الجانب المصري في المركز الثاني 26.4%، بينما اعتبرت ما نسبته 5.7% من المواد الجهات الأخرى مسؤولة عن الحصار، تليها في المركز الرابع بما نسبته 4.9%، حركة حماس، أما ما نسبته 2%، فقد اعتبرت السلطة الفلسطينية، الجهة المسؤولة عن الحصار.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست فقد جاء متماشيا مع الاتجاه العام، فكان ما نسبته 61.1% من المواد التي تم تحليلها في الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست، اعتبرت الاحتلال الإسرائيلي الجهة المسؤولة عن الحصار، ليأتي الجانب المصري في المركز الثاني بنسبة 24.2%، بينما اعتبرت ما نسبته 8.4% من المواد حركة حماس الجهة المسؤولة عن الحصار -وهي أعلى نسبة في اعتبار حماس كجهة مسؤولة عن الحصار- تليها بفارق واضح الجهات أخرى، بما نسبته 3.2%، أما السلطة الفلسطينية، فقد حصلت على المركز الأخير بنسبة 2.1%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

جاء ترتيب الاتجاه العام للمواقع الالكترونية للصحف البريطانية مشابها تقريبًا لترتيب نظيرتها الأمريكية فما نسبته 64% من المواد التي تم تحليلها في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية، اعتبرت الاحتلال الإسرائيلي الجهة المسؤولة عن الحصار، ليأتي الجانب المصري في المركز الثاني بنسبة 19.4%، بينما اعتبرت ما نسبته 7.1% من المواد حركة حماس الجهة المسؤولة عن الحصار، تليها جهات أخرى، بما نسبته 6.7%، أما السلطة الفلسطينية، فقد حصلت على المركز الأخير بنسبة 2.8%، على النحو كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ-موقع صحيفة الجارديان:

اعتبر الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان ان الاحتلال الإسرائيلي، هو الجهة المسؤولة عن الحصار بنسبة 66.4% -وهي أعلى نسبة في اعتبار الاحتلال الاسرائيلي كجهة مسؤولة عن الحصار- ليأتي الجانب المصري في المركز الثاني بنسبة 17.2%، بينما اعتبرت ما نسبته 6.3% من المواد حركة حماس الجهة المسؤولة عن الحصار، تليها في المركز الرابع بما نسبته 5.5% الجهات الأخرى، أما ما نسبته 4.7%، فقد اعتبرت السلطة الفلسطينية، الجهة المسؤولة عن الحصار.

ب- موقع صحيفة التايمز:

رغم أن صحيفة التايمز البريطانية اعتبرت الاحتلال الإسرائيلي، هو الجهة المسؤولة عن الحصار بنسبة 61.6%، والجانب المصري بنسبة 21.6%، إلا أنها ساوت بين حركة حماس والجهات الأخرى، كجهات مسؤولة عن الحصار بنسبة 8% لكل منهما، أما السلطة الفلسطينية فقد جاء اعتبارها كجهة مسؤولة عن الحصار في مادة واحدة فقط من المواد التي تم تحليلها لتشكل ما نسبته 0.8%.

والارتفاع الملحوظ للجهتين الإسرائيلية والمصرية في المسؤولية عن الحصار، يتوافق مع التعريف السابق لحصار غزة، في أنه حصار "إسرائيلي-مصري" للقطاع.

ولكن يرى الباحث أن هذه النتائج، لا تتوافق مع الجدول (3.8) الذي يتحدث عن أسباب الحصار، الذي تناول أسباب الحصار، بعد أن حصرتها مواقع الدراسة في السببين المذكورين، فرغم تبني المواقع الأربعة للمبررات الإسرائيلية، إلا أنها تقر أن بأن الجهة المنفذة للحصار تكمن في إسرائيل كقوة احتلال، ومصر كحليفة لها، في إضعاف حركة حماس، حتى أن صحيفة النيويورك تايمز نشرت تقريرا ذكرت فيه، كيف كانت إسرائيل تعتمد على مصر في "تغطية" قطاع غزة من الجنوب[1].

أو كيف أن الصحيفة ذاتها تردد في أكثر من مرة أن الحصار قد شرعنته الأمم المتحدة، وأن إسرائيل لديها الحق في فرض الحصار، خاصة الحصار البحري[2].

(1) The New York Times, Israel Shaken as Turbulence Rocks an Ally. (Website).
(2) The New York Times, Israel Says It Won't Apologize to Turkey for Deadly Flotilla Raid. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. إطار الدعم واستنكار الحصار:

جدول (3.13): يوضح إطار دعم السكان واستنكار حصار غزة في مواقع الدراسة

مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام*	
النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
106	68.8	48	31.2	**154**	**58.1**	63	56.8	48	43.2	**111**	**41.9**	**265**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

جاء إطار دعم أهل غزة واستنكار حصارها في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية بنسب متفاوتة، فقد كانت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية هي التي أبرزتها بنسبة 58.1%، تليها بفارق بسيط المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية بنسبة بلغت 41.9%.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

جاءت مواقع الصحف الأمريكية في المرتبة الأولى في عرض إطار دعم أهل غزة واستنكار حصارها، بنسبة بلغت 58.1%، وقد حصلت المواضيع التي عرضت هذا الإطار في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز على نسبة بلغت 68.8%، بينما تنخفض نسبة عرضه في الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست ليحصل على نسبة تقدر بـ 31.2%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

جاءت مواقع الصحف البريطانية في المرتبة الثانية، بفارق بسيط عن نظيرتها الأمريكية، بنسبة بلغت 41.9%، وقد حصل الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان في نشر إطار الدعم والاستنكار، على نسبة بلغت 56.8%، بينما حصل الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز على نسبة بلغت 43.2%.

يرى الباحث أن أبرز صور الدعم والاستنكار كانت سفن فك الحصار، والتي كانت تشكل محورًا بارزًا في تغطية المواقع الالكترونية، وبالأخص حادثة اعتداء مافي مرمرة التي كانت نقطة مفصلية في أحداث حصار غزة في الصحافة الغربية بشكل عام، والصحافتين الأمريكية والبريطانية بشكل خاص.

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن إطار دعم السكان واستنكار حصار غزة لم يستخدم في كل الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورغم هذا فقد استشعر الباحث أثناء تحليل المواد بعضًا من التأطير غير المحمود في المواد الخبرية لنجد مثلاً صحيفة النيويورك تايمز أوردت تقريرًا يتحدث عن اعتراض البحرية الإسرائيلية لإحدى سفن فك الحصار، ليفرد التقرير فقرة كاملة عن أحد ركابها، القسيس هيلاريون كابوتشي، مع إرفاق خلفية تاريخية مؤطرة عنه تقول "أنه أدين بتهريب السلاح من لبنان إلى إسرائيل عام 1975، وقضى عامين في سجن إسرائيلي"[1].

(1) The New York Times, Israeli Navy Diverts Ship Bound for Gaza. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقرير آخر يتحدث عن المقارنة بين سفن فك الحصار عن غزة، وسفن "الهجرة اليهودية إلى فلسطين عام 1947، وكيف "مورس الضغط على كلا السفينتين –سفينة غزة والسفينة اليهودية– لثنيهما عن مهمتها الإنسانية"[1].

حتى عندما صدر تصريح فيه إدانة للحصار من قبل رئيس الوزراء البريطاني –آنذاك– ديفيد كاميرون، وجه موقع صحيفة التايمز انتقادا له على هذا التصريح، لأنه "من الممكن أن يأزم العلاقة بين لندن وتل أبيب"[2].

ولاحظ الباحث أيضًا اتهامًا مبطنًا للمؤسسات التي تدعم تلك السفن. فمثلاً وجد تقرير آخر يتحدث عن خلفيات وتاريخ مؤسسة IHH التي "تعتبر أحد المؤسسات التي تدعم الإرهاب، والتي اقتحمت مقرها القوات الحكومية التركية عام 1997"[3].

7. مجموع الأطر الخبرية لحصار غزة:

جدول (3.14): يوضح مجموع الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في مواقع الدراسة

الأطر الخبرية	مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نتائج الحصار	334	30.9	146	32.5	**480**	**31.3**	217	33.6	171	32.6	**388**	**33.1**	**868**	**32.1**
حلول الحصار	261	24.1	81	18	**342**	**22.4**	146	22.6	108	20.6	**254**	**21.7**	**596**	**22**
الجهة المسؤولة	246	22.8	95	21.1	**341**	**22.3**	128	19.8	125	23.9	**253**	**21.6**	**594**	**22**
أسباب الحصار	130	12	67	14.9	**197**	**12.9**	53	8.2	64	12.2	**117**	**10**	**314**	**11.6**
الاهتمامات الانسانية	70	6.5	31	6.9	**101**	**6.6**	72	11.1	31	5.9	**103**	**8.8**	**204**	**7.6**
انتهاك القانون الدولي	40	3.7	29	6.5	**69**	**4.5**	30	4.6	25	4.8	**55**	**4.7**	**124**	**4.6**
المجموع*	**1081**	**100**	**449**	**100**	**1530**	**100.0**	**646**	**100**	**524**	**100**	**1170**	**100**	**2700**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

2- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

تنوعت الأطر الخبرية للمواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، كفان على رأسها إطار نتائج الحصار بنسبة 32.1%، يليه كل من إطار حلول الحصار وإطار الجهة المسؤولة

(1) The New York Times, Setting Sail on Gaza's Sea of Spin. (Website).
(2) The Times, Cameron calls Gaza a 'prison camp' on trip to Turkey. (Website).
(3) The New York Times, Turkish Funds Helped Group Test Blockade. (Website).

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن الجدول شامل لكل جداول الأطر الخبرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المركز الثاني، بنسبة 22%، لكل منهما، أما إطار أسباب الحصار فقد احتل المرتبة الرابعة، بما نسبته 11.6%، أما إطار الاهتمامات الإنسانية، فقد جاء في المرتبة الخامسة، بنسبة ضئيلة بلغت 7.6%، بينما وفي المركز الأخير، وبنسبة 4.6% حل إطار انتهاك القانون الدولي الانساني. وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن النسب تكاد تكون متقاربة.

4- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

الأطر الخبرية في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية جاءت على هذا النحو، إطار نتائج الحصار، في المرتبة الأولى، بنسبة 31.3%، يليه إطار حلول الحصار في المركز الثاني، بنسبة 22.4%، أما إطار الجهة المسؤولة، فقد احتل المرتبة الثالثة، بما نسبته 22.3%، أما إطار أسباب الحصار، فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 12.9%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 6.6% جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، ليأتي إطار انتهاك القانون الدولي الإنساني في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 4.5%، على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة النيويورك تايمز:

وقد جاء ترتيب مجموع الأطر الخبرية في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز على النحو التالي: إطار نتائج الحصار، في المرتبة الأولى، بنسبة 30.9%، يليه إطار حلول الحصار في المركز الثاني، بنسبة 24.1%، أما إطار الجهة المسؤولة فقد احتل المرتبة الثالثة، بما نسبته 22.8%، أما إطار أسباب الحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 12%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 6.5% جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الموقع الالكتروني لصحيفة النيويورك تايمز، ليأتي إطار انتهاك القانون الدولي الانساني في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 3.7%.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما ترتيب الأطر الخبرية في الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست فقد جاء مشابها على نحو ما عن سابقه كالتالي: إطار نتائج الحصار، في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت 32.5%، يليه إطار الجهة المسؤولة عن الحصار في المركز الثاني، بنسبة 21.1%، أما إطار حلول الحصار فقد احتل المرتبة الثالثة، بما نسبته 18%، أما إطار أسباب الحصار فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 14.9%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 6.9% جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست، ليأتي إطار انتهاك القانون الدولي الانساني في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 6.5%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

الأطر الخبرية للحصار في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية جاءت على نحو مشابه نسبيًا من المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، فقد احتفظ إطار نتائج الحصار، بالمرتبة الأولى، بنسبة 33.1%، يليه إطار حلول الحصار في المركز الثاني، بنسبة 21.7%، أما إطار الجهة المسؤولة عن الحصار، فقد احتل المرتبة الثالثة، بما نسبته 21.6%، أما إطار أسباب الحصار، فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 10%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 8.8% جاء إطار الاهتمامات الإنسانية، ليأتي إطار انتهاك القانون الدولي الإنساني في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت 4.7%، على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة الجارديان:

جاء ترتيب الأطر الخبرية في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان على النحو التالي: إطار نتائج الحصار، في المرتبة الأولى، بنسبة 33.6% يليه إطار حلول الحصار في المركز الثاني، بنسبة بلغت 22.6%، أما إطار الجهة المسؤولة فقد احتل المرتبة الثالثة، بما نسبته 19.8%، أما إطار الاهتمامات الإنسانية فقد كان الأعلى في الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان، بنسبة بلغت 11.1%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 8.2% جاء إطار أسباب الحصار، ليأتي إطار انتهاك القانون الدولي الانساني في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة بلغت 4.6%.

ب- موقع صحيفة التايمز:

أما ترتيب الأطر الخبرية في الموقع الالكتروني لصحيفة التايمز البريطانية فقد جاء على هذا النحو: إطار نتائج الحصار، في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت 32.6%، يليه إطار الجهة المسؤولة في المركز الثاني، بنسبة 23.9%، أما إطار حلول الحصار، فقد احتل المرتبة الثالثة، بما نسبته 20.6%، أما إطار أسباب الحصار، فقد جاء في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت 12.2%، بينما وفي المركز الخامس، وبنسبة 5.9% جاء إطار الاهتمامات الإنسانية، ليحل إطار انتهاك القانون الدولي الإنساني في المركز الأخير بنسبة 4.8%.

تختلف هذه النتائج عن دراسة (مشرف، 2016) [1]، التي حل فيها إطار الصراع في المركز الأول، بينما حصل إطار النتائج العامة والاقتصادية للحصار على المركزين الرابع والخامس.

(1) مشرف، مرجع سابق (ص 112).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن حصول إطار الاهتمامات الإنسانية على مراكز متأخرة ربما يعود لطبيعة المواد التي تم تحليلها، فهي في النهاية مواد خبرية، ستركز على الخبر المجرد والتقرير الإخباري أكثر من القصة ذات البعد الإنساني.

أما عن التقارب الشديد في النتائج بين إطاري حلول الحصار والجهة المسؤولة، فهذا فيه تأكيد على أن الحل الأساسي للحصار، يكمن في فتح المعابر، سواء من جانب إسرائيل أو الجانب المصري، اللذين احتلا المرتبة الأولى والثانية، في إطار الجهة المسؤولة عن حصار غزة.

وتجدر الإشارة أن الجدول بين عدم اهتمام كافٍ بإطار انتهاك القانون الدولي الإنساني، ليحل في المرتبة الأخيرة في جميع المواقع الالكترونية لصحف الدراسة، وهذا دليل على أن المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية لم تبين أن الحصار ينتهك القانون الدولي الإنساني بالشكل المطلوب، رغم أن أكثر من مؤسسة حقوقية أثبتت أنه انتهاك صارخ للقوانين الدولية.

ثانياً: فئة الشخصيات المحورية:

جدول (3.15): يوضح الشخصيات المحورية في قضية حصار غزة في مواقع الدراسة

الشخصيات المحورية		مواقع الصحف الأمريكية						مواقع الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
		النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دولية	رسمية	77	22.6	29	18.4	106	21.3	41	24.3	46	26.6	87	25.4	193	23.0
	غير رسمية	49	14.4	21	13.3	70	14.1	25	14.8	27	15.6	52	15.2	122	14.5
	المجموع	**126**	**37**	**50**	**31.7**	**176**	**35.4**	**66**	**39.1**	**73**	**42.2**	**139**	**40.6**	**315**	**37.5**
إسرائيلية	رسمية	99	29.1	45	28.5	144	28.9	37	21.9	38	22	75	21.9	219	26.1
	غير رسمية	28	8.2	21	13.3	49	9.8	7	4.1	11	6.4	18	5.3	67	8.0
	المجموع	**127**	**37.3**	**66**	**41.8**	**193**	**38.7**	**44**	**26**	**49**	**28.4**	**93**	**27.2**	**286**	**34.1**
فلسطينية	غير رسمية	54	15.9	28	17.7	82	16.5	42	24.9	42	19.7	84	24.6	166	19.8
	رسمية	33	9.7	14	8.9	47	9.4	17	10.1	17	9.8	34	9.9	81	9.6
	المجموع	**87**	**25.6**	**42**	**26.6**	**129**	**25.9**	**59**	**35**	**59**	**29.5**	**118**	**34.5**	**247**	**29.4**
المجموع *		**340**	**100**	**158**	**100**	**498**	**100**	**169**	**100**	**173**	**100**	**342**	**100**	**840**	**100**

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن الموضوع الواحد قد يحتوي على أكثر من شخصية محورية، أو لا يحتوي على أي شخصية محورية على الاطلاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

احتلت الشخصيات الدولية صدارة الشخصيات المحورية في تغطية قضية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية بما نسبته 37.5%، أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات الإسرائيلية، بنسبة بلغت 34.1%، والمركز الثالث كان للشخصيات الفلسطينية بنسبة بلغت 29.4%، وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فإن الأمريكية كانت تعطي الأفضلية للشخصيات الإسرائيلية، بينما البريطانية منحت الأفضلية للشخصيات الفلسطينية والدولية.

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

ركزت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية على الشخصيات الإسرائيلية كشخصيات محورية، لتحتل المركز الأول بما نسبته 38.7%، أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات الدولية، بنسبة بلغت 35.4%، والمركز الثالث كان للشخصيات الفلسطينية بنسبة بلغت 25.9%، وقد كانت النتائج مفصلة على النحو التالي:

أ-موقع صحيفة النيويورك تايمز:

جاء اتجاه موقع صحيفة النيويورك تايمز مشابها للاتجاه العام للصحف الأمريكية على النحو التالي، الشخصيات الإسرائيلية كانت كشخصيات محورية، في المركز الأول بما نسبته 37.3%، أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات الدولية، بفارق ضئيل بلغت بنسبته 37%، والمركز الثالث كان للشخصيات الفلسطينية بنسبة بلغت 25.6%.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما في موقع صحيفة الواشنطن بوست، فقد حصلت الشخصيات الإسرائيلية على نسب مرتفعة بما نسبته 41.8%، أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات الدولية، بنسبة بلغت 31.7%، والمركز الثالث كان للشخصيات الفلسطينية بنسبة بلغت 26.6%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

أما ترتيب الشخصيات المحورية في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية فلم يكن مماثلا لنظريتها الأمريكية، فقد حصلت الشخصيات الدولية على المركز الأول بما نسبته 40.6%، أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات الفلسطينية، بنسبة بلغت 34.5%، والمركز الثالث كان للشخصيات الإسرائيلية بنسبة بلغت 27.2%، على النحو كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ-موقع صحيفة الجارديان:

موقع صحيفة الجارديان جاء أعطى الشخصيات الدولية المركز الأول بما نسبته 39.1%، أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات الفلسطينية، بنسبة بلغت 35%، والمركز الثالث كان للشخصيات الإسرائيلية بنسبة بلغت 26%.

ب- موقع صحيفة التايمز:

بينما موقع صحيفة التايمز البريطانية فقد جاء فيها ترتيب الشخصيات المحورية على هذا النحو: الشخصيات الرسمية الدولية، في المركز الأول بما نسبته 42.2%، أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات الفلسطينية بنسبة بلغت 29.5%، والمركز الثالث كان للشخصيات الاسرائيلية بنسبة بلغت 28.4%.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة (عيسى، 2016)[1]، ودراسة (Deprez & Raeymaeckers, 2010)[2]، التي أظهرت تفوقًا لصالح الشخصيات الإسرائيلية في تغطية قضايا الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مثل العدوان الإسرائيلي على غزة صيف عام 2014، في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، والانتفاضة الأولى في الصحف الفلمنكية.

وقد حصلت الشخصيات الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء في الموقع الالكتروني لصحيفة الواشنطن بوست -مثلا-على نسب مرتفعة، بينما أعطى الموقع الالكتروني لصحيفة الجارديان الشخصيات المحورية الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية المراكز المتقدمة، وربما هذا يفسر شعور بعض القراء تعاطف الجارديان مع القضايا العربية بشكل عام، والفلسطينية بشكل خاص.

ويعتقد الباحث أن تفوق الشخصيات الإسرائيلية والدولية على الشخصيات الفلسطينية كشخصيات محورية في تغطية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية يعود لمحدودية الشخصيات الفلسطينية الرسمية التي تتحدث اللغة الإنجليزية، أما بالنسبة لغير الرسمية، فتكاد تكون معدومة كون العربية هي اللغة الأم.

ويمكن لهذا أن يدعم الرواية الإسرائيلية على حساب الرواية الفلسطينية، في قضية حساسة كقضية حصار غزة.

---

(1) عيسى، مرجع سابق (ص 164).

(2) Deprez and Raeymaeckers, Framing the First and Second Intifada: A Longitudinal Quantitative Research Design Applied to the Flemish Press, (p 3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: آليات وأدوات التأطير المستخدمة:

جدول (3.16): يوضح آليات وأدوات التأطير المستخدمة في موضوعات حصار غزة في مواقع الدراسة

فئة آليات وأدوات التأطير المستخدمة	مواقع الصحف الأمريكية						الصحف البريطانية						الاتجاه العام	
	النيويورك تايمز		الواشنطن بوست		المجموع		الجارديان		التايمز		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقتباسات	140	19.9	52	16	**192**	**18.8**	83	19	73	20	**156**	**19.3**	**348**	**19.0**
خلفية تاريخية ومعلومات	106	15	54	17	**160**	**15.7**	56	13	57	15	**113**	**14.0**	**273**	**14.9**
التكرار	109	15.5	46	15	**155**	**15.2**	60	14	55	15	**115**	**14.2**	**270**	**14.7**
كلمات دلالية	92	13	49	16	**141**	**13.8**	70	16	53	14	**123**	**15.2**	**264**	**14.4**
الإبراز	102	14.5	47	15	**149**	**14.6**	56	13	48	13	**104**	**12.8**	**253**	**13.8**
أخبار وبيانات صحفية سابقة	76	10.8	30	9.5	**106**	**10.4**	48	11	34	9.2	**82**	**10.1**	**188**	**10.3**
عناوين رئيسية	51	7.2	27	8.5	**78**	**7.6**	59	13	29	7.9	**88**	**10.9**	**166**	**9.1**
أخرى	29	4.1	12	3.8	**41**	**4.0**	9	2	20	5.4	**29**	**3.6**	**70**	**3.8**
المجموع*	**705**	**100**	**317**	**100**	**1022**	**100**	**441**	**100**	**369**	**100**	**810**	**100**	**1832**	**100**

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

احتلت الاقتباسات المركز الأول في آليات وأدوات التأطير في تغطية قضية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية بما نسبته 19%، أما المرتبة الثانية فكانت للخلفية التاريخية والمعلومات، بنسبة بلغت 14.9%، والمركز الثالث كان للتكرار بنسبة بلغت 14.7%، أما الكلمات الدلالية فقد حصلت على المرتبة الرابعة بنسبة 14.4%، أما الإبراز فقد حصل على المركز الخامس بنسبة 13.8%، لتأتي الأخبار والبيانات الصحفية بعدها في المركز السادس بنسبة 10.3%، أما العناوين الرئيسية فقد حصلت على نسبة 9.1%، وجاءت أدوات التأطير الأخرى في المركز الأخير بنسبة 3.8%. وبالمقارنة بين المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، فقد جاءت النتائج شبه متقاربة.

* المجموع هنا لا يساوي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، لأن الموضوع الواحد قد يحتوي على أكثر من أداة تأطير، أو لا يحتوي على أي أداة تأطير على الاطلاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية:

ركزت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية على الاقتباس كأداة تأطير، لتحتل المركز الأول بما نسبته 18.8%، أما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب الخلفية التاريخية، بنسبة بلغت 15.7%، والمركز الثالث كان للتكرار بنسبة بلغت 15.2%، أما الإبراز فقد حصل على المرتبة الرابعة بنسبة 14.6%، أما الكلمات الدلالية فقد حصلت على المركز الخامس بنسبة 13.8%، لتأتي الأخبار والبيانات الصحفية بعدها في المركز السادس بنسبة 10.4%، أما العناوين الرئيسية وأدوات التأطير الأخرى فقد حصلت على نسب 7.6% و4% على التوالي، وقد كانت النتائج مفصلة على النحو التالي:

أ-موقع صحيفة النيويورك تايمز:

بالنسبة لموقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مشابها تقريبًا للاتجاه العام، لتحتل الاقتباسات المركز الأول في آليات وأدوات التأطير في تغطية قضية الحصار بما نسبته 19.9%، أما المرتبة الثانية فكانت للتكرار، بنسبة بلغت 15.5%، والمركز الثالث كان للخلفية التاريخية بنسبة بلغت 15%، أما الإبراز فقد حصل على المرتبة الرابعة بنسبة 14.5%، أما الكلمات الدلالية فقد حصلت على المركز الخامس بنسبة 13%، لتأتي الأخبار والبيانات الصحفية بعدها في المركز السادس بنسبة 10.8%، أما العناوين الرئيسية فقد حصلت على نسبة 7.2%، وجاءت أدوات التأطير الأخرى في المركز الأخير بنسبة 4.1%.

ب- موقع صحيفة الواشنطن بوست:

أما في موقع صحيفة الواشنطن بوست، فقد حصلت الخلفية التاريخية والمعلومات على المركز الأول في آليات وأدوات التأطير في تغطية قضية الحصار بما نسبته 17%، أما المرتبة الثانية والثالثة فكانت من نصيب كلٍ من الاقتباسات والكلمات الدلالية، بنسبة بلغت 16%، لكل منهما، والمركز الرابع والخامس كان للتكرار والابراز بنسبة بلغت 15% لكل منهما، أما الأخبار والبيانات الصحفية بعدهما في المركز السادس بنسبة 9.5%، أما العناوين الرئيسية فقد حصلت على نسبة 8.5%، وجاءت أدوات التأطير الأخرى في المركز الأخير بنسبة 3.8%.

3- المواقع الالكترونية للصحف البريطانية:

أما ترتيب أدوات التأطير في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية فكان على نحو شبه مماثل للمواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، فحصل الاقتباس على المركز الأول بما نسبته 19.3%، أما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب الكلمات الدلالية، بنسبة بلغت 15.2%، والمركز الثالث كان للتكرار بنسبة بلغت 14.2%، أما الخلفية التاريخية والمعلومات فقد حصلت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على المرتبة الرابعة بنسبة 14%، أما الابراز فقد حصل على المركز الخامس بنسبة 12.8%، لتأتي العناوين الرئيسية بعدها في المركز السادس بنسبة 10.9%، أما الأخبار والبيانات الصحفية فقد حصلت على نسبة 10.1%، وأدوات التأطير الأخرى حصلت على 3.6%، وقد كانت النتائج مفصلة على النحو التالي:

أ- موقع صحيفة الجارديان:

في موقع صحيفة الجارديان حصلت الاقتباسات على المركز الأول في آليات وأدوات التأطير في تغطية قضية الحصار بما نسبته 19%، أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب الكلمات الدلالية، بنسبة بلغت 16%، أما التكرار فقد حصل على 14%، وحصلت كل من أدوات الخلفية التاريخية، والإبراز، والعناوين الرئيسية على نسبة 13% لكل منها، لتحصل الأخبار والبيانات الصحفية على نسبة 11%، وجاءت أدوات التأطير الأخرى في المركز الأخير بنسبة 2%.

ب- موقع صحيفة التايمز:

بالنسبة لموقع صحيفة التايمز، فقد حصلت الاقتباسات المركز الأول في آليات وأدوات التأطير في تغطية قضية الحصار بما نسبته 20%، أما المرتبة الثانية والثالثة فكانت لكل من التكرار والخلفيات التاريخية، بنسبة بلغت 15% لكل منهما، أما الكلمات الدلالية، فقد حصلت على المرتبة الرابعة بنسبة 14%، أما الابراز فقد حصل على المركز الخامس بنسبة 13%، لتأتي الأخبار والبيانات الصحفية بعدها في المركز السادس بنسبة 9.2%، أما العناوين الرئيسية فقد حصلت على نسبة 7.9%، وجاءت أدوات التأطير الأخرى في المركز الأخير بنسبة 5.4%.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عيسى، 2016)، التي تناولت موقع صحيفة النيويورك تايمز، وأظهرت نسبة مرتفعة للاقتباسات، وصلت إلى 77.3%.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تعكس توجهات مواقع الدراسة، حول اختيار الشخصيات المحورية، فيمكن الربط بين ارتفاع نسبة الاقتباسات، والشخصيات المحورية، فعلى سبيل المثال، ارتفاع نسب الشخصيات المحورية الإسرائيلية، مع ارتفاع الاقتباسات، ينبئ بتوجهات موقع الصحيفة، وتبنيها إما وجهة النظر الإسرائيلية أم الفلسطينية.

كما يعتقد الباحث أن انخفاض نسبة العناوين الرئيسية كأداة تأطير، يدلل على أن قضية الحصار الإسرائيلي على غزة، لم تنل الاهتمام الكافي في مواقع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أمثلة العناوين التي تدلل على الانحياز وعدم الموضوعية ما كتبته صحيفة التايمز عن رفع الحصار والجندي الأسير لدى المقاومة في غزة جلعاد شاليط الذي وصفته الصحيفة بأنه "رهينة":" الحصار خُفف لكن عائلة جندي رهينة تحاول وقف الهدنة"[1].

(1) The Times, Gaza blockade is eased but family of hostage solder try to halt truce. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها

يتناول هذا المبحث أبرز نتائج الدراسة، التي خلصت من المبحثين الأول والثاني في هذا الفصل، ومن ثم تقديم التوصيات التي قسمت إلى قسمين: الأول، توصيات خاصة بالجهات الفلسطينية، والثاني، توصيات خاصة بمواقع صحف الدراسة.

أولا: أبرز نتائج الدراسة:

1- بلغ حجم التغطية لقضية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية 215 موضوعًا، في حين بلغت في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية 164 موضوعًا.
2- تقدمت المواقع الالكترونية للصحف البريطانية على نظيرتها الأمريكية في اعتمادها على التقرير الخبري كشكل من الأشكال الصحفية الخبرية لقضية الحصار بنسبة 98.2% مقابل 86% للأمريكية.
3- كان اعتماد المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية بالدرجة الأولى على المراسل، بنسب شبه متقاربة.
4- ظهرت في عدة مواضيع في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية الانحياز الواضح لإسرائيل من قبل مراسليها.
5- رغم أن حصار قطاع غزة قضية إنسانية بالدرجة الأولى، إلا أن إطار الاهتمامات الإنسانية ظهر بنسبة منخفضة بلغت 50.5% في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية، و49.5% في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية.
6- في إطار الأسباب، حملت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية على حد سواء سيطرة حركة حماس على القطاع كمسبب رئيسي لحصار غزة.
7- وفي إطار المسؤولية كان الاتجاه العام للمواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية كانت المسؤولية عن الحصار تقع على عاتق إسرائيل بنسبة 62.4% ومن ثم مصر بنسبة 23.1%، وبعدها حماس، بنسبة 6.4%، وجهات أخرى كالأمم المتحدة –التي اعتبرت الحصار البحري شرعيًا– والولايات المتحدة بنسبة 5.7%، وجاءت السلطة الفلسطينية آخرا بنسبة 2.4%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- مثلت حادثة مافي مرمرة نقطة مفصلية هامة في تغطية المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، ونقلت تغطية الحصار إلى مستوى جديد، يرقى لدرجة قرع ناقوس الخطر حول حصار غزة.

9- استشعر الباحث بعضًا من عدم الموضوعية في إطار دعم السكان واستنكار الحصار، كشيطنة المؤسسات الراعية لسفن فك الحصار، أو إظهار الراكبين على متنها كمجموعة من الإرهابيين.

10- تفوقت الشخصيات الإسرائيلية والدولية الرئيسية كشخصيات محورية في مواقع الدراسة، وهذا دليل على ضعف حضور الشخصيات الفلسطينية، وبالتالي، عدم الاهتمام الكافي بقضية الحصار من وجهة النظر الفلسطينية.

11- انخفاض نسبة العناوين الرئيسية بشكل ملحوظ كأداة تأطير، يدلل على أن قضية الحصار الإسرائيلي على غزة، لم تنل الاهتمام الكافي في مواقع الدراسة.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

1. توصيات خاصة بالجهات الفلسطينية:

1- توصي الدراسة المراسلين الخارجيين العرب عموما والفلسطينيين على وجه الخصوص بإظهار مظلومية الشعب الفلسطيني وخاصة في قضية حصار غزة التي تخضع لعملية تحوير مقصود لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

2- إنشاء هيئة وطنية تضم متخصصين في الإعلام الدولي والسياسة الدولية، مهمتها المتابعة اليومية لكبريات مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية، فلولا أن أحدًا قرأ موقع الواشنطن بوست مثلًا، لانتبه أن أحد التقارير كان يحمل عنوان "إسرائيل تنهي استعداداتها لحرب على غزة وسط تساقط الصواريخ"، وقد نشر هذا التقرير في الصحيفة يوم 25 ديسمبر 2008، أي قبل حرب 2008-2009 بيومين[1].

3- أن تعمل هذه الهيئة أيضًا كجهة رقابية تدحض الرواية الإسرائيلية الدعائية التي يتبناها الإعلام الغربي في معالجة القضايا الفلسطينية.

(1) The Washington Post, Israel Completes Preparations for Gaza Offensive Amid Continuing Rocket Fire. (Website).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- مخاطبة مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية عبر قنوات الاتصال الموجودة على تلك المواقع، والرد عليها بالحجة والبرهان حول أي تقرير أو خبر لا ينصف قضية الحصار لصالح الفلسطينيين.

5- دعوة السلطة والأحزاب الفلسطينية إلى إنشاء منابر إعلامية متعددة اللغات، بغرض خلق تمايز بين الخطاب الداخلي والآخر الموجه للرأي العام الدولي لا يعتمد على الترجمة الحرفية للرسائل الإعلامية السياسية.

6- توصي الدراسة الجاليات الفلسطينية في الشتات بتفعيل دورهم الإعلامي والعمل كجماعات ضغط في مواجهة اللوبي الإسرائيلي المؤثر في السياسات الإعلامية الدولية.

7- تدعو الدراسة صانعي السياسات ومنتجي الخطاب الإعلامي الفلسطيني الرسمي إلى صياغة رسائل إعلامية تعكس حقيقة مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي عن حصار قطاع غزة بعيداً عن الخلافات الداخلية.

2. توصيات خاصة بمواقع صحف الدراسة:

1- يوصي الباحث مواقع صحف الدراسة بالتزام التوازن في العرض الموضوعي لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي دون الانحياز للطرف الأخير، كتحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية الحصار إثر انتخابه لحركة حماس، وذكر أسماء القتلى الإسرائيليين وتجهيل الضحايا الفلسطينيين.

2- تحث الدراسة موقعي صحيفتي الواشنطن بوست، والتايمز على زيادة الاعتماد على الصورة موقع الصحفية فيما يخص القضية الفلسطينية، وخاصة قضية حصار غزة، وابتعاد مواقع الدراسة عن الانتقائية السياسية في اختيار صور لا تتناسب مع الرسائل الإخبارية المطروحة.

3- تحث الدراسة مواقع الصحف على ضرورة عدم تجاهل الشخصيات الفلسطينية المحورية غير الرسمية (الحركات والأحزاب) في معالجة القضايا الفلسطينية عمومًا، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة على وجه التحديد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، محمد سعد. (2002). *الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وآثارها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف*، المؤتمر العلمي السنوي الثامن الإعلام وصورة العرب والمسلمين، الجزء الأول.

أحمد، جمال. (2007، يوليو–سبتمبر). *أثر الأيديولوجيا السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي BBC وقناة العالم الإيرانية*، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة.

أحمد، جمال. (2009). أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي BBC والعالم بالتطبيق على أزمة احتجاز البحارة البريطانيين، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، 34* (1)، 135–110

أحمد، ضياء علاء الدين. (2011). *جريمة حصار غزة: دراسة شرعية*، (دراسة ماجستير غير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (1 مايو، 2010). *غزة: تقرير ما بعد عام واحد*.

بعلوشة، حازم –مراسل صحيفتي الجارديان والواشنطن بوست (مقابلة في مكتبه: 3 سبتمبر 2015).

جابر، عماد الدين. (2008). مصادر معلومات الجمهور المصري عن مشكلة حصار قطاع غزة الفلسطيني: دراسة ميدانية. *مجلة الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر*، 359–446.

الجعبري، محمد حسين. (2013، 25 فبراير). *هل انتهى عصر الصحافة الورقية وبدأ عصر الالكترونية؟*، على موقع جريدة الوطن، تاريخ الاطلاع: 8 نوفمبر، 2014، الموقع: https://goo.gl/qw9voV.

حسين، سمير. (2006). *دراسات في مناهج البحث العلمي–بحوث الإعلام*، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

حماد، أحمد إبراهيم. (2010). *أثر الحصار الاسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة*، رام الله: المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية.

حميدشة، نبيل. (2012). المقابلة في البحث الاجتماعي، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سكيكدة، 8* (1)، 96–109

الخطيب، فاطمة الزهراء. (2011، إبريل). أطر المعالجة الإعلامية لسياسات الرئيس الأمريكي بارك أوباما: دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحرة، *حوليات آداب عين شمس، 39* (2)، 335–289.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2011). *الخبر في وسائل الاعلام*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو زيد، فاروق. (1984). *فن الخبر الصحفي*، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

أبو زيد، فاروق. (2000). *فن الخبر الصحفي*، القاهرة: عالم الكتب.

سعد، وائل. (2006). *الحصار: دراسة حول حصار الشعب الفلسطيني ومحاولات إسقاط حكومة حماس*، ط1، بيروت: مركز الزيتونة.

شاهين، هبه. (2007، يوليو–سبتمبر). الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية لبرنامج Inside the Middle East، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام بجامعة القاهرة 27* (1)، 85-64

طه، علا خميس. (2016). *الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الحميد، محمد. (1983). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام*، ط 1، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد. (2004). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2010)، *نظريات الاعلام واتجاهات التأثير*، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

عبد الغفور، ياسر. (2015). *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية*، (دراسة ماجستير غير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية.

عبد اللطيف، شفيق. (1978). *وكالات الأنباء رؤية جديدة*، ب.ط، القاهرة: دار المعارف.

العبد، عاطف وزكي، عزمي. (2002). *الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام*، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبده، سلام. (2009). الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية: الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة نموذجاً. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام بجامعة القاهرة، 33* (1)، 190-133.

العسكر، فهد. (1998)، *الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة*، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.

علم الدين، محمود. (2008)، *الصحافة الالكترونية*، ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

علي، عبد الجبار. (1980). *التصوير الصحفي*، ط1، القاهرة: دار المعرفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليان، رولا. (2014). *الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الإلكترونية الأجنبية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

عمر، السيد أحمد. (1994). *البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه*. ب.ط، بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.

عوض الله، أحمد. (2014). *الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية": دراسة تحليلية مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

عويس، محمد. (2008). *اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزقازيق، القاهرة.

عيسى، طلعت عبد الحميد. (2016). الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية: دراسة تحليلية. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 24* (1)، 174-144.

الغول، فارس –مراسل صحيفة نيويورك تايمز بين 2009 و2014 (مقابلة في مكتبه: 19 مايو 2015).

قطب، شيماء. (1994). *دراسة مقارنة لفني القصة الإخبارية والتقرير الصحفي في الصحافتين الأمريكية والمصرية بالتطبيق على مجلتي تايم وأكتوبر*، (دراسة ماجستير غير منشورة)، القاهرة: كلية الاعلام بجامعة القاهرة.

محسن، ماهيناز. (2009). علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الاخبارية: دراسة تطبيقية على الحرب الاسرائيلية على غزة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام بجامعة القاهرة، 33* (1)، 259- 358.

محمد سيد، محمد سيد. (2013، 4 فبراير). *تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية*، على موقع الألوكة، تاريخ الاطلاع: 19 فبراير، 2017، الموقع: http://www.alukah.net/culture/0/50101/

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2009). *معابر قطاع غزة شريان حياة أم أداة حصار*، بيروت: مركز الزيتونة.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2011). *قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة*، بيروت: مركز الزيتونة.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2013، 27 يوليو). *تقدير استراتيجي (58): انعكاس الانقلاب العسكري في مصر على قطاع غزة*، تاريخ الاطلاع: 20 نوفمبر، 2014، الموقع: https://goo.gl/9w8wpp .

مركز حماية لحقوق الإنسان وأصدقاء الإنسان الدولية. (2014). *ثمن الحصار: تقرير يرصد تداعيات الحصار على حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال عام 2013*، غزة: مركز حماية لحقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشرف، رامي. (2016). *الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

المغربي، نضال – مدير مكتب وكالة رويترز في غزة (مقابلة في مكتبه: 17 مايو 2015).

مكاوي، حسن والسيد، ليلى. (2006). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص 348-350

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. (يونيو، 2015). *قطاع غزة: الأثر الانساني للحصار*.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتعاون مع منظمات العمل الإنساني الشريكة. (27 نوفمبر، 2013). *تقرير عن وضع أزمة الوقود في غزة*.

موقع مركز المعلومات "الإسرائيلي" لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة –بيتسلم-. (2011، 1 نوفمبر). *قيود على حرية الحركة والتنقل*، تاريخ الاطلاع: 2 مارس 2015، الموقع: http://goo.gl/qBRqdG.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abuishaiba, Hani. (2013). *The American Media Coverage of the Israel-Palestine Conflict 2010-2012*, Center for Political & Development Studies. Gaza.

Amer, Moshier and Amer, Walid. (2011). U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study, Paper Presented at *The 5th Scientific Conference of the Faculty of Arts*, the Islamic University of Gaza.

Amer, Moshier. (2008). *The Linguistics of Representation: The New York Times Discourse On The 2nd Palestinian Intifada*, (Unpublished PhD Thesis), The University of Melbourne, Victoria.

BBC. (2008, August 28). *Activist boats reach Gaza Strip*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/0TMjZt.

BBC. (2008, January 25). *Gazans make new border wall hole*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/jXbfZ8

BBC. (2010, June 1). *UK leader David Cameron 'deplores' Gaza aid ship deaths*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/seLN2Z.

BBC. (2010, March 21). *UN chief says Gaza suffering under Israeli blockade*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/RQbRcR.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Caballero, Jonas Xavier. (2010). *The Impact Of Media Bias On Coverage Of Catastrophic Events: Case Study From The New York Times' Coverage Of The Palestine/Israel Conflict*, (Undergraduate Thesis), University of Pittsburgh.

Callaghan, Karen and Schnell, Faruke. (2001). How The News Media Frame Elite Police Discourse, *Political Communication, 18* (2), 183-213.

Channel 4. (2010, June 2). *Clegg says Gaza blockade should end*. Retrieved November 1, 2016 from: http://www.channel4.com/news/articles/politics/international_politics/clegg+says+gaza+blockade+should+end/3666647.html.

Cissel, Margaret. (2012). Media Framing A Comparative Content Analysis on Mainstream and Alternative News Coverage of Occupy Wall Street, *The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications, 3*(1), 240-251.

Crystal, David. (1997). *English as a Global Language*, Cambridge: Cambridge University, p. 29.

Dente Ross, Susan. (2003). Framing of the Palestinian/Israeli conflict in thirteen months of New York Times editorials surrounding the attacks of Sept. 11, 2001, *Conflict & Communication 2:2*., Regener Publishing House, Berlin.

Deprez, Annelore and Raeymaeckers, Karin. (2010). Framing the First and Second Intifada: A Longitudinal Quantitative Research Design Applied to the Flemish Press, *European Journal of Communication*, Ghent University, Belgium.

Entman, Robert M. (1991). *Framing US. Coverage of International News, 41* (4), 6-27.

Entman, Robert M. (1993). Framing Toward Clarification of Fractured Paradigm, *Journal of Communication, 43* (4), 51-58.

Etla, Shah Dhawan V. (2002). News Framing and Cueing of Issue Regimes Explaining Clintons Public Approval in Spite of Scandal, *Public Opinion Quarterly, 66* (3), 339-370.

European Commission. (2011, May 17). *Commissioner Kristalina Georgieva calls for the immediate sustained and unconditional opening of Gaza Strip crossings*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/Ca6o7y.

FAO. (2010, May 25). *Farming without Land Fishing without Water: Gaza Agriculture Sector Struggles to Survive.* Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/KB8pWc.

FAO. (2010, May25). *Farming without Land Fishing without Water: Gaza Agriculture Sector Struggles to Survive*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/KB8pWc.

Finkelstein, Norman. (2016, November 14). Email interview.

www.manaraa.com

Fox News. (2009, August 14). *U.N. Human Rights Chief: Israel's Blockade of Gaza* Strip Is Illegal. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/wqb0KV.

Haaretz. (2010, June 15). *Israel to unveil measures to ease Gaza blockade*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/tIygiO.

Haaretz. (2010, June 17) *Israel Announces Let-up to Gaza Siege - but Only in English*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/2H4BTO.

Haaretz. (2010, June 17*). Israel to Ease Gaza Land Blockade*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/jfiHGS.

Haaretz. (2010, November 22). *EU's Ashton: Israel Failed to Ease Gaza Blockade*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/DMVaAw.

Haartez. (2007, September 20). *Cabinet declares Gaza 'hostile territory'*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/ctZ6qx

Handley, Robert L. and Ismail, Amani. (2010, December). Territory under siege: 'their' news, 'our' news and 'ours both' news of the 2008 Gaza crisis, *Media, War & Conflict in the University of Denver, 3* (3), 279-297.

Hjarvard, Stig. (2004). *The Globalization of Language. How the Media Contribute to the Spread of English and the Emergence of Medialects, in Nordicom Review*, Nordicom: Gothenburg University, 75-97.

Hoffman, Jessica. (2010). *Framing Hamas: A Case Study of U.S. Foreign Policy & Media Coverage*, (Unpublished Master Thesis), The American University in Cairo.

Ibrahim, Dina A. (2003). *Framing Of Arabs and Muslims after September 11: A Close Reading of Network News*, the University of Texas at Austin.

ICRC. (2010, June 14) *Gaza closure: not another year!*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/I0nS4b.

Jewish Telegraphic Agency. (2008, October 28). *Gaza activist boat docks*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/GifW3Y.

Jurist. (2010, June 14) *Gaza blockade violates international law: ICRC*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/JNur5h.

Maurer, Markus and Kempf, Wilhelm. (2011, July 9-12). Coverage of the Second Intifada and the Gaza War in the German quality press, Paper Presented at *The Annual Scientific Meeting of the International Society of Political Psychology (ISPP)* in Istanbul.

McClatchy DC. (2010, June 9) *Israeli document: Gaza blockade isn't about security*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/ZDJ1G7.

www.manaraa.com

Nelson, Thomas. (1997). Toward A psychology Of Framing Effects, *Political Behavior*, Vol 19 (3): p.p 221-224.

OCHA. (2010, May 25). *U.N. Humanitarian Coordinator: Gaza Blockade Suffocating Agriculture Sector Creating Food Insecurity*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/WHTpty.

Palestinian Center for Human Rights. (2008, January 24). *Human Rights Council calls for urgent international action to end grave Israeli violations in Occupied Palestinian Territory.* Retrieved February 26, 2015 from: http://www.pchrgaza.org/files/campaigns/english/gaza_closure/17.html.

Papacharissi, Zizi and De Fatima Oliveira, Maria. (2008). News Frames Terrorism: A Comparative Analysis of Frames Employed in Terrorism Coverage in U.S. and U.K. Newspapers, *The International Journal of Press/Politics of University of Illinois at Chicago, 13* (1), 253-279

Reuters. (2008, January 18*). Collective punishment for Gaza is wrong -U.N*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/gcpVv8.

Reuters. (2010, February 26). *Clinton presses Barak on blockade of Gaza Strip*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/q8xwTj.

Roefs .W. (1998, Agust). From Framing To Frame Theory A research Method Turns Theoretical Concept, *The Association Of Education In Journalism And Mass Communication Conversion, 2* (1), 104-121.

Stawcki, Melanie. (2009). *Framing the Israeli-Palestinian Conflict: A Study of Frames Used By Three American Newspapers*, (Unpublished Master Thesis) University of Missouri-Columbia.

Tankard .J.W. (2001). The Empirical Approach to the Study of Media Framing Stephen Reese Oscar Gandy and August Grant, *Framing Public Life 1*(1), 95-106.

The Atlantic. (2012, November 25). *The Mainstream Media's Biased Coverage of the Gaza Blockade*. Retrieved October 31, 2016 from: http://www.theatlantic.com/international/archive/2012/11/the-mainstream-medias-biased-coverage-of-the-gaza-blockade/265565/.

The BBC. (2010, November 2). *Times and Sunday Times readership falls after paywall*. Retrieved November 26, 2014 from: http://www.bbc.com/news/uk-11671984.

The Business Insider. (2009, May 8). *The 50 Most Popular Newspaper Blogs*. Retrieved November 26, 2014 from: http://www.businessinsider.com/the-50-most-popular-newspaper-blogs-2009-5.

The Congressional Research Service's Report. (June 2006). "U.S. Foreign Aid to the Palestinians". *Analysts in Middle Eastern Affairs*, Defense and Trade Division.

www.manaraa.com

The Electronic Intifada. (2006, July 5). *Crisis in US Media Coverage of Gaza*. Retrieved October 29, 2016 from: https://electronicintifada.net/content/crisis-us-media-coverage-gaza/6069

The Electronic Intifada. (2008, July 28) *Poverty in Gaza hits "unprecedented" level*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/iLfXxq.

The Guardian. (2007, June 15) *Hamas takes control of Gaza*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/ov7ZXp.

The Guardian. (2008, December 30). *Israel accused of ramming Gaza aid boat*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/PHyq2L.

The Guardian. (2009, February 10) *Inside the Gaza tunnels*. Retrieved February 11, 2017 from: https://goo.gl/Gbflpw.

The Guardian. (2010, July 27). *David Cameron: Israeli blockade has turned Gaza Strip into a 'prison camp*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/jeLgS7.

The Guardian. (2010, June 17) *Israel's partial easing of Gaza blockade dismissed as inadequate*. Retrieved November 16, 2016 from: https://goo.gl/bsHxol.

The Guardian. (2011, April 19). *Mail Online becomes world's second most popular newspaper site*. Retrieved November 28, 2014 from: https://www.theguardian.com/media/2011/apr/19/mail-online-website-popular.

The Independent (2010, June 2). *Flotilla attack completely unacceptable says Cameron*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/m8nPrx

The Internet Archive. (2000). Top 100 Languages by Population. Retrieved November 8, 2014 from: https://goo.gl/K9r3bR.

The Jewish Chronicle Online. (2011, June 24). *Hillary Clinton: Gaza flotilla is not necessary or useful*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/Sz04HG.

The New York Times. (2006, February 18). *Hamas Leader Faults Israeli Sanction Plan*. Retrieved November 24, 2015, from: http://goo.gl/kEPBfN.

The New York Times. (2010, June 30). *Turkish Aid From Flotilla Begins Arriving in Gaza*. Retrieved November 24, 2015, from: https://nyti.ms/2nyxGsh.

The New York Times. (2007, December 14) *Abbas's Premier Tells Israel to Reopen Gaza*. Retrieved February 11, 2017 from: https://nyti.ms/2l4EQmM

The New York Times. (2008, December 15). U.N. Rights Investigator Expelled by Israel. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/MgtoFX.

The New York Times. (2008, March 12) *Rocket Endangers Palestinian-Israeli Respite*. Retrieved February 10, 2017 from: https://nyti.ms/2kxFENT.

www.manaraa.com

The New York Times. (2009, February 5) *Israeli Navy Diverts Ship Bound for Gaza*. Retrieved February 22, 2017 from: https://nyti.ms/2mx0hLl.

The New York Times. (2009, January 25). *In Gaza the Wait to Rebuild Lingers*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/4s7Uwr.

The New York Times. (2011, January 30) *Israel Shaken as Turbulence Rocks an Ally*. Retrieved February 22, 2017 from: https://nyti.ms/2mNpGiG.

The New York Times. (2011, August 17) *Israel Says It Won't Apologize to Turkey for Deadly* Flotilla Raid. Retrieved February 22, 2017 from: https://nyti.ms/2mNm0xD.

The New York Times. (2010, June 1) *Turkish Funds Helped Group Test Blockade*. Retrieved February 22, 2017 from: https://goo.gl/Z9GZIm.

The New York Times. (2010, May 31). *Raid Complicates U.S. Ties and Push for Peace*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/hz0GB6.

The New York Times. (2011, July 2) *Militants Kill 2 Israeli Civilians in Gaza Attack*. Retrieved February 28, 2017 from: https://nyti.ms/2mN6Gkk.

The New York Times. (2008, April 10) *Setting Sail on Gaza's Sea of Spin*. Retrieved February 22, 2017 from: https://nyti.ms/2lOwsHS.

The New York Times. (2012, September 9) *'Forgotten Neighborhood' Underscores the Poverty of an Isolated Enclave.* Retrieved February 20, 2017 from: https://nyti.ms/2mwbQT9.

The Telegraph. (2008, March 12). *Human crisis in Gaza 'is worst for 40 years'*. Retrieved November 8, 2014 from: https://goo.gl/dwvZEs.

The Times. (2008, June 23) *Gaza blockade is eased but family of hostage solder try to halt truce*. Retrieved February 22, 2017 from: https://goo.gl/n2QZJX.

The Times. (2008, March 4) *Israeli troops re-enter Gaza, clashing with Hamas fighters*. Retrieved February 11, 2017 from: https://goo.gl/8PWObE.

The Times. (2010, July 28) *Cameron calls Gaza a 'prison camp' on trip to Turkey*. Retrieved February 11, 2017 from: https://goo.gl/9cXMkD.

The Times. (2010, June 1). *Israeli raid raises questions over legality of Gaza blockade*. Retrieved November 20, 2014 from: https://goo.gl/u2eHBA.

The Times. (2010, June 11*) Despite ending in disaster, Gaza aid flotilla has undermined Israel and its blockade.* Retrieved February 11, 2017 from: https://goo.gl/73756r.

www.manaraa.com

The Washington Post. (2008, January 21) *Gaza Gripped by Cold and Darkness After Israel Blocks Delivery of Fuel*. Retrieved February 11, 2017 from: https://goo.gl/keMjiw.

The Washington Post. (2008, December 25) *Israel Completes Preparations for Gaza Offensive Amid Continuing Rocket Fire*. Retrieved August 14, 2016 from: https://goo.gl/oXz5JQ.

U.S. Department of State. (2010, June 1). *Press Availability with Romanian Foreign Minister Teodor Baconschi After Their Meeting*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/qkpVxL.

UNRWA. (2009, June 17) *Statement by Humanitarian Organizations NGOS & UN Organizations On 2nd Anniversary of The Gaza Blockade*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/rGIBCA.

UNRWA. (2012, August 28) *Gaza In 2020: A Liveable Place?*. Retrieved November 19, 2016 from: https://www.unrwa.org/newsroom/press-releases/gaza-2020-liveable-place

USA Today. (2008, January 28). *Border breach temporary boost for Gaza*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/v7rgr6.

USA Today. (2008, June 26) *Study shows 80% of families in Gaza live below poverty line*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/LeUjmg.

Wikipedia. (2014, May 22). *The Washington Post*. Retrieved November 26, 2014 from: https://en.wikipedia.org/wiki/The_Washington_Post.

Wikipedia. (2014, October 12). *The New York Times*. Retrieved November 26, 2014 from: https://en.wikipedia.org/wiki/The_New_York_Times.

Yang, Jin. (2003). Framing the NATO Air Strikes on Kosovo Across Countries: Comparison of Chinese and US Newspaper Coverage, *The International Journal For Communication Studies*, Thousand Oaks & New Delhi *65* (3), 231–249.

Ynetnews. (2010, June 20) *Cabinet: All non-military items can enter Gaza freely*. Retrieved November 15, 2016 from: https://goo.gl/SO8gv6.

Ynetnews. (2011, May 18). *EU official: No restrictions no Gaza crisis*. Retrieved February 26, 2015 from: http://goo.gl/INYW8A

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب–قسم الصحافة والإعلام

حضرة الدكتور/ ..... حفظه الله،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع/ تحكيم استمارة تحليل المضمون

يضع الباحث بين يديك هذه الاستمارة التي سيعمل على تطبيقها في الدراسة التحليلية، لنيل درجة الماجستير في الصحافة، عن الرسالة الموسومة بـ:" **الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية: دراسة تحليلية مقارنة**".

ويشكر الباحث لكم التفضل بتحكيم استمارة تحليل فئات مضمون الأطر الخبرية للقضية محل البحث، واستمارة تحليل فئات الأطر الخبرية والشخصيات المحورية، ومحور اتجاه التغطية، وأدوات وآليات التأطير المستخدمة.

إعداد الباحث: محمد حسام منصور

إشراف: الدكتور/ طلعت عبد الحميد عيسى

رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

مـرفـقـات:

- التعريـفات الإجرائية لفئات التحليل.
- استمارة تحليل المضمون

2016 م- 1437 هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تحليل المضمون

اسم الصحيفة:.....

م	التاريخ	فئة شكل المادة الصحفية		فئة مصدر المادة الصحفية				فئة عناصر الابراز المستخدمة											
		خبر	تقرير	مراسل	وكالات	أخرى	الصور					مقاطع الفيديو				جرافيك	روابط إحالة	أخرى
							خبرية	شخصية	موضوعية	أرشيفية	تقرير	تصريح	حديث	أخرى				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تحليل فئات الأطر الخبرية

اسم الصحيفة: .....

م	التاريخ	فئة الأطر الخبرية																												
		إطار انتهاك القانون الدولي	أسباب الحصار		إطار النتائج المترتبة عن الحصار										إطار الاهتمامات الإنسانية	إطار حلول الحصار						إطار الجهة المسؤولة عن الحصار					إطار الدعم واستنكار الحصار
			أمن إسرائيل	سيطرة حماس	انقطاع الكهرباء	إغلاق معبر رفح	إغلاق المعابر الاسرائيلية	تعثر الصيد والتعدي على الصيادين	تأخير إعادة الإعمار	مشاكل صحية	مشاكل بيئية	ازدهار تجارة الأنفاق	أخرى		إدخال بضائع محظورة	زيادة كميات الصادرات	فتح معابر تجارية مغلقة	زيادة مساحات الصيد	فتح دائم لمعبر رفح	إدخال تسهيلات على السكان	الاحتلال الإسرائيلي	الجانب المصري	حركة حماس	السلطة الفلسطينية	أخرى	

استمارة تحليل فئات الأطر الخبرية (الشخصيات المحورية + أدوات وآليات التأطير المستخدمة)

اسم الصحيفة:.....

م	التاريخ	فئة الشخصيات المحورية						فئة آليات وأدوات التأطير المستخدمة							
		فلسطينية		إسرائيلية		دولية		خلفية تاريخية ومعلومات	أخبار وبيانات صحفية سابقة	اقتباسات	عناوين رئيسية	كلمات دلالية	التكرار	الإبراز	أخرى
		رسمية	غير رسمية	رسمية	غير رسمية	رسمية	غير رسمية								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com